جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح

(بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب :
حكمي هدايت
رقم التسجيل : S2/٠٦٩١٠٠٢٠

إشراف :
د. شهداء صالح نور
د. فيصل محمود آدم إبراهيم

العـــــــــام الجامعـــــــــــــــــــــــــــي

٢٠٠٨/٢٠٠٩م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال والشعار

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢

(يوسف : ٢)

"المضارع في مصطلح النحو العربي يعنى
الحاضر والمستقبل،
فإلى كل من يحب اللغة العربية، فـــــهي
لغة المضارع."

(أنطوان الدحداح)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

- إلى أبي الفاضل عبد الحاكم

وأمي الكريمة والمحبوبة، التى بعيدة هناك..... تقدمة إجلال واحترام

- إلى المشريفين، أساتذي إكراما و تعظيما

- ولكل أخوتى الأحباء :

حكمى وحيودي،

سري وحيوني الحاكم،

حكمى كورنياوان،

وحكمى رئيس الفوزان أحسانا

- إلى من يحب اللغة العربية فى أي مكان وزمان

.....حيّ على تعلّم اللغة العربية وتعليمها بكل حماس.....

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشكر والتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمابعد:

أما وقد من الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، فلك الحمد ياربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني – بعد حمد الله تعالى – أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود و لم يبخل أحدهم بشئ طلبت، و لم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة ، الدكتور توركيس لوبيس، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدارسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح ، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجد خطواته فى كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير، وعفواً أستاذي إن كنت قد أثقلت عليك بكثرة أسئلتي ولكني تعودت منك على سعة الصدر ورحابة العقل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني، يعجز لسانى عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه و لم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر فى نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذ المعلمين في تخصص تدريس اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ماقدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى أسرتى وعلى رأسها والدي الكريم الذى كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه فى نفسى من حب للعلم والمعرفة والاخلاص فى العمل، ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم فى إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولى التوفيق

مالانج، ٣٠ مارس ٢٠٠٩ م

الباحث

حكمي هدايت

رقم التسحيل: S2/٠٦٩١٠٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
PROGRAM PASCA SARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الر حيم، الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعل اله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

اسم الطالب : **حكمي هدايت**

رقم التسجيل : ٠٦٩١٠٠٢٠

موضوع البحث : **تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح (بحث تجريـــبي في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج)**

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول	المشرف الثاني
الدكتور شهداء صالح	الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم
رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠	رقم التوظيف:

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور توركيس لوبيس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح

(بحث تجريـــبي في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

اسم الطالب : **حكمي هدايت**

رقم التسجيل : **٠٦٩١٠٠٢٠**

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك بتاريخ : ١٨ فبراير ٢٠٠٩م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور بكري محمد بخيث أحمد رئيسا

رقم التوظيف: التوقيع: .....

٢. الدكتور نصرالدين إدريس جوهر مناقشا

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٨٣١١ التوقيع: .....

٣. الدكتور شهداء صالح مشرفا

رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠ التوقيع: .....

٤. الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم مشرفا

رقم التوظيف: التوقيع: .....

الاعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا،

أ. د. عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، بينت بيانات واقعية كالآتي:

الاسم الكامل : حكمي هدايت

رقم التسجيل : S2/٠٦٩١٠٠٢٠

العنوان : مبنى الغزالى في معهد سونان أمبيل العالي الجامعة الإسلامية الحكومية مـــالانج

أقرر إقرار بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجســـتير في تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مـــالانج تحت الموضوع:

تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح
(بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعـــى أحـــد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولايجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٣٠ مارس ٢٠٠٩ م

توقيع صاحب الإقرار

حكمي هدايت

رقم التسجيل: S2/٠٦٩١٠٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملخص

حكمي هدايت، 2009 مـــ. تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح (بحث تجريـــبي في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج)، المشرف الأول : الدكتور شهداء صالح ، والمشرف الثاني : الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم.

الكلمات الأساسية : أسلوب أنطوان الدحداح، قواعد اللغة العربية

اللغة العربية هي من اللغات السامية المنتشرة في العالم. وكانت هذه اللغة هي اللغة المهمة فى الأرض. بل هذه اللغة تستعمل لمتواصل اليومى فى تنظيم توحيد البلاد.

لتكوين الجيل الماهر في فهم اللغة العربية، لابد أن يملك البيئة اللغة العربية في ترقية عملية بلغة العربية. وتوجد عيوبا فى المؤسسة التعليمية اللغة العربية التي تستخدم برنامج تعليم اللغة العربية، كمثل المدرسة التى تتعلم فيها اللغة العربية، ما وجد أهداف تعليم اللغة العربية واضحا. لذلك، لم نعجب، أن المخترجين من المدرسة لم يملكوا القدرة والكفاءة فى اللغة العربية جيدة ومتكملة. وإذا نقارن بالمخترجين من المعاهد السلفية والمعاهد الحديثة. فالمعاهد السلفية يتخصص تعليمها فى الكتب الصفراء لتلاميذهم وأما فى المعاهد الحديثة يتخصص فى مهارة الكلام باللغة العربية.

واما أسئلة البحث فى هذا البحث هي: ١) ما مدى فعالية استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج. ٢) كيف يكون استخدام استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج. و أهداف البحث فهي : ١). معرفة مدى فعالية استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج. ٢). معرفة نتائج استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج. ٣). معرفة كفاءة الطلبة فى فهم النحو باستخدام أسلوب أنطوان الدحداح في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج.

استخدم هذا البحث منهج التجريـــبي بطريقة الكمية. ومجتمع البحث فهو جميع الطلبة فى الفصل الثالث بالمدرسة الحكومية الاسلامية ٣ مالانج فى السنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨. أما أدوات البحث الذي يستعملها الباحث فى هذا البحث فهو الباحث نفسه ومدرسّة اللغة العربية فى المدرسة المذكورة وأوارق إختبار الطلبة.وعينة البحث هي طلبة الفصل الثالث فى شعبة علم الحية.

وأما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث يعنى تحليل البيانات من نتائج الاختبار للطلبة بالرموز الإختبار "تـــ" لتعريف فروق نتيجة التعليم بين الفصلين.

والنتيجة لهذا البحث فهي: (١)تعليم قواعد اللغة العربية أسلوب أنطوان الدحداح يؤثر على نتائج الطلبة فى فهم النحو. (٢) وجد فروق نتيجة التعليم بين الطلبة فى الفصل التجريبـــي والفصل الضابط. وأما النتيجة من الإختبار (t- test) سواء كانت في الجدول فهي أن "تـــ" الحساب (٣،١٦) ومقدر (t) الجدول (٢،٧٢)، فلذلك النتيجة "تـــ" (t) الحساب أكبر من "تـــ" (t) الجدول. إلى حد، النظرية التخمينية (H_o) مردودة، و (H_1) مقبولة، أي أن تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح فعالا وأحسن من الطريقة التقليدية في ترقية كفاءة الطلبة في فهم النحو.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Hakmi Hidayat, 2009. *Arabic Grammar Teaching of Antoine Dahda's Model (Experimental Research in State Islamic Senior High School (MAN) 3 Malang*. A Thesis focuses on Teaching Arabic for Non-Arabic Native Speaker, Post Graduate, The State Islamic University of Malang.

Advisor: 1) DR. H. Syuhada' Sholeh, 2) DR. Faisol Mahmud Adam Ibrahim

Key word: Arabic Grammar Teaching, Antoine Dahda's Model

Arabic is a language that derives from Semit's language family so that it develops from time to time with stable and sustained structure. This language has an urgent position in this world. It has been proven that Arabic has a significant role in United Nations (UN) and becomes one of the languages that is very often used for communication in daily life.

In order to create generations who can speak and understand Arabic very well in the future, there should be a language environment that can encourage the process of speaking Arabic custom. However, we can see recently that there are some institutions that have Arabic program but unfortunately the result is unsatisfying such as some Islamic Schools that have Arabic as one of the materials taught without certain goals that can support teaching Arabic process. Therefore, it is undeniable that Islamic Schools' graduates are left behind the graduates from Traditional Islamic Dormitory or Modern one in term of understanding and speaking Arabic.

This study focuses on teaching Arabic Grammar to students using the Arabic teaching method of Antoine Dahda's model.

The knowledge backround of this watchfulness, as follows: (1) It is effective or not, using *Uslub* (pattern) from Antoine Dahda in teaching *Qawa'id* (the structure of Arabic) at MAN 3 Malang. (2). How to aplicate the *Uslub* (pattern) from Antoine Dahda in educating *Qawa'id* (the structure of Arabic) to the students at MAN 3 Malang. This observation is aimed to: (1) to know about the effectiveness using *Uslub* (pattern) from Antoine Dahda in teaching *Qawa'id* (the structure of Arabic) at MAN 3 Malang. (2) to know about the succesfullness of students when they use *Uslub* (pattern) from Antoine Dahda in teaching *Qawa'id* (the structure of Arabic) at MAN 3 Malang. (3) To measure the students capacility of understanding the Arabic structure by using *Uslub* (pattern) from Antoine Dahda at MAN 3 Malang.

This study uses experimental method with quantitative as an approach. The population of this study covers the students and teachers of Arabic in State Islamic Senior High School (MAN) 3 Malang period 2007/2008. The instrument of the study is the researcher himself, interview and test. In addition, the sample of the study is the third class for natural science.

The research process of this study is based on the final test score and the researcher uses a simple statistical analysis Uji-t to observe the difference of the result of Arabic teaching for each class.

The findings of this study as follows: (1) teaching Arabic grammar of Antoine Dahda's model influences significantly the students' score, (2) there is a difference between the students who study Arabic grammar of Antoine Dahda's model and the

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

students who study Arabic grammar of conventional model in term of the achievement of study. The details of result is t arithmetic = 3,16 and t table = 2,72. In conclusion, t arithmetic is more than t table. Therefore, H_0 is denied and H_1 is accepted means that Arabic grammar teaching method of Antoine Dahda's model is more effective than the conventional one.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Hakmi Hidayat, 2009. *"Pembelajaran Qawa'id Bahasa Arab Model Antoine Dahda (Penelitian Eksperimen di Madrasah Aliyah Negeri 3 Malang)"*. Thesis Konsentrasi Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Non-Arab, Program Pasca Sarjana, Universitas Islam Negeri Malang.
Pembimbing ; 1) DR. H. Syuhada' Sholeh, 2) DR. Faisol Mahmud Adam Ibrahim

Kata Kunci : Pembelajaran Qawa'id Bahasa Arab, Model Antoine Dahda

Bahasa Arab merupakan salah satu bahasa yang lahir dari rumpun bahasa Semit, sehingga berkembang dari waktu ke waktu, dengan struktur yang stabil. Bahasa ini mampu menempati posisi yang sangat penting di permukaan bumi ini. Hal ini dapat terlihat, bahwa Bahasa Arab memiliki peran yang sangat penting dalam Organisasi Perserikatan Bangsa-Bangsa (PBB), bahkan menjadi salah satu bahasa yang paling sering digunakan dalam komonikasi sehari-hari.

Dalam rangka mencetak generasi mendatang agar mampu menguasai Bahasa Arab, maka seharusnya diciptakan lingkungan berbahasa Arab yang dapat menunjang proses terciptanya kebiasaan berbahasa Arab. Akan tetapi belakangan ini dapat dilihat bahwa banyak lembaga-lembaga pendidikan yang menyelenggarakan pogram Bahasa Arab dengan hasil yang kurang memuaskan, seperti halnya pada madrasah-madrasah yang seakan-akan menjadikan Bahasa Arab sebagai mata pelajaran yang dilalui tanpa ada tujuan yang bisa memotivasi proses pembelajaran Bahasa Arab, dengan alasan itulah, maka tidak heran kita melihat para lulusan madrasah yang menguasai bahasa Arab sangat jauh ketinggalan dengan lulusan pesantren, baik pesantren salaf yang mendalami penguasaan kitab kuning maupun pesantren modern yang menekankan penguasaan berbicara bahasa Arab.

Pada penelitian ini, peneliti memfokuskan penelitian pada masalah pembelajaran Qawa'id Bahasa Arab pada siswa dengan menggunakan *Uslub* (pola-pola) pengajaran Qawa'id model Antoine Dahda.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah : (1) sejauh mana efektivitas penggunaan *Uslub* (pola-pola) model Antoine Dahda dalam pembelajaran qawa'id Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri 3 Malang, (2) bagaimana penerapan *Uslub* (pola-pola) model Antoine Dahda dalam pembelajaran qawa'id Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri 3 Malang. Penelitian ini bertujuan untuk : (1) mengetahui sejauh mana efektivitas penggunaan *Uslub* (pola-pola) model Antoine Dahda dalam pembelajaran qawa'id Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri 3 Malang. (2) mengetahui hasil belajar dari penggunaan *Uslub* (pola-pola) model Antoine Dahda dalam pembelajaran qawa'id Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri 3 Malang. (3) mengetahui kemampuan siswa dalam memahami *Nahwu* dengan *Uslub* (pola-pola) model Antoine Dahda di Madrasah Aliyah Negeri 3 Malang.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian eksperimen dengan pendekatan kuantitatif. Populasi dari penelitian ini meliputi para siswa dan guru bahasa Arab di MAN 3 Malang tahun ajaran 2007/2008. Adapun instrumen penelitian adalah peneliti sendiri, wawancara dan tes. Sedangkan sampel penelitian penulis mengambil kelas III jurusan IPA.

Proses analisis dalam penelitian ini berdasarkan pada nilai ujian akhir siswa. Disamping itu peneliti menggunakan analisis statistik sederhana yaitu Uji-t untuk mengetahui perbedaan hasil pembelajaran bahasa Arab dari setiap kelas.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut: (1). Pembelajaran Qawa'id Model Antoine Dahda berpengaruh secara signifikansi terhadap nilai siswa, (2). Ada perbedaan dalam prestasi belajar antara siswa yang belajar Qawa'id model Antoine Dahda dengan metode pembelajaran biasa. Dengan hasil bahwa t hitung = 3,16 dan t table = 2,72. Maka t hitung hasilnya lebih besar daripada t table. Sehingga H_0 ditolak dan H_1 diterima, artinya bahwa Pembelajaran Qawa'id Bahasa Arab Model Antoine Dahda efektif dan lebih baik daripada metode pembelajaran Qawa'id Bahasa Arab biasa.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

موضوع

صفحة

شعار..... أ

إهداء..... ب

الشكر والتقدير..... ج

تقرير المشرفين..... هـ

لجنة المناقشين..... و

إقرار الطلبة..... ز

ملخص البحث :

١- الملخص باللغة العربية ..... ح

٢- الملخص باللغة الإنجليزية ..... ي

٣- الملخص باللغة الإندونيسيا ..... ل

محتويات البحث ..... ن

قائمة الجدوال ..... ص

قائمة الملاحق ..... ق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة ١

ب-أسئلة البحث ٤

ج-فروض البحث ٤

د- أهداف البحث ٤

ه- فوائد البحث ٥

و- حدود البحث ٥

ز- الدراسة السابقة..... ٦

ح- تحديد المصطلحات..... ٩

ط- هيكل البحث..... ١٠

الفصل الثانى:

الإطار النظري

- المبحث الأول : مفهوم قواعد اللغة العربية..... ١٢
- المبحث الثانى : مفهوم اللغة العربية..... ٤٧
- المبحث الثالث : مفهوم تعليم اللغة العربية ٥٥
- المبحث الرابع : مفهوم قواعد النحو بأسلوب أنطوان الدحداح ٦٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث :

منهج البحث

أ- أسلوب البحث ٧٦

ب- أدوات البحث..... ٧٨

ج-مصدر البيانات..... ٧٨

د- مجتمع البحث وعينته ٧٨

ه- طريق جمع البيانات ٧٩

و- طريق تنظيم البيانات ٨٠

ز- إجراءات البحث..... ٨١

ح-تحليل البيانات وتفسيرها ٨٦

الفصل الرابع :

عرض البيانات وتحليلها

أ- المبحث الأول : إجراء البحث التجريبـــي..... ٨٨

١- إجراء البحث فى الفصل الضابط..... ٨٨

٢- إجراء البحث فى الفصل التجريبـــي..... ٩٠

ب- المبحث الثانى : عرض البيانات وتحليلها..... ٩٤

١- عرض البيانات وتفسيرها..... ٩٤

٢- تحليل البيانات وتفسيرها..... ١١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس :

الخاتمة

أ- أولا : نتائج البحث ١٣١
ب-ثانيا : الإقتراحات..... ١٣٢

المصادر والمراجع

الملاحق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجدوال

١. نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الثالث شعبة علم الحاية ١.....٩٦

٢. نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الثالث شعبة علم الحاية ٣ ..... ٩٩

٣.تقدير نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الضابط ١٠٢

٤. الفرقة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الضابط...١٠٥

٥ تقدير نتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجريبـــي ١٠٦

٦. الفرقة ععد الطالبة من ناحية تقدير نتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجريبـــي.١٠٨

٧. المقارنة عدد الطلبة من ناحية تقدير نتيجة الإختبار القبلي بين الفصلين ١٠٩

٨. تقدير نتيجة الإختبار البعدي فى الفصل الضابط ١١٠

٩. الفرقة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الإختبار البعدي في الفصل الضابط ..١١٣

١٠. تقدير نتيجة الإختبار البعدي فى الفصل التجريبـــي ١١٤

١١. الفرقة عدد الطالبة من ناحية تقدير نتيجة الإختبار البعدي في الفصل التجريبـــي.. ١١٦

١٢. المقارنة بين الفصلين في تقدير نتيجة الإختبار البعدي ١١٧

١٣. النتائج الطلبة لكل الإختبارات القبلية و البعدية بين الفصلين..... ١٢٠

١٤. الإنحراف Variance بين الفصلين..... ١٢٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الملاحق

١- دليل المقابلة الشفهية للمعلم

٢- أسئلة الاختبار القبلي

٣- مادة اللقاء الأول (الفعل المضارع المنصوب)

٤- مادة اللقاء الثانى (الفعل المضارع المجزوم)

٥- أسئلة الاختبار البعدي

٦- الشهادة في إشرافات البحث

٧- رسالة الاستئذان من الجامعة

٨- رسالة شهادة البحث العلمي من المدرسة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة

اللغة العربية هي من اللغات السامية المنتشرة في العالم. ومن ناحية أخرى اللغة العربية تكون أداة الإتصال. تختلف اللغة العربية عن اللغات الأخرى، لأنها نزلت بها الأيات القرأنية، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم : (وتكلم بها نبى الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم. و في بلادنا أندونيسيا كثير من طلبة المدارس والمعاهد الذين يتعلمون اللغة العربية، هم يتعلمون اللغة العربية من الكتب الصفراء ويتكلمون باللغة العربية بينهم كل يوم.

وقال الشيخ مصطفى الغلاييني عن اللغة العربية هي الكلمات التى يعبر بها العرب عن أغراضهم.[١] قد وصلت هذه اللغة إلى أنحاء العالم بوسيلة القرأن والأحاديث النبوية. وقد اختلط أهل العربية بالأعاجم وخشي أهل العربية من ضياع اللغة العربية الأصلية بعد الاختلاط بالأعاجم، ووضع العلماء القواعد اللغوية لحفظ اللغة العربية الأصلية. وهذه القواعد سميت بعلم النحو. علم النحو هو العلم الذي يختص بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية اعرابها.[٢] أما النحو عند محمد محمد داود في كتابه العربية وعلم اللغة الحديث، يقول أن النحو هو دراسات للعلاقات التي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة مع بيان وظائفها.[٣]

لتكوين الجيل الماهر في فهم اللغة العربية، لابد أن يملك البيئة العربية في ترقية عملية الكلام بلغة العربية، لأن أساس اللغة هي الكلام، إذن الشخص الذي لا يتكلم باللغة نفسه يقال له لايستطيع أن يستعمل لغته وحده. ولكن كثير من طلبة المدارس الذين يتعلمون اللغة العربية بنتيجة منخفضة لأنهم يتعلمون اللغة العربية بدون أهداف واضحة.

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (دار الكتب العلمية: بيروت)، الجزء ١، ص. ٩

[2] فؤاد نعمة، قواعد اللغة العربية، (دار الثقافة الإسلامية: بيروت)، د.س.، ص ٣٠

[3] محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (دار غريب : القاهرة، ٢٠٠١م)، ص. ١٦٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعلى ذلك كثير، انتقدات في تعليم اللغة العربية. وقال مختار البخاري إنخفاض نتيجة تعليم اللغة العربية لأنها حينما تعليم اللغة العربية لكل المعلم لم ينتبهوا إلى ميل الطلاب، إذن هناك عدم تطابق بين تعليم اللغة وتنفيذها.[٤] بجانب أخر كما قالت رسيديينا في عيوب تعليم اللغة العربية وتنفيذها هي:

١- المادة ليست هناك جاذبية فى المادة للطلاب.

٢- الثقافة التي توجد في كتاب التعليم ليست مطابقة بثقافة.

٣- النقصان في وسائل تعليم اللغة العربية.[٥]

من البيان السابق يتضح لنا أن هناك في تعليم اللغة العربية غير مطابق بين تعليم وتنفيذ، وكذلك المعلمون ليس لهم كفاءة جيدة في تعليم اللغة العربية. لذلك، نحتاج إلى تجديد تعليم اللغة العربية من ناحية الطريقة والوسائل والمناهج. هناك ستة أمور في ترقية تعليم اللغة العربية هي:

١-حقيقة التعليم

٢-تقنية وطريقة التعليم

٣-أساليب التعليم

٤-كفاءة التعليم

٥-أساس تعليم اللغة

٦-أساس تعليم الطلاب في الفصل لابد فعالية.[٦]

بهذه الأمور نستطيع ترقية تعليم اللغة العربية. وعلى ذلك أراد الباحث أن يعطى البحث رسالة المجستير في تعليم قواعد النحو بأسلوب أنطوان الدحداح. وأما أنطوان الدحداح هو عسكرى أمريكي، وخلفية عسكره فى لبنان وإنجليزية وأمريكا. رغم أنه عسكر أمريكا ولكنه أحب باللغة العربية و البرهان على هذه المسألة هناك معجم العربية

---

[4] Muhaimin, Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam di Sekolah Madrasah dan Perguruan Tinggi, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada,2000), h. 23

[5] المرجع نفسه، ص ٢٤

[6] المرجع نفسه، ص٢٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كتبه وهو معجم بالجدوال.[٧] فمن محاسن هذا الكتاب هي أنماط تعليم قواعد اللغة العربية. وهى أربعة أنماط النحو الوظفي، والنحو المنهجي، والنحو التحليلى، والنحو التطبيقي. ومن تلك الأنمط، أراد البحث أن يستخدم أحد هذه الأنمط ليعرف نتيجة ترقية كفاءة الطلبة من ناحية فهم النحو باستخدام هذا الأسلوب.

وأما الإجراء هذا البحث فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج، ويختار الباحث فى هذه المدرسة، لأن هناك يدرس اللغة العربية حصتين فى الأسبوع، وهذه الحالة لا تكفي للدراسة اللغة العربية، ثم وجد الباحث تعليم قواعد اللغة العربية باستخدم الطريقة التقليدية. إلى غاية، عرفنا كفاءة الطلبة وفهمهم عن اللغة العربية غير واسع. لذلك، يجرب الباحث استخدم الطريقة الجديدة فى تعليم قواعد اللغة العربية للمعاونة بالمعلمة اللغة العربية فى هذه المدرسة لإنتشار تعليم اللغة العربية، هو تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح. فلذلك، مشكلات فى هذا البحث، هو لمعرفة ما مدى كفاءة الطلبة وقدرتهم فى فهم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح.

ب- أسئلة البحث

١-ما مدى فعالية استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج؟

٢-كيف يكون استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج؟

ج- فروض البحث

١- إن تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح يؤثر على ترقية كفاءة الطلبة فى فهم النحو العربي.

٢- إن تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح أكثر فعالية فى فهم قواعد اللغة العربية.

---

[7] Syafaat, *Evaluasi Pengajaran Qawaid Model Antoni Dahda,* (Makalah disampaikan dalam kegiatan Lokakarya Pengembangan Model Pembelajaran Qawaid berbasis al-Turats tanggal 26 Oktober 2007 di Gedung SAC Sastra Arab Universitas Negeri Malang; Fakultas Sastra UM)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- أهداف البحث

١- معرفة مدى فعالية استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج.

٢- معرفة نتائج استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج.

٣- معرفة كفاءة الطلبة فى فهم النحو باستخدام أسلوب أنطوان الدحداح فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج.

هـ- فوائد البحث

١- أن يكمل البحث قبله عن ترقية كفاءة الطلبة فى فهم النحو.

٢- أن يفيد معلم اللغة العربية فى ترقية كفاءة الطلبة فى فهم النحو.

و- حدود البحث

١- الحدود المكانية

يأخذ الباحث ميدان البحث فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج، وأما عينة البحث من الفصل الثالث فى هذه المدرسة، لأن فى هذا الفصل يتعلم اللغة العربية حصتين فى كل الأسبوع.

٢- الحدود الزمانية

يستغرق الباحث فى إنجاز هذه الرسالة لمدة شهرين يعني شهر يوليو وشهر أغوسطوس ٢٠٠٨م.

٣- الحدود الموضوعية

يحدد الباحث فى هذا البحث تطبيق أسلوب أنطوان الدحداح فى تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة الطلبة فى فهم النحو.تلك الكفاءة فيما يلي:

أ)- قدرة الطلاب على استيعاب الكلمة فى اللغة العربية.

ب)- قدرتهم على ترتيب الكلمة فى الجملة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز- الدراسات السابقة

١- رسالة الماجستير التى قامت بها شهرية لوبيس سنة ٢٠٠٣م، يبحث فيه: "مشكلات تعليم القواعد النحوية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان. والهدف من هذا البحث: (١). أن يصف تنفيذ تعليم القواعد النحوية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ميدان. (٢). أن يصف المشكلات التى تواجهها المدرس فى تعليم القواعد النحوية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان. (٣). أن يوضح الأسباب من ظهور مشكلات تعليم القواعد النحوية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان (٤). أن يصف محاولات المدرس للتغلب على المشكلات الموجودة. وأما نتائج البحث ما يالي: (١). لم يجر تعليم القواعد النحوية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان كما يرام. (٢) المشكلات وأسباب ظهورها فهي: (أ). المشكلات التى يواجهها المدرس: كثرة المواد الدراسية وهي غير ملائمة بالحصص المهيئة: يصعب على المدرس اختيار الطريقة الملائمة المناسبة لوجود اختلاف فى مستوى الطلاب، لم ينشئ المدرس المواد الدراسية لقلة الكتب الدراسية المهيئة وابتكارية المعلمين ناقصة وقلة استعمال الوسائل التعليمية، (ب). المشكلات التى يواجهها الدارس: يصعب على الطلاب متابعة الدروس المدرسة لعدم كفائتهم اللغوية واعتبارهم أن اللغة العربية صعبة وأما الطلاب غير ناشطين فى التعليم لاعتباهم أن اللغة العربية لغيرهم وليس لها فائدة لحياتهم المستقبلة ونقصان ميولهم فى التعليم لانه غير مشوق، (ج). المحاولات التى حاولها المدرس لحل تلك المشكلات هي الاكثار من التدريبات والواجبات لدي الطلاب ومراجعة الدروس السابقة حسب الحاجة واستخدام الطرق التدريسية المتنوعة، حاول رئيس المدرسة أن يشارك المدرسون فى الدورة التدريبية لترقية كفائتهم حول الطرق التعليمية وتهيئة الوسائل التعليمية المطلوبة واستعمال معمل اللغة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- سيف الله سنة ٢٠٠٥م عن الأخطاء النحوية والمنطقية فى القراءة لطلبة قسم اللغة العربية فى المستوى الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م جامعة بودارتا بسوروان، أهداف البحث: (١). الأخطاء النحوية من الأسماء والأفعال فى القراءة من طلاب جامعة بودارتا لقسم اللغة العربية فى المستوى الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م والنسبة المأوية من كل الأخطاء. (٢). الأخطاء الصوتية فى القراءة من طلاب جامعة بودارتا لقسم اللغة العربية فى المستوى الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م والنسبة المائوية من كل الأخطاء.

وجد الباحث أن الأخطاء النحوية الموجودة فى القراءة تشتمل على الفاعل ثم العطف ثم الإضافة ثم الخبر ثم المفعول به ونعت ثم اسم إن وخبر كان والبدل ونصب المضارع ثم المبتدأ والمفعول فيه والحال، ويجد أيضا الأخطاء الصوتية الموجودة فى القراءة تشتمل على الإبدال ثم الحذف ثم زيادة الحرف ثم المد وترك التشديد.

٣- البحث العلمي الذي قام به محمد شاطبي نووي سنة ٢٠٠٦م عن تحليل النحوية فى التعبير التحريري لدي طلبة قسم الأدب العربي بكلية الأدب بجامعة مالانج الحكومية للعام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م. والهدف الأساسي لهذا البحث وصف الأخطاء النحوية فى إنشاء الطلبة الكتابي فى الفصلين الدراسيين (الفصل الدراسي الثالث والرابع) للعام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م قسم الأدب العربي بكلية الأدب بجامعة مالانج الحكومية. الموضوعات النحوية فى هذا البحث تشتمل على التطبيق فى المبتداء والخبر والفعل والفاعل والصفة والموصوف فى التذكير التأنيث وفى الإفراد والتثنية والجمع وفى الإعراب. وبناء على الغاية المذكورة يستخدم الباحث الطريقة الوصفية المشتملة على تحديد الأخطاء وتصنفيها ووصفها ومعرفة نوعيتها. وبناء على غاية البحث تعرض نتيجة البحث فيما يلي: أكثر الأخطاء النحوية من البيانات الأولى تكون فى الصفة والموصوف (١٢%) وأقلها فى الفعل والفاعل (٤%) وأما أكثر الأخطاء النحوية من البيانات الثانية فتكون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من المبتدأ والخبر (٧٥،١٨%) وأقلها فى الفعل والفاعل (٧،٢%) وعلى العموم نسبة الأخطاء النحوية من البيانات الأولى هي (٢،٢) ومن البيانات الثانية هي (٧،٧%).

إذن، رسالة المجستير التي بحثت فيها مشكلات تعليم القواعد النحوية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ميدان، هذه الرسالة تتعلق بالمشكلات التى تواجه للمدرس والدارس فى تعليم القواعد النحوية. وأما رسالة المجستير تحت الموضوع الأخطاء النحوية والمنطقية فى القراءة لطلبة قسم اللغة العربية فى المستوى الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م جامعة بودارتا ببسوروان، هذه الرسالة تتعلق بالأخطاء النحوية والمنطقية فى القراءة يعنى الأخطاء من الناحية النحوية والأخطاء من الناحية الصوتية التى توجد عند طلبة قسم اللغة العربية فى المستوى الثانى للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م جامعة بودارتا ببسوروان.

لذلك، من الدراسات السابقة، يريد الباحث فى هذه الرسالة المجستير يركز البحث على تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح فى تكوين فهم وفقرة اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج. هذا المقصود يعني كيف الأسلوب الذي يستعمل أنطوان الدحداح فى تعليم قواعد اللغة العربية.

ح- تحديد المصطلحات :

تعليم : النشاط لتعليم الطلبة في انشطة التعليم للمتعلم.

قواعد اللغة العربية : من القاعدة، أي قانون رياضي ملخص بعبارة جبرية وتسمى أيضا الدستور والقانون،[٨] اللغة : ج. لغي ولغات ولغون أي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم،[٩] العربية : العربي الذي له نسب صحيح

---

[8] لوويس مألوف، *المنجد في اللغة والاعلام*،(بيروت : دار المشرق، ١٩٨٦م)، ص ٦٤٣

[9] لوويس مألوف، المرجع نفسه ، ص ٧٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في العرب وان كان ساكنا في الامصار، العربية مؤنث العربي.[١٠]

أسلوب : ج. أساليب : الطريق.[١١]

أنطوان الدّحداح : هو مؤلف معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات. تخرج من المدرسة الحربيّة-الفياضية-لبنان. ومدرسة المدفعية الملكية-لاركهل-إنكلترا. والمدرسة البحرية-برست-فرنسا. وكلية الأركان العامّة-لفنورث-الولايات المتحدة. ومن المناصب التي شغلها : منصب قائد سلاح البحرية الوطنية، ومدير الشؤون الجغرافية والجيوديزية، ومدير عام الأمن العام في لبنان. وهو يشغل حاليا منصب سفير لبنان في البرازيل. ولقد تمكن العقيد الدحداح، بفضل خبرته العالية في التنظيم، ورؤيته العلمية الشاملة، ومعرفته الدقيقة بعلوم البرمجة، من النظر إلى القواعد، من حيث تنظيمها، نظرة جديدة، فإذا هي جداول ولوحات تجمع ما كان مشتّتا وتوضّح ما كان غامضا. فكان بذلك أول مؤلِّف تناول قواعد اللغة العربية من خلال هذا المفهوم.[١٢]

ي- هيكل البحث

وتشتمل خطة البحث على الخطوات التالية :

الفصل الأول : الإطار العام

---

[10] لوويس مألوف، المرجع نفسه ، ص ٤٩٥

[11] لوويس مألوف، المرجع نفسه ، ص ٣٤٣

[12] أنطوان الدحداح، *معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات*، (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨١م)، د. ص. أ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتناول فيه الباحث المقدمة، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث، وفروض البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتحديد البحث، والدراسة السابقة، وتحديد المصطلحات، و يختم الباحث بهيكل البحث.

الفصل الثانى : الإطار النظري

ويتناول فيه الباحث مفهوم اللغة العربية ؛ قواعدها وتعليمها ثم مفهوم قواعد النحو بأسلوب أنطوان الدحداح.

الفصل الثالث : منهج البحث

ويتناول فيه الباحث أسلوب البحث، وأدوات البحث، ومصدر البيانات، ومجتمع البحث وعينته، وطريق جمع البيانات، وطريق تنظيم البيانات، و إجراءات البحث، و تحليل البيانات.

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتحليل البيانات

ويتناول فيه الباحث عن عرض البيانات ونتائج البحث.

الفصل الخامس : الخاتمة

يتناول فيه الباحث نتائج البحث والإقتراحات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ- مفهوم قواعد اللغة العربية

القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واهتموا بجمع شواردها، والإلمام بتفاصيلها، والإثقال بهذا كله على التلاميذ، ظناً منهم أن فى ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم، وإقداراً لهم على إجادة التعبير والبيان.

١- تدريس القواعد بين المعارضين والمؤيدين :

يرى بعض المربين إمكان الاستغناء عن تدريس القواعد فى حصص مستقلة، والاكتفاء بكثرة التدريب على الأساليب الصحيحة قراءة وكتابة، والعناية بأسلوب الكلام فى التدريس، فيكون للمحاكاة أثر فى تقويم الألسنة، لأن تخصيص بعض الحصص لتدريس القواعد ضرب من العبث، فيه تبديد للجهود بدون ثمرة تعود على التلميذ. وأصحاب هذا الرأى يسوقون الحجج الآتية:[١٣]

أ)- أن الطفل يلجأ إلى المحاكاة فى أول مراحل النطق بألفاظ اللغة، ويسمع الكلمات والجمل من أبويه وأهله، وينطق بها، ويحسن استعمالها، ويحقق بها غايته من التفاهم، وهو فى هذه المواقف كلها، لايحتاج إلى شرح كلمة. ولا يعمد إلى أن يستفسر عن لفظ، ولا يرجع إلى معجم يستشيره فيما يلقى عليه من هذه المفردات إلا حين يكبر، وتتسع حاجته إلى ثروة جديدة من الألفاظ، يديرها فى كلام أدبى. وبالقياس على هذا نستطيع أن نعلمه كيف يراعى فى كلامه قواعد اللغة دون أن ندرس له تلك القواعد فى سن مبكرة، ولا ندرسها له إلا بعد أن يكبر، وتظهر حاجته إلى هذه الدراسة التفصيلية للخصائص اللغوية.

---

[13] عبد العليم إبراهيم ،*الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية*، (دار المعارف: مصر، د.س.)، ص. ٢٠٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب)- أن اللغة نشأت قبل نشأة القواعد، وعاشت أزمنة طويلة سليمة غنية عن القواعد، وكان أعراب البادية، وهم لا يعرفون للغتهم أصولا وقواعد، هم المرجع الذى اعتمد عليه العلماء فى وضع القواعد.

ج)- أن القواعد صعبة جافة، تسئم التلاميذ وتنفرهم، وهي ليست إلا نوعا من التحليل الفلسفى المنتطقى، وهي أمور معنوية تجريدية، والتلميذ إنما يميل إلى المحسات، وفيها كثير من التحليل الذى يعجز عنه صغار التلاميذ، والتفاسيم والمصطلحات التى تثقل عليهم.

د)- أن تدريس القواعد مادة مستقلة، قد يحمل التلاميذ على أن يعدوها غاية فى ذاتها، فيستظهروها استظهارا دون تفهم وتعقل ويهملوا جانبها التطبيقى وغايتها العملية.

هـ)- ثبت أن القواعد قليلة الجدوى فى صيانة اللسان والقلم والخطأ بدليل أن اكثر التلاميذ حفظا لها واستظهارا لمسائلها، يخطئ فى كتابته خطأ فاحشا.

و)- وأنها عديمة الجدوى فى إقدار التلاميذ على التعبير، فكثير منهم يحفظون القواعد، ولكن أسلوبهم ركيك، وعبارتهم رديئة، وإنشاءهم ضعيف بوجه عام، وقد لوحظ أن كثير من الأدباء المرموقين قليلو الإلمام بالقواعد، ومن هذا يتبين أنه لا صلة بين حفظ القواعد وإجادة التعبير.

ويرى فريق آخر من المربين أن تدريس القواعد آمر لا مناص منه، ولا مندوحة عنه، ولهم فى تعزيز فكرتهم و فى مناقشة رأى المعارضين حجج نجملها فيما يأتى:[١٤]

أ)- أن القواعد وسيلة لتمييز الخطأ، وتجنبه فى الكلام والكتابة.

ب)- أن القول بأن محاكة الأساليب الصحيحة تغنى عن تدريس القواعد، أمر مقبول فى ظاهره، ولكن مشل المحاكة غير متوافرة حتى فى دروس اللغة العربية نفسها وطغيان اللغة العامية، كذلك يعوق هذه الوسيلة.

---

[14] عبد العليم إبراهيم ، *المرجع نفسه* ، ص. ٢٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج)- القواعد تربى فى التلاميذ القدرة على التعليل والاستنباط، وتعودهم دقة الملاحظة، والموازنة بين التراكيب المختلفة والمتشابهة.

د)- وهي تمرن التلاميذ على دقة التفكير وعلى البحث العقلى والقياس المنطقى والتلاميذ فى حاجة إلى هذا، متى وصلوا إلى سن معينة، ومن واجب المدرسين جميعا أن يعملوا على رفع مستوى التفكير عند التلاميذ، ودروس القواعد من أحسن الفرص التى ينتهزها مدرسو اللغة العربية لإسهامهم فى هذا الواجب التعليمى.

هـ)- القواعد تضع أسسا دقيقة مضبوطة للمحاكاة، والمرانة على الأساليب الصحيحة، وذلك لأن التكرار فى المرانة العملية لا يكسب التلميذ صحة النطق، إذا حدث بدون قيد أو ضابط، ولا يمكن الوصول إلى الإستعمال اللغوى الصحيح بالتدريب العام المبهم، ولكن يمكن ذلك بالتدريب المقيد الذى يقوم على أسس محددة، لأن اللغة العامية السائدة فى البيت والشارع والملعب والسوق تفسد كل مرانة وكل تدريب على استعمال الأساليب الصحيحة، وإذن فلابد من قواعد يرجع إليها حين الشك واللبس، وشتان ما بين عادة تقوم على المحاكاة المجردة، وأخرى تعتمد على أحكام وأصول.

و)- أن الحاجة إلى وضع قواعد اللغة فى القرن الأولى الهجرى وما بعده، قد نشأت عما طرأ على الألسنة من فساد وانحراف يسبب اختلاط العرب بالأعاجم، ولم يكن الإمام على ما يقول بعض الرواة عابثا حين أشار على أبى الأسواد الدؤلى بوضع النحو، وكذلك لم تكن الجهود المضنية المتتالية التى بذلها أئمة النحو نوعا من التسلية أو تزجية أوقات الفراغ. وموقفنا الآن شر من الموقف الذى استدعى وضع هذا النحو، فإن لغتنا الدارجة بعيدة عن الفصحى، ومعاول اللغات الأخرى لاتفتأ تهدمها، ولذا كانت دراسة القواعد أمرا واجبا.

ز)- أما ما يذكره المعارضون من صعوبة هذه القواعد، وما ينسبونه إليها من عيوب. وإخفاق فى تحقيق الغاية منها، فالقواعد نفسها بريئة من هذا الاتهام، ولعل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الذنب راجع إلى أمور أخرى: كالمهنج، والكتاب والمدرس وأساليب الإمتحانات والجهل بالغرض من القواعد، والمبالغة فى فهم منـــزلتها.

٢- تلخيص الموقف بين المعارضين والمؤيدين

فهم من إثارة العيوب التى تنسب إلى القواعد، ومن ذكر القوائد التى تقصد من دراستها، أن أمر تدريسها يتردد بين معارضين ومؤيدين، وأن رأي المعارضين ينحصر فى أن من الممكن الاستغناء عن تدريسها دراسة مقصودة لذاتها فى حصص معينة، وعلى نظام خاص من الترتيب وعلى حسب منهج يحدد ما يطلب دراستة فى كل فرقة، بل تدرس مسائلها عرضا فى خلال حصص القراءة والمحفوظات وتعبير. وتسمى هذه الطريقة (الطريقة العرضية) أو الاقتضائية أو الطبيعية أو اللاشعورية.

وينحصر رأى المؤيدين فى أنه لا يمكن الاستغناء عن تدريس القواعد، بل لابد من درس مسائلها دراسة منظمة فى أوقات معينة وعلى منهج محدد مرسوم، وبطريقة تربوية تعتمد على الأمثلة ومناقشتها، واستنباط الأحكام منها والتدريب عليها وتسمى هذه الطريقة (الطريقة القاصدة) أو الطريقة التربيبية.

ويمكن أن نجمل الفروق بين هاتين الطريقتين فى الموازنة الآتية :[١٥]

أ)- الطريقة الأولى سهلة، يعالجها المدرس عرضا دون حاجة إلى تفكير وتحديد وإعداد، والطريقة الثانية تكلفه إعدادا منظما، فيه شيئ من التقييد والربط المنهجى.

ب)- الطريقة الأولى يمكن استخدامها فى كل مرحلة من مراحل النمو العقلى، والثانية لايسهل استخدامها إلا فى الفرق المتقدمة.

ج)- الأولى تؤدى الغاية المقصودة فى انطلاق وسرعة، والثانية تستهلك وقتأ طويلا للوصول إلى الغاية، لأنها تعالج مسائل محدودة على فترات متباعدة.

د)- الأولى تعين على الاستعمال اللغوى وتحتفل بالمعنى وتجعله هو الغاية، والثانية تعطل الانطلاق فى التكلم وتصرف التلميذ عن المعنى، وتشغله بالتفكير فى القاعدة، لأنه حين يقرأ يحاول دائما تطبيق القواعد خشية الخطأ، وهذا يصرفه عن متابعة المعنى.

---

[15] عبد العليم إبراهيم ، *المرجع نفسه* ، ص. ٢٠٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولعل هذه الظاهرة هى التى جعلت أحد المصلحين الاجتماعيين يقول : إن القارئ فى اللغات الأجنبية يقرأ ليفهم، والقارئ فى اللغة العربية يفهم ليقرأ.

٣- متى يبدأ بتدريس القواعد ؟

اختلف المربون فى تحديد السن التى يجوز معها البدء بتدريس القواعد، ومع هذا الاختلاف انعقد إجماعهم على أن القواعد تستلزم تهيؤاً عقليا خاصا، يمكن التلاميذ من الموازنة والتعليل والإستنباط. وقد مال أكثر المربين إلى إعفاء تلميذ المدرسة الإبتدائية من دروس القواعد حتى سن العاشرة، أى إلى الصف الخامس. ويمكننا فى ضوء النظم التعليمية السائدة أن نقسم سنوات الدراسة إلى مراحل،وأن نوضح ما يناسب كل مرحلة في التالي:[١٦]

أولا: فى المدرسة الابتدائية:

الحلقة الأولى، وتشمل الصفين الأول والثانى، وفى هذه الحلقة لا يعلم الطفل قواعد مطلقا، ولا يؤخذ بنوع معين من التدريبات حول أسلوب خاص أو تأليف جمل بشكل معين، لأن الطفل فى هذه الحلقة محدود الخبرات، فحاجته ماسة إلى توسيع خبرته، وتنمية محصوله اللغوى ليستطيع التعبير عن حاجاته دون توقف، فمهمة المدرس فى هذه الحلقة محصورة فى تمكين الطفل من الكلام باللغة التى يستطيعها ونغتفرله العامية، لأن صحة الأسلوب ستأتى بالتدريج.

الحلقة الثانية، وتشمل الصفين الثالث والرابع، وفى هذه الحلقة يدرب التلميذ على صحة الأداء وقوة التعبير بطريقين:

١-استمرار التدريب المباشر على التعبير، كما هو متبع فى الحلقة السابقة، ولكن بصورة أرقى.

٢-تدريبه على وحدات نحوية معينة، مما يشيع فى لغته، ويستعمله استعمالا خاطئاً، وذلك كالتدريب على الأسئلة والأجوبة، وعلى بعض الضمائر، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصولة، ونستطيع بهذا التدريب أن نهذب لغة التلميذ، ونعدل به عن كلمة (إحنا) إلى (نحن) وعن كلمة (إزى) إلى كلمة (كيف) وعن كلمة (فين) إلى (أين). وهذا النوع من

---

[16] عبد العليم إبراهيم ، *المرجع نفسه*، ص. ٢٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التدريب لانسميه قواعد، ولا تكوين جمل، ولكن الاسم الملائم له، هو التدريب على الاستعمال اللغوى، وفى هذه الحلقة أيضا يجب تيسير التدريب، وتحبيبه إلى التلاميذ باستعمال البطاقات والألعاب اللغوية، والمحاورات، والتمثيليات واستخدام القصة. وهذا التدريب لا تخصص له حصص كاملة، وإنما تقتطع له فترات من دروس القراءة والتعبير.

الحلقة الثالثة: وتشمل الصفين الخامس والسادس، والتلميذ فى هذه الحلقة، يمكن أن نطمئن إلى نضج فكره، وقدرته على فهم القواعد بالطريقة القاصدة التى تعتمد على الأمثلة والمناقشة والاستنباط والتطبيق، ولا مانع من تخصيص إحدى الحصص لدراسة القواعد والتدريب عليها فى هذه الحلقة، مع مراعاة التيسير على التلميذ بعدم ازدحام القواعد المختلفة فى حصة واحدة.

ثانيا: فى المدارس الإعدادية:

فى هذه المرحلة يؤخذ التلميذ فى دروس القواعد بالطريقة التربوية المنظمة، بصورة أوسع وأشمل، ويمكن فى هذه المرحلة العودة إلى بعض الأبواب التى درست فى المرحلة السابقة ودراستها بشئ من التفصيل.

ثالثا: فى المدرسة الثانوية:

تتناول المناهج فى هذه المرحلة الأبواب والمسائل التى يدق فهمها على تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتخصص للقواعد والتطبيق عليها حصص كاملة، والطريقة المناسبة هي الطريقة القاصدة على النحو.

٤- الاتجاه الصحيح فى تدريس القواعد :

يحدد هذا الاتجاه الإيمان بأن القواعد وسيلة لا غاية، ويتحقق ذلك فى : المنهج، والكتاب، والطريقة (المدرس)، والإختبارات.

أ- فى المنهج:

١)- ينبغى الاقتصار على الأبواب التى لها صلة بصحة الضبط، وتأليف الجملة تأليفا صحيحا، ولهذا نرى أنه لا داعى مطلقا لدراسة الصور الفريضة فى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التصغير والنسب، وإعراب لاسيما، وأحوال بناء الفعل الماضى، وغير ذلك مما لا يتصل بضبط الكلمات.

٢)- الاتجاه فى أبواب الصرف إلى الناحية العملية، ففى درس المجرد والمزيد، يعتنى بتدريب التلاميذ على الإنتفاع بهذا الباب فى معرفة طريقة الكشف عن المفردات اللغوية فى المعاجمات.

٣)- التدرج فى عرض أبواب القواعد، فتدرس بعض الأبواب مجملة فى أحد الصفوف، ثم تعاد دراستها فى صف تال، مع شيء من التفصيل.

٤)- جعل المنهج وحدات متكاملة، تشمل كل وحدة عدة أبواب متجانسة أو متحدة الغاية.

ب- فى الكتاب:

١)- يجب أن يكون الكتاب مسايرا للمنهج فى اتجاهه وروحه، وألا يتخذ منه المؤلفون معرضا لإظهار علمهم وإحاطتهم.

٢)- اتخاذ اللغة نفسها أساسا لدراسة القواعد، وذلك باختيار الأمثلة التى تتصل بالحياة، وتزود التلاميذ بألوان من الخبرة والثقافة، لا الأمثلة الجافة المبتورة والجمل المصنوعة المتكلفة.

٣)- جعل التمرينات التطبيقية حول نصوص أدبية، مع الإكثار منها والعناية بتنويعها.

٤)- اشتمال الكتاب على طائفة صالحة من الموضوعات الثقافية، والقصص الشائقة الصالحة للقراءة.

ج- فى الطريقة:

١)- ينبغى مناقشة الأمثلة من الناحية المعنوية، قبل مناقشة دلالاتها النحوية، وبخاصة الأمثلة المختارة من الحكم أو الأمثال أو الشعر.

٢)- يجب أن ترمى الطريقة إلى كيفية الانتفاع بالقواعد فى ضبط النطق والكتابة، لا إلى استيعاب الصور وحفظ الأحكام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣)- تمكين التلاميذ من أداء المعانى المختلفة بالأساليب المنوعة الصحيحة: كالنفى والتوكيد والشرط والتعليل والوصف والقسم والتعجب والتخصيص وغير ذلك من المعانى التى تعرض فى الأذهان، ويحتاج التعبير عنها إلى القوالب الصحيحة.

٤)- دراسة بعض الأبواب بطريقة عملية، تساير الاستعمال الفطرى، وذلك كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والاستفهام والجواب ونحو ذلك.

٥)- تجنب الطريقة الجدولية المعقدة التى تحول درس القواعد إلى درس شبيه بالقواعد الرياضية.

٦)- جعل القواعد من الوسائل المعينة على الفهم والتعبير السليم.

د- فى الإختبارات والتمرينات:

١)- مدى انتفاع التلاميذ بالقواعد فى تأليف الجمل وضبطها ضبطا صحيحا.

٢)- ترك المطالبة بتكوين الجمل تثقلها القيود والشروط، فتخرج بذلك عن جمال الصياغة وعن الصغبة الأدبية.

٣)- ترك المطالبة بذكر الأنواع والتقاسيم والتعاريف ونص القواعد.

٥- أهداف تدريس قواعد النحو

إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتاب، وفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة. لذا ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعبير نطقا وكتابة تعبيرا صادقا، هذه هي المراحل النهائية في تعليم اللغة. ولذلك أيضا فإنه ينبغي وضع قواعد النحو في موضعها الصحيح بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الاستساغة والتذوق في جميع الأحوال.

ومن هنا أيضا نقول إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة. وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه. وتدربه على أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ينتجه صحيحا بعد ذلك. وما فائدة النحو إذا لم يساعد الطالب على قراءة نص في فهمه أو التعبير عن شيء فيجيد التعبير عنه. وأما أهداف تدريس القواعد النحوية في ثلاثة[١٧] :

أ- لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها.

ب- لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.

ج- لأنها تساعد على فهم الجمل وتراكيب.

وقال توفيق الهاشمي فى كتابه الموجه العملي لمدرس اللغة العربية أن أهداف تدريس القواعد يعني[١٨] :

أ- ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ :

فتعصم المرء من الخطأ النحوي، وينجو من النقد ويحسن تعبيره، وينقل بدقته المعاني النحوية الى القارئ والسامع من غير ان يؤدى تعبيره الى اضطراب الفكرة وغموضها، لأن هنالك علاقة وطيدة بين النحو والمعنى وكل منهما يخدم الآخر ويعينه.

ب- التربية العقلية :

لما كانت الصلة وثيقة بين النحو والمعنى، لذا كانت دراسة النحو مفيدة فى التربية العقلية التى تعتمد على التحليل والمقارنة والاستنتاج والحكم، واستبانة الصواب من الخطأ فى التعابير المختلفة وفهم التراكيب المعقدة والغامضة، والتدريب على دقة التفكير والقياس المنطقي، وكذا فإن القواعد تنمي القدرة على التعليل ودقة الملاحظة.

ج- تكوين عادات لغوية صحيحة :

وذلك ان لابد للوصول الى القاعدة النحوية لابد من ان يؤتى بالامثلة الكثيرة وان تناقش، ثم يؤتى بتمارين شفهية وتحريرية، كل ذلك لا يخلو من فائدة لغوية

---

[17] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: الرباط، ١٩٨٩م)، ص. ٢٠١

[18] توفق الهاشمي، *الموجه العملي للمدرس اللغة العربية*، (مؤسسة الرسالة : بيروت، ١٩٨٣م)، ص. ١٩٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بتركيب الجمل والحديث الفصيح بها، والتعبير عن المشاعر والمشاهدات بأمثلة منوعة، ثم ربطها بالقاعدة، فيعتاد الطلاب سلامة التعبير ودقته والفصحى فى الحديث وضبط الحركات والسكنات.

د- نمـــاء الذوق الأدبـــي :

عن طريق اسلوب التعبير الأدبي عن بيئتهم وحاجاتهم ومشاعرهم بأمثلة وجمل ملائمة للقاعدة النحوية الجديدة.

هـــ- تفهـــم صيغ اللغة واشتقاقها واوزانها :

عن طريق تعليل القواعد النحوية والصرفية، كما انها ركائز لتفهم اللغات الاجنبية، اذ بين اللغات عامل ارتباط، مثل ازمنة الافعال والاستفهام والمنفي والتعجب والتوكيد والاستثناء.

ومن الأغراض التى ترمى إليها دروس القواعد ما يأتى[١٩]:

أ- تساعد القواعد فى تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوى الذى يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفى ذلك اقتصاد فى الوقت والمجهود.

ب- تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.

ج- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل مايدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبير عن ميولهم.

د- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة فى هذه الأساليب.

---

[19] حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (المصدرية اللبنانية: لبنان، د.س)، ص. ٢٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ه- وتساعد القواعد فى تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون فى نفوسهم الذوق الأدبى، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.

و- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدربوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.

ز- تكوين العادات اللغوية الصحيحة، حتى لايتأثروا بتيار العامية.

ح- تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقدارهم بالتدريج على تمييز الخطأ منم الصوب.

إذا نظرنا أهداف تعليم النحو فى المدرسة، خاصة فى المرحلة الابتدائية، يعنى إن الطفل فى المرحلة الابتدائية فى حـــاجة إلى كسب المهارات اللغوية الأساسية فـــى القراءة والكتابة. فإذا أحسن اختيار ما يدرسه من قصص وأناشيد ومسرحيات، وموضوعات قرائية، فإنه يزوده بقدر صالح من النماذج الصحيحة للاستعمالات اللغوية السليمة، خلال هذه المرحلة يجب أن يعطي الطفل الأمن والحرية التى تساعده على التعبير عن نفسه بلغته العربية البسيطة من غير أن تفرض عليه قيود تحد من انطلاقه مع إمداده من وقت لآخر، وبقدر الحاجة إلى شيئ من الاستعمالات اللغوية الصحيحة.

ويجب أن تكون معالجة موضوعات النحو فى هذه المرحلة في أساليب التعبير، والتدريبات المتكررة التي تعطى للتلاميذ دون التعرض لمصطلحات النحو وقواعده التقليدية، وأن تقوم على التدريب الفني المنظم، المرتكز على أساس من الاستماع والمحاكاة والتكرار حتى تتكون العادات اللغوية الصحيحة عند التلاميذ.

وهكذا نستطيع أن نصوغ أهداف التعبير فى هذه المرحلة على النحو التالي:[٢٠]

---

[20] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (دار الفكر العربي : القاهرة، ٢٠٠٢م)، ص. ٢٩٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- أن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها، وأن يستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا سليما في حدود قدراته.

ب- أن يكتسب العادات اللغوية السليمة عن طريق الاستماع، والمحاكاة وكثرة الاستعمال.

ج- تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم، وعلى تمييز الخطأ من الصواب، وذلك عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة.

د- تزويدهم بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة مما ينمي حصيلتهم اللغوية.

ه- تدريبهم على استخدام الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية ومكوناتها.

وأما الغرض من تدريس قواعد النحو فى المرحلتين المتوسطة والثانوية لا يختلف في النوع عنه في المرحلة السابقة، إنما اختلاف في الدرجة فقط. ومن هنا يمكن أن نضيف إلى ما سبق من الأهداف ما يأتي:

أ- تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنمـــاء الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ.

ب- تعميق ثروتهم اللغوية عن طريق مايدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم وتقدرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة.

ج- زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التى يستمعون إليها أو يقرؤونها.

د- تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقال عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر فى كتابه "تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات" تتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يلى:[٢١]

أ- إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.

ب- إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.

ج- مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.

د- إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.

ه- إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والاستنتاج، والمقارنة، وإصدار الأحكام، وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها على النحو المناسب.

و- الإسهام في إتساع دائرة القاموس اللغوي لدى المتعلم وإمداده بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.

ز- مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها، بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.

وقال نايف محمود معروف فى كتابه (خصائص العربية وطرائق تدريسها) أنها أهداف تدريس النحو العربي كما يلي[٢٢]:

أ- إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة.

ب- إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي.

---

[21] عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، *تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات*، (مكتبة الضامري للنشر والتوزيع السيب : سلطان عمان، ١٩٨٧م)، ص. ١٦٢

[22] نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (دار النفائس : بيروت، ١٩٨٥م)، ص. ١٧٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن، حرصا على سلامة اللغة العربية وصونها من عبث العابثين.

د- فهم الدلالات اللغوية-أحيانا- واستيعاب مضامينها الفكرية، مع ما يتبع ذلك من ارتياح لدى القارئ لدوره الاستدلالي في المعاني المتكافئة.

ه- تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم-حديثا وقراءة وكتابة-بشكل يتلاءم مع تدرّج مستواهم العقلي واللغوي في سلّم التعلّم التصاعدي.

و- القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته-مكتوبا-نظرا، أو سماعه أذنا، أو عند الوقوع فيه عن غير قصد منه، ثم المبادرة إلى تصحيحه، إذا كان الموقف يستدعي ذلك.

ز- إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبونه من مفردات وتراكيب وأنماط، من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمرينات.

ح- تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه لدارسه من التحليل والتركيب، والاستقراء والقياس.

٦- طرق تدريس قواعد النحو

نعلم جميعا أن قواعد اللغة بشكل عام تقنين لظواهر لغوية ألفها الناس واستخدموها. فاستعمال اللغة إذن سابق على تعقيدها، وما نشأت الحاجة للتقنين إلا عندما بدأت مسارات الاستخدام اللغوي تنحرف. ومن هنا كانت وظيفة القاعدة تقنين المسارات الصحيحة للغة. فالقواعد إذن وسيلة وليست غاية بذاتها، والغرض من تدريسها ينبغي أن يكون التعبير والفهم السليمين في مجال الكتابة والحديث، كما ينبغي الربط بين القاعدة وتذوق الأساليب. إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية، هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا، وكلاما، وقراءة، وكتابة. ومع ذلك فإن من أهم الطرق التقليدية الشائعة فى تدريس النحو ما يلى:[٢٣]

---

[23] علي أحمد مدكور، مرجع سابق ، ص. ٢٩٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) الطريقة القياسية :

وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها. والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب. كما أنها تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية فى ذاتها، وليست وسيلة. وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد، وتكوين السلوك اللغوي السليم. فالموقف الذي يتعلم فيه التلاميذ القواعد طبقا لهذه الطريقة موقف صناعي، لايماثل ولايقترب من مواقف التعبير التى يحتاجون فيها إلى استخدام هذه القواعد. ومن أهم الكتب المؤلفة وفقا لهذه الطريقة كتاب ابن عقيل.

والطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التى يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول ، فالقياس دائما يأتي بعد معرفة، أيا كانت هذه المعرفة. فلن تستطيع أن تنبيه على جهل بالمقيس عليه، إذ هو في الواقع ليس إلا إلحاقا للشبيه بشبيهه الذي عرف وانتهى فيه البحث. والفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية، أي من القانون العام إلى الحالات الخاصة. ولما كانت الجزئيات قد لا تنطوي كلها تحت القاعدة العامة وهذا غالبا ما يحدث فقد أدى هذا إلى الحذف والتقدير والتأويل، واختلاف الآراء في المسألة الواحدة.

وبالرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد بهذه الطريقة إلا أنها تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس، والاستقلال في البحث. كما أنها تضعف فيهم القدرة على الإبداع والابتكار. ومن مساوئ هذه الطريقة أيضا، أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التى تكون غالبا صعبة الفهم والإدارك ثم تنتهي بالجزئيات، أي أنها عكس قوانين الإدراك حيث تبدأ بالصعب وتنتهي إلى السهل. وقد أدى هذا إلى نفور التلاميذ من دراسة النحو، وقد هجرت هذه الطريقة بعد أن ثبت علميا أنها لاتكون السلوك اللغوي لدى التلاميذ. ومع ذلك، فما تـــزال هذه الطريقة تجد أنصارا لها هنا وهناك، ومن أشيع كتب النحو المؤلفة وفقا لهذه الطريقة كتاب ابن عقيل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) الطريقة الاستنباطية :

تقوم الطريقة الاستنباطية على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش، ثم تستنبط منها القاعدة. وهذا هو المتبع غالبا فى مناهج النحو في المرحلة الثانوية فى معظم الأقطار العربية. أما في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية، فدروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل، يقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد، ثم تستنبط منه القاعدة. ولقد أريد بهذا التعديل التخلص من الأمثلة المبتورة المعاني التى لا يجمع شتاتها جامع، ومع ذلك، فقد وقع هذا التعديل في مشكلة التكلف في صياغة النصوص حتى تتضمن القاعدة المقصودة، فكانت النتيجة هي الإساءة إلى أذواق التلاميذ عن طريق النصوص المصطنعة لاحتواء القواعد المرادة في الموضوع النحوي.

وقد نسبت هذه الطريقة (الاستنباطية) إلى الفيلسوف الألمانى (يوحنا فردريك هربات)، وطريقة التى تعرف بـــاسم (طريقة هربات) ذات الخطوات الخمس، هي: المقدمة والعرض، والربط، واستنباط القاعدة، والتطبيق. ومن أشهرالكتب التى ألفت وفقا للطريقة الاستنباطية. كتاب (النحو الواضح) للأستاذ على الجارم.

وقال توفيق الهاشمي فى كتابه أن لتدريس النحو طرق عديدة، تنوعت بسبب تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن البعض الآخر، من حيث طبيعتها ووعورتها وتناولها في التدريس، كما تنوعت بسبب مستويات الطلاب واعدادهم واعمارهم وظروفهم، ومن هذه الطرق ما يلي:[٢٤]

أ- الطريقة الاستقرائية

التعريف بها :

لعلها أفضل طريقة لتدريس النحو، اذ هي تتلاءم مع اكثر موضوعاته، وتنسب هذه الطريقة الى هربارت، وانتشرت في اوربا في أواسط القرن التاسع عشر وما بعده، وهي تعنى بفكرة (تدعي المعاني) بالافادة من المعلومات الماضية.

---

[24] توفيق الهاشمي، مرجع سابق ، ص. ٢١٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- الطريقة القياسية

التعريف بها :

هي التي يتم بها انتقال الفكر من الحكم على كلي الى الحكم على جزئياته، نبتدئها بذكر القاعدة أو الحقيقة العامة أو التعريف، ثم نوضحها على صحتها. لنجاح هذه الطريقة لابد من رعاية أمور ثلاثة:

١)- دقـــة المدرس في صياغة القاعدة أو القانون أو الحقيقة العامة المراد تدريسها الى الطلاب كي لا يكون في تعبيره خطأ يظهر اثره في التطبيق.

٢)- وضوح الأسلوب وعدم غموضه لتكون القاعدة أو الحقيقة العامة في متناول ادراك كل طالب.

٣)- اما ان يقدم المدرس بها حقائق جديدة، واما ان يشرح لهم حقائق سبق ان اعطاها الى طلابه بطريقة ما.

ولهذه الطريقة خصائص تتميز بها عن غيرها، منها كونها طريقة التعليم والتزويد بالمعلومات. وهي سريعة باعطاء المعلومات مباشرة للطلاب، واقتصادية في الوقت، كما أنها تنفع مع الأعداد الكثيرة من الطلاب في الصف، وهي أدعى الى الضبط والاصغاء، غير انها ليست بطريقة طبيعية من حيث تنظيم الخطى للوصول الى الحقائق العامة. وهي اضافة الى ذلك لا تنمي شخصية الطالب، لأنه سلبي فيها ومستسلم للقاعدة، كما انها لا تربي فيه روح النقد.

ج-الطريقة الاســـتجوابية

التعريف بها :

وهي التي تعتمد على سؤال الطلاب واجاباتهم عن دقائق الموضوع الذي يعطونه واجابيتيا.

وهي تفيد المدرس عن الكلام أو الذي معه عيب خلقي بصوته، كأن يكون اجش أو ابح أو أخن، او معه فأفأة أو تمتمة أو ثأثأة أو لغته، أو لكنة محلية او عجمة غير عربية. وهي لاتحتاج الى علم غزير من قبل المدرس ولا الى اطلاع واسع أو جهد وعناء. كذلك فهي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تفيد المدرس الذي يحسن توجيه الاسئلة لأن صياغة السؤال فن دقيق يحتاج الى ذكاء ومرونة وبعد نظر، وهو اصعب من مجرد الشرح، وهي طريقة سريعة، تفيد المدرس في اكمال المنهج وفي حمل الطلاب على التحضير بجد.

وهي تفيد جميع الطلاب لاسيما الاذكياء، وتحمل الاغبياء والكسالى على الدراسة، كما انها تصلح مع الصف قليل العدد، ولا تصلح مع الكثرة. وهي تصلح كذلك في جو هادئ، وفي الدروس الاولى خاصة، ونفوس المدرس وطلابه منشرحة للاستجواب، والا فان لســـان المدرس ينعقد عن السؤال، وعقول الطلاب تحجم عن التفكير والجواب حين الارهاق.

وان هذه الطريقة تصلح في القواعد النحوية الموضوعات التي تقتصر على العد من غير حاجة الى الاضافة في الشرح والدقة في التحليل، مثل: حروف الجر، أدوات الشرط الجازمة، وغير الجازمة، ان واخواتها، كان واخوتها، حروف العطف، العدد). ولابد لهذه الطريقة من تحضير دقيق من قبل الطلاب.

د- الطريقة الإلقـــائية

وهي تعتمد على حديث الاستاذ، وتصلح في التعليم العالي عادة، والطلاب يسجلون ملاحظتهم أثناء حديث الاستاذ.

١)- محاسنها :

هي أنفع في التدريس الجامعي، بسبب غزارة علم الاستاذ وغزارة المادة المنهجية، وارتفاع مستوى الذكاء عند الطلاب، وقدرتهم على استيعاب المادة العلمية الغزيرة وعلى تسجيل الملاحظات، وبسبب تهيؤ المراجع التي يستعين بها الطلاب على تعقيب المادة الملقاة وتوسيع افاقها. وهي تفيد عموما المدرس : غزير المادة العلمية وحلو الالقاء وحسن الصوت وقوى الشخصية ومنشرح الصدر ومؤثرا في حديثه، ولا تصلح للمدرس الذي ليس له هذه المؤهلات.

وهي تنفع في الصف الذي يكثر فيه عدد الطلاب أو يهبط فيه مستوى التحضير او مستوى الذكاء، كما هو الحال في كثير من المدارس المسائية عادة، وفي صفوف الراسبين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهي تنفع كذلك في عرض الموضوعات الجديدة الغربية عنهم والموضوعات الصعبة التي تحتاج الى جهد في التفكير، يذللها المدرس بأسلوب عرضه وطراوة حديثه، كما انها تفيد في الموضوعات السهلة والبديهية أحيانا، بسبب اختصار المدرس بمجرد ذكرها أو الاشارة اليها عرضا، بدلا من استجواب الطلاب الذي يحتاج الى وقت.

كذلك فانها تنفع في حالة ارهاق الطلاب لاسيما في الدروس الاخيرة أو بعد قيامهم بعمل مجهد من رياضة أو نشاط لا صفي، حينئذ تضعف قابليتهم على التفكير والكلام. وانها لتنفع كذلك في اختصار المنهج، اذ هي طريقة سريعة، فإذا كان الموضوع واسعا، أو كان المدرس مغلوبا ومتأخرا في المنهج فإن هذه الطريقة تسعفه.

٢)- عيوبهـــا :

ومن المحاذير في هذه الطريقة : اقتصار المدرس على الالقاء من غير اسهام الطلاب بالحديث عن طريق الاستجواب أحيانا والتعليق، لأن الطالب اذا اعتمد على الاصغاء وحده من دون التحضير في البيت ومن دون الحديث في الصف، فإنه يتعود الكسل والاتكالية، ولا يسعفه مجرد الاصغاء والسلبية، مهما اوتي المدرس من قدرة فائقة في الكلام، لذا يجب ان يعطى الدرس واجبا بيتيا، ثم يبدأ المدرس الدرس بأسئلة يتأكد خلال اجاباتها من تحضير الطلاب يسألهم من غير رفع الايدي، أو يستجوبهم خلال القائه الموضوع بأسئلة من صلب المنهج والكتاب، لتحملهم هذه الاسئلة على التحضير المسبق، وكذلك فان هذا التحضير يزيد من سرعة الطريقة في التدريس.

ه- الطريقة الاقتصـــاءية

وهي تدريس المدرس طلابه القواعد النحوية، عرضا أثناء دروس المطالعة أو المحفوظات أو الادب، تدريسا عمليا من غير حصص مستقلة، وان هذا التدريس يقتصر عادة على مجالين أساسيين :

١)- المراجعات النحوية :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لموضوعات سبق ان درسوها، وهذا متبع في الكليات أكثر منه في المدارس الثانوية والابتدائية، بأن يختار المدرس قطعة أدبية ممتعة بفكرتها واسلوبها وخيالها، وهي تحوى تطبيقات كثيرة على قواعد سبق ان دروسها.

٢)- التدريس لموضوع جديد :

باختيار قطعة أدبية أو انشائها، شاملة العناصر التطبيقية للموضوع الجديد، تكتب هذه القطعة وتقرأ وتشرح شرحا سريعا سهلا، ثم يستخرج المدرس بالتعاون مع الطلاب القاعدة بعناصرها تفصيلا من القطعة المكتوبة، وان هذه الطريقة ممتعة وشيقة، ولكنها تحتاج الى حسن الاختيار أو الانشاء للجمل التى تجمع بينها جمال الفكرة والخيال والتركيب، كما تجمع شتات القاعدة الجديدة. غير ان هذه الطريقة هي ايسر على المدرس في موضوع المراجعات النحوية، بل لابد منها لممارسة التطبيقات النحوية في نطاق واسع، لتكوين العادات اللغوية، وفي كل مجال لغوي.

وقال عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر فى كتابه "تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات" ليس ثمة طريقة بعينها هي الأفضل لتعليم النحو أو غيره من فنون اللغة أو المواد الدراسية المختلفة، حيث إن طبيعية المتعلمين، وعناصر الموقف التعليمي برمته هي التي تتحكم في نوع الطريقة، فقد تتضافر مجموعة من الطرائق التي يستعين بها المعلم من موقف إلى آخر، أو يداول بينها حسب طبيعة المعلمين، أو يوظفها في وقت واحد.[٢٥]

فقد كشفت نتائج الأبحاث العلمية في ميداني التربية وعلم النفس في نصف القرن الأخير عن عقم البحث عن طريقة واحدة لتدريس جميع المواد أو طريقة واحدة لتدريس مادة بعينها وحولت الأنظار إلى الخيرة التعليمية ككل متكامل، وليست الطريقة إلا جزء منه، فالعملية التعليمية هي عملية إحداث تغيرات في سلوك التلاميذ والموقف الذي يوجدون فيه، ويتكون الموقف من عناصر لا حصر لها، أهمها المعلم، والمادة، والطريقة والأدوات

---

[25] عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، مرجع سابق ، ص. ١٦٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعليمية والعلاقات الاجتماعية في الفصل. ويتوقف التفاعل بين التلاميذ والموقف على مدى ملائمة الموقف بكل عناصره لأغراض التلاميذ وحاجاتهم واستعدادهم وقدرتهم.[٢٦]

وبوجه عام فإن أكثر طرائق التدريس شيوعا واستخداما في تعليم القواعد النحوية، هي:[٢٧]

أ- الطريقة القياسية :

حيث ينطلق المعلم من تقرير القاعدة للتلاميذ ابتداء، ثم يعقبها ذكر الشواهد والأمثلة والأدلة الشارحة ومع كثرة التدريب عليها يمكن تعميمها. وقد تفيد هذه الطريقة عند تعذر استخلاص القاعدة من قبل التلاميذ، خاصة في الموضوعات التي تتسم بقدر كبير من الصعوبة، لكن المواقف التدريسية في تلك الطريقة تبدو متكلفة ومصطنعة لتمكين التلاميذ من السيطرة على قاعدة محددة سلفا، كما أن الأمثلة الشارحة لتلك القاعدة لا تخلو، هي الأخرى من ذلك التكلف.

ب- الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية) :

وفي هذه الطريقة يتحرك المعلم في اتجاه معاكس للطريقة القياسية حيث يبدأ هنا باستعراض الأمثلة والشواهد أولا، ثم ينبه المعلم تلاميذه إلى أجزاء معينة في هذه الأمثلة ليلاحظوها، ثم تجمع هذه الملاحظات لتكون قاعدة يتم تسجيلها وتطبيقها على أمثلة جديدة. ويعتمد تحرك المعلم في هذه الطريقة على أفكار المربي الألماني "فريدريك هربارت" والخطوات التي حددها والتي تتمثل في المقدمة والعرض، والربط، والقاعدة، والاستنباط والتطبيق.

ج- الطريقة المعدلة :

وتعليم النحو وفق هذه الطريقة لايبتعد كثيرا عن توظيف الطريقة الاستنباطية، وقصارى الأمر أن تعلم القاعدة سيتم من خلال استعراض نص من نصوص القراءة، أو

---

[26] فتحي يونس، محمود الناقة، رشدي طعيمة، *طريقة تعليم اللغة العربية برنامج تـــأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، المستوى الرابع*، ١٩٨٨، ص. ١٤٩

[27] عبد اللطيف، مرجع سابق ، ص. ١٦٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأدب، يدور النقاش من خلال النص حول معناه الذي ينبغي أن يفهمه المتعلمون، يلقى الضوء على الجمل التي ينطوى عليها النص وبيان حصائصها، ثم تستخلص القاعدة، ثم يكون التطبيق بعد ذلك، فالنص هنا متكامل، أما في الطريقة الاستنباطية، فالأمثلة غير مترابطة. ويقول فتحي يونس وآخرون : وتعليم القواعد وفق هذه الطريقة، إنما يجاري تعليم اللغة نفسها، إذ إنه من الثابت الذي لاجدال فيه أن تعليم اللغة إنما يجئ عن طريق معالجة اللغة نفسها، ومزاولة عباراتها، فليكن تعليم القواعد إذن على هذا المنهج الذي يرتكز فيه على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار، وتمرين الألسنة والأقلام على استخدامها.

٧- المنهج النحوى

يقصد بالمنهج النحوى تقديم المحتوى اللغوى فى شكل محاور عامة تدور حول موضوعات القواعد استنادا إلى منطلقين مؤدى أولهما : أن اللغة نظام، والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد التى لو تعلمها الفرد أصبح قادرا على استخدام اللغة. ومؤدى المنطلق الثانى هو أن لكل معنى تركيبا لغويا يناسبه وعلينا أن نحضر التراكيب المختلفة التى تنقل معانى معينة تيسر للإنسان الاتصال باللغة.[٢٨]

المعنى والشكل إذن مرتبطان، ويحدد أحدهما الآخر. فالتعجب مثلا له صفتان. والاستفهام مثلا له صيغ معينة وهكذا وعلى أن نقدم للطالب مجموعة الصيغ المناسبة التى تفى متطلباته. يبدأ واضعو المنهج إذن بتحديد المعانى التى يريد الفرد التعبير عنها. ثم تحديد التراكيب اللغوية التى تغطى كل معنى من هذه المعانى، ثم اختيار الموضوعات النحوية التى تنتمى لها هذه التراكيب. ثم ترتيب هذا كله فى شكل منطقى يتمشى مع موضوعات النحو فيقدم ما يعتبر شرطا لازما لغيره، فالفعل قبل الفاعل.

ويستلزم هذا الترتيب المنطقى للتركيب استخدام مصطلحات النحو العربى وتقديم المحتوى فى شكل وحدات تكمل بعضها، فإذا كنا نريد تعليم الطالب جملة : (الله موجود) أصبح لازما علينا أن نعلمه المبتدأ والخبر. وإذا كان نريد تعليمه هذه الجملة : (أعددت

---

[28] رشدى أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (كلية التربية–جامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية : أم القرى بمكة المكرمة، ١٩٨٦م)، ص.٣٣٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدرس إعدادا جيدا) لزم تحليلها وتحديد التركيب اللغوى الذى تنتمى إليه (فعل+ فاعل+مفعول به+مفعول مطلق+صفة) وهذا بالطبع يتدرج تحت وحدة المفعول المطلق. وفى هذا المنهج النحوى يلزم التمييز بين عدة مصطلحات منها:

أ- أنماط الجملة ويقصد به نوع الجملة من حيث المعنى الذى تؤديه، فهذه جملة تعجب، وهذه جملة استفهامية، وهذه جملة طلبية.

ب- موضوعات النحو ويقصد بها المفاهيم النحوية التى تنتمى إليها التراكيب مصنفة فى أبواب، فهذا باب المبتدأ والخبر، وهذا باب المفعول به وهذا باب الإضافة.

ج- التركيب اللغوى ويقصد به القالب الذى تصب منه الجملة فنقول بأن تركيب هذه الجملة هو: فعل+فاعل+مفعول به.

د- الجملة ويقصد بها قول مستفاد به مستقل بنفسه، يكمل به المعنى فنقول أكل الولد الطعام. جملة لأنها مستقل بنفسها ويكمل معها المعنى.

واللبس كثير بين الجملة والتركيب. ولكن هذا اللبس يزول عند ما يتبين لنا أن حديثنا عن التراكيب هو حديث عن المحدود إذ أن من الممكن حصر التراكيب بينما يعتذر إن لم يكن مستحيلا حصر الجمل فالحديث عن الجمل حديث عن اللامحدود، إن التركيب الواحد يتسع لمئات من الجمل. ويشيع مع المنهج النحوى استخدام طريقة النحو والترجمة. وهي الطريقة التى تنطلق من نفس المنطلق السابق، وهو أن اللغة مجموعة من القواعد التى إن تعلمها الفرد استطاع استخدام اللغة. والتى تزود الطالب بحصيلة هائلة من المفردات على أساس معجمى، وليس على أساس الحاجة الفعلية للطالب.

ويشيع هذا المنهج مع هذه الطريقة فى كثير من البلاد الإسلامية بجنوب شرق آسيا حيث تعلم اللغة للاتصال بالتراث الإسلامى وليس للاتصال مع الناس فى مواقف حية. إن محور الاهتمام عند أصحاب هذا المنهج هو تزويد الطالب بما يلزمه لقراءة القرآن الكريم وقراءة كتب اللغة والأدب سواء أكان ما يلزمه نحوا أو حرفا أو مفردات أو غيرها. ولهذا المنهج نقد يوجهه أنصار المناهج الأخرى. من هذا النقد ما يلى:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- إننا إذا استطعنا وصف الجملة نحويا وتحليل تركيبها من أجل تعرف معناها فلا يعنى هذا أننا استطعنا حصر الطرق التى يمكن أن تستعمل فيها هذه الجملة فى الكلام. فقد ينطقها الفرد سخرية وقد ينطقها متعجبا.

ب- ليس من اللازم أن يشترط معنى الجملة صيغة معينة أو قالبا خاصا توضع فيه. فلقد تنقل المعنى الواحد فى عدة تراكيب وإن بدا بينهما تفاوت بسيط : ولننظر فى هذه الجملة :

١)- تناول المريض الدواء أمس.

٢)- تناول المريض أمس الدواء.

٣)- أمس تناول المريض الدواء.

٤)- تناول أمس المريض الدواء.

٥)- المريض تناول أمس الدواء.

ج- إن هذا المنهج يغفل حاجات الاتصال اللغوى عند الفرد إذ لا يبدأ بتحديد المواقف التى يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة.

د- إنه يضمن لنا تخريج أفراد يعرفون قواعد اللغة ويحسنون، إلى حد ما، فهم العلاقات بين الكلمات والجمل إلا أنه لا يضمن لنا تخريج أفراد يحسنون الاتصال باللغة فى موقف حى. إن هناك، إلى حد ما، فرقا بين لغة الكتب ولغة الحياة. إن اللغة التى يجريها الطالب فى الفصل ويتدرب على استخدامها بين جدرانه قد تتفاوت قربا أو بعدا عن لغة يستخدمها الإنسان فى مواقف طبيعية تتلون فيه الجملة الواحدة حسب حاجة الإنسان للتعبير.

٨- توجيهات عامة فى تدريس النحو

فيما يلى مجموعة من التوجيهات التى قد تسهم في تدريس قواعد النحو فى برامج تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى:[٢٩]

---

[29] رشدى أحمد طعيمة، المرجع نفسه ، ص. ٦٣٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- موقع النحو في طرق التدريس :

تدريس النحو يمثل قضية تختلف حولها طرق تعليم اللغات الثانية. النحو في بعضها يمثل الأساس الأول حتى صار مكونا من مكونات طريقة اسمها (طريقة النحو والترجمة)، وهو في بعضها الآخر لا يعلم وإنما تكتسب مفاهيمه من خلال اللغة ذاتها (الطريقة المباشرة) وهو فى بعضها الآخر يرجأ إلى ما بعد مستوى المبتدئين (السمعية الشفوية) وهكذا تتفاوت مكانة النحو في طرق تعليم اللغات الثانية. ولايعدم القارئ أن يجد بين كتب طرق تعليم اللغات الثانية حديثا عن تدريس النحو عند الحديث عن كل طريقة.

ب- أهمية السياق :

إن اللغة العربية كما نعلم ليست مجرد مجموعة متناثرة من الكلمات إن الذى يحدد للكلمة معناها هو علاقتها بغيرها من الكلمات والسياق الذى ترد فيه. لذا ينبغى الحرص على مراعاة هذا المبدأ فيقدم الكلمات في سياقات طبيعية توضح معناها. ومن خلال تراكيب تبين طريقة استعمالها. على أن يراعى تكرار هذه التراكيب بشكل يطمئن فيه إلى استيعاب الدارس له. والطريقة التى تتبعها بعض الكتب في تدريس التراكيب العربية هى تكرارها في عدد من التدريبات النمطية دون شرح لهذه التراكيب أو حديث عن القاعدة النحوية التى تحكمها.

ج- القواعد وسيلة :

نعلم جميعا أن قواعد اللغة بشكل عام تقنين لظواهر لغوية ألفها الناس واستخدموها. فاستعمال اللغة إذن سابق على تقعيدها. وما نشأت الحاجة للتقنية إلا عندما بدأت مسارات الإستخدام اللغوى تنحرف. ومن هنا كانت وظيفة القاعدة تقنين المسارات الصحيحة للغة، فالقواعد إذن وسيلة وليست غاية بذاتها، والغرض من تدريسها ينبغى أن يكون التعبير والفهم السليمين في مجال الكتابة والحديث، كما ينبغى الربط بين القاعدة وتذوق الأساليب.

د- السليقة اللغوية :

إن المشكلة الأساسية في الإستخدام اللغوى، في رأينا ليست في عدم حفظ مبادئ النحو أو استظهار قواعد اللغة، وإنما في ضعف السليقة اللغوية بين الناس على اختلاف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستوياتهم حتى ألفوا الخطأ إلى الدرجة التى أصحبوا ينفرون فيها من الصحيح والعلاج. في رأينا أيضا، ليس بزيادة ساعات النحو أو غير ذلك من أساليب رتق الثوب اللغوى المهلهل وإنما يتطلب الأمر في رأينا أيضا إعادة النظر في جو المدرسة كله، حتى تهيئ فرصة الممارسة الصحيحة للغة.

٥- تقديم المصطلحات :

يعد تقديم المصطلحات النحوية (فاعل، مفعول لأجله، ظرف) مشكلة تواجه معلمى العربية كلغة ثانية، ونود أن نقول : إنه ليس هناك رأي قاطع في المجال فلكل موقف ظروفه. ولكن يمكن تقديم التوجيهات الآتية:

١)- ينبغى بشكل عام تأجيل عرض المصطلحات النحوية، فلا تقدم للطلاب إلا في أواخر المستوى الابتدائى.

٢)- يمكن تقديم المصطلحات النحوية، بعد فترة بسيطة من بدء المستوى الإبتدائى للطلاب الذين تعلموا النحو في لغاتهم الأولى، إذ يفترض أنهم على وعى بالمفاهيم النحوية التى تعبر عنها هذه المصطلحات. ويستطيع المعلم الذى يتبنى اتجاه الاستعانة بلغة وسيطة أن يذكر للطلاب ترجمة مصطلحات النحو العربى مع ذكر أمثلة عليها من لغاتهم.

٣)- ينبغى تأخير عرض المصطلحات النحوية حتى المستوى المتوسط بالنسبة للطلاب الذين لم يتعلموا النحو في لغاتهم الأولى، سواء أكانوا كبارا غير متعلمين أو كانوا أطفالا إذ تعتبر المصطلحات النحوية مشكلة حقيقة لهم سواء من حيث اسم المصطلح أو من حيث المفهوم الذى يعبر عنه.

و- الإعراب فرع المعنى :

من الغايات الأساسية لتعليم القواعد النحوية ان تعين على فهم الأساليب والتعبير عن المعانى المختلفة، من هنا تبرز الحاجة في رأينا إلى تعريف الطالب بدور القاعدة النحوية في توضح المعنى، فى رأينا أن يعلم الطالب معنى الجملة أولا ثم يعربها ثانيا، فإذا كان الدرس حول إن وأخواتها وجب أن يعلم الفرق في المعنى بين كل من إن وليت ولعل ولكن، ثم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نعرب له كلا منها. مناقشة الأمثلة من الناحية المعنوية إذن أمر يأتى أولا قبل مناقشة دلالتها النحوية.

ز– القياسية والاستقرائية :

هناك طريقتان تشيعان في مجال تعليم القواعد النحوية، هما: الطريقة القياسية Deduction، وفيها يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطى أمثلة عليها. والاستقرائية Induction، وفيها يبدأ المعلم بذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة. ولكل الطريقتين مزايا وسلبيات، إلا أنه يمكن القول إن البدء بالطريقة الاستقرائية أنسب في المستويات المبتدئة لتعليم اللغة، بينما يكون من الأنسب إرجاء الطريقة القياسية للمستويين المتوسط والمتقدم.

ح– بين الكم والكيف

وما دمنا بصدد الحديث عن تقديم المصطلحات النحوية للصغار ينبغي الإشارة هنا إلى أن ما يلزمهم ليس هو كثرة الكم المقدم من النحو، قدر ما هو حسن التنظيم وطريقة العرض. إن من أمثل الأساليب لتعليم النحو لهؤلاء عرض نماذج من الحديث السليم الجيد الأداء. بما يقص عليهم من حكايات وقصص، وما يقرأونه من نصوص عربية جيدة، حتى يألفوا التراكيب الصحيحة مما يساعدهم بعد ذلك على تفهمها عند دراستهم لها في مستويات لاحقة.

ط– تعليم الأزمنة

ينبغي اختيار المواقف السليمة التى تعبر عن زمن الفعل تعبيرا صحيحا. فلا يصح للمعلم أن يفتح الباب ويقول في أثناء ذلك (فتحت الباب) فهذا من شأنه تثبيت أنماط لغوية خاطئة وتعليم الزمن تعليما غير صحيح.

ي– أنواع التدريبات

يمكن تصنيف التدريبات النحوية بشكل عام إلى ثلاثة: تقليد وتطبيق وبناء. وهي تمثل المراحل التى ينبغي المرور بها عند تعليم الطلاب قواعد النحو. وسنتحدث عن هذه التدريبات بشيء من التفصيل عند الحديث عن التدريبات اللغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٩- خطوات السير فى درس القواعد

بقي بعد ذلك أن نعرض بعض المقترحات التى يمكن أن تهتدى بها فى درس القواعد:[٣٠]

أ- يجب البدء بمشكلة : وهذا يتصل بما سبق أن ذكرناه عن إتاحة فرص الكلام والكتابة للتلاميذ، ويمكن أن يخلق المدرس فى حصة القواعد الموقف التعبيرى الذي يرغبهم فى دراسة القاعدة على ما ذكرناه فى درس الاستفهام، وكذلك يمكن أن يستغل قطعة من قطع المطالعة لابتعاث الرغبة فيهم لفهم أسلوب من الأساليب أو طريقة صياغة نوع معين من الجمل. ثم يقودهم بعد ذلك إلى صياغة القواعد بأنفسهم، ثم مقارنتها بالقواعد التى فى الكتاب، بل إنه إذا أفلس خياله يمكن أن يستغل الكتاب الذي فى أيديهم كنقطة ابتداء، فنكلفهم بقراءته وفهمه، وشرحه والسير فى تطبيقاته، وفى هذه الحالة ينبغى أن يعنى بجعل التلاميذ يتقبلون دراسة الكتابة على أنه مشكلة تستحق منهم الالتفات والعناية، وهذه الطريقة قد تكون مجدية مع التلاميذ فى الفرق المتقدمة.

ب-معاونة التلميذ على حل المشكلة : بعد أن يدرك التلاميذ المشكلة ويأخذوا فى السعى لحلها ينبغى على المعلم أن يعاونهم على إدراك العلاقة بين حل المشكلة وقاعدة معينة من قواعد النحو. وفى هذه الحالة ينبغى أن يعنى أولا بالناحية التعبرية، أى بالعلاقة بين المعنى والأسلوب. وبعد مناقشة هذه الأساليب بحيث يفهم التلاميذ القاعدة دون تعرض المصطلحات. ويأتى دور المصطلحات سواء فى التحليل أو فى ذكر القاعدة ليتوج الخبرة كلها ويلخصها.

ج- التمرين : وعلى المدرس فى هذه الخطوة أن يعنى عناية فائقة بقطع التمرينات العملية على القاعدة بجميع تقاطعها. ولقد ذكرنا وصفا للتمرينات. لنلفت المدرس إلى ضرورة أن تكون هذه التمرينات ممثلة للمواقف الطبيعية التى تظهر فيها هذه القواعد فى الحاية فتبدو عناصر فعالة فى مواقف التعبير.

---

[30] محمود رشدى خاطر وآخر، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية* (دار المعرفة : القاهرة، ١٩٨٣م)، ص. ٢٢٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- العلاج الفردى : يجب أن يركز المدرس على الصعوبات الفردية، ويمكن معرفة هذه الصعوبات بعمل بطاقة لكل تلميذ تسجل فيها أخطاؤه ويمكن أن يقوم المدرس بوضع اختبارات فى نواحى القواعد المختلفة ويجربها على التلاميذ، وبتحليل نتائج هذه الاختبارات يستطيع أن يكتشف أهم الأخطاء التى يقع فيها التلاميذ، فيجعلها موضوعا لدراسته أصلا، أو يعيد تدريسها إذا كان الاختبار للكشف عن اتقان التلاميذ لقاعدة معينة وبعد معرفة هذه الأخطاء يزود المدرس التلاميذ بما يحتاجون إليه أفرادا وجماعات بالتمرينات اللازمة. وفى كل ذلك ينبغى أن يساعد المدرس التلاميذ على معرفة أخطائهم، وما أحرزه من تقدم فى سبيل التغلب عليها. فليس هناك ما يولد الثقة بالنفس مثل الشعور بالنجاح، والثقة تعود فتدفع إلى بذل الجهد فالنجاح.

ه- المصطلاحات : سبق أن تحدثنا عن الوقت الذى ينبغى أن نعرض فيه المصطلحات، وضرورة مجيئها بعد أن يفهم التلاميذ التركيب وعلاقته بالمعنى ويجب هنا أن نشير إلى شيئين :

١)- ان هذه المصطلحات ليست الا طريقة أصحاب الفن فى فهم الظاهرة التى يقوم أحد منهم بدراستها.

٢)- أن قدرة التلاميذ على استيعاب المصطلحات محدودة لذا ينبغى الاختصار على أهمها، وبخاصة إذا أدركنا أن التلميذ مطالب بمعرفة مصطلحات أخرى فى الأدب والبلاغة، وفى الجغرافية والكيمياء.

ومما يستحق الذكر هنا ما قاله ليمان فى تلخيص الأبحاث التى أجريت فى تعليم النحو حتى سنة ١٩٣٣ إذا يقول "تتفق الأبحاث التى أجريت فى تعليم النحو على مبدأين أساسين أولهما أنه ينبغى أن يتجه التعليم إلى الحاجات المباشرة للتلاميذ بدلا من الاتجاه إلى حاجاتهم المؤجلة. وثانيهما أنه ينبغى أن يكون العلاج الذى يلى تشخيص نواحى الضعف فرديا كله أو معظمه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- مفهوم اللغة العربية

يعيش الإنسان عيشة جماعية، مع مجموعة من الجنس البشرى، تربطه بهم عوامل متعددة من النسب والجوار، واتحاد الغايات والآمال والعواطف، وغير هذا من الروابط الاجتماعية، وهو لذلك فى أشد الحاجة إلى أن يتفاهم مع هذه المجموعة لتستقيم حياته وتنتظم أموره ولا نستطيع أن نتصور مجموعة من الناس، يمكنها الاستغناء عن وسيلة للتفاهم بينها ولا شك أن المجموعات البشرية قد جهدت منذ العصور التاريخية الأولى فى سبيل الوصول إلى هذا التفاهم المنشود ولعلها تدرجت فى هذه السبيل، فاتخذت من الإشارات والحركات والأصوات والرموز وسائل تعين على تحقيق هذا التفاهم بينها ثم انتهت هذه الجهود المتصلة باستخدام اللغة وسيلة لهذا التفاهم.

اللغة تعني وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته، ويحصل مآربه، كما أنها وسيلته فى التعبير عن آماله و عواطفه، وهذه الترجمة عما يخالج النفس من الميول والانفعالات والخواطر، تعد من أظهر الفوارق بين الإنسان وغيره من الأحياء، واللغة تهيئ للفرد فرصا كثيرة متجددة للانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة وزيادة الفهم للمجتمع الذى يزيد إنتاجه الفكرى يوما بعد يوم، واللغة أداة الفرد حين يحاول إقناع غيره فى مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأى فى أمر حيوى. وهي أداته، كذلك حين يريد التأثير فى جماعة ليسلكوا سبيله، وينهجوا نهجه فيما يدعوهم إليه.

واللغة هي أداة التفكير، والصلة بين اللغة والفكر صلة وثيقة محكمة، لأن الفكرة منذ إشراقها فى الذهن تظل عامة شائعة، يعوزها الضبط والتحديد حتى تجد الوسيلة التى تعبر عنها من لغة أو رسم أو نموذج ودور اللغة فى هذا التعبير له المقام الأول، ولذا يقال : التفكير كلام نفسى، والكلام تفكير جهرى.[٣١]

ثم لكى نفهم الدور الذى تنهض به اللغة فى حياة المجتمع، ووظيفتها فى تنظيم هذه الحياة، نتصور أن مجتمعا ما قد تعطلت فيه اللغة يوما أو بعض يوم، فلا كلام ولا كتابة ولا قراءة. وتنظر بعد هذا ما أصاب ذلك المجتمع من توقف وشلل وركود. فندرك مدى توقف

---

[31] عبد العليم إبراهيم، *مرجع سابق*، ص. ٤٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حياة المجتمع على اللغة، ومدى حاجته إليها فى قضاء مآربه الألية، أو تنظيم شئونه الإدارية والسياسية والتعليمية ونحوها.

فاللغة وسيلة اجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات، فهي سلاح الفرد فى مواجهة كثيرة من المواقف الحيوية التى تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة. وهذه الفنون الأربعة أدوات هامة فى إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الإجتماعية للغة. ومن الوظائف الإجتماعية للغة اتخاذها أداة للدعوة، فالخطب والمقالات والنشرات والإذاعة والمؤلفات، كلها وسائل لغوية لهذه للدعاية التى أصبح لها شأن خطير فى الحياة الإنسانية.

وأما اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية. عاشت دهرها فى تطور ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها. وفى القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية فى الفلسفة والطب، والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوربيين. كما كانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة فى بلاد الأندلس التى أشرقت منها الحضارة على أوربة.

وفى العصور الحديثة تهيأت للغة عوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية فى جميع الأقطار العربية الشقيقة، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم فى جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية.[٣٢]

١- فروع اللغة العربية :

تندرج تحت هذا العنوان نظريتان : هما نظرية الوحدة، ونظرية الفروع.[٣٣]

أ)- نظرية الوحدة :

المراد بها فى تعليم اللعة أن ننظر إلى اللغة، على انها وحدة مترابطة متماسكة. وليست فروعا مفرقة مختلفة، ولتطبيق هذه النظرية فى تعليم اللغة يتخذ الموضوع أو النص محورا

---

[32] عبد العليم إبراهيم، *المرجع نفسه* ، ص. ٤٨

[33] عبد العليم إبراهيم، *المرجع نفسه* ، ص. 50

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تدور حوله جميع الدراسات اللغوية. فيكون هو موضوع القراءة، والتعبير، والتذوق، والحفظ، والإملاء، والتدريب اللغوي. وقد كانت هذه الطريقة هي السائدة فى العهود الأولى تدريسا وتأليفا، وكتاب الكامل يعدّ مثالا للتأليف على هذه الطريقة، ففيه يعرض النص، ويعالج من الناحية اللغوية والصرفية وغيره. وطبيعى ان نظرية الوحدة لا تعترف بتخصيص معينة لأى نوع من أنواع الدراسات اللغوية.

أسس هذه النظرية :

تعتمد نظرية الوحدة فى تعليم اللغة على أسس نفسية، وأسس تربوية، وأسس لغوية :

أ- الأسس النفسية:

١- أن فيها تجديدا لنشاط التلاميذ، وبعثا لشوقهم، ودفعا للسأم والملل عنهم، وذلك لتنوع العمل وتلونه.

٢- وفيها نوع من تكرار الرجوع إلى الموضوع الواحد لعلاجه من مختلف النواحى، وفى التكرار تثبيت وزيادة فهم.

٣- ونظرية الوحدة تقض بفهم الموقف الذى يمثله الموضوع فهما كليا أولا، ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم الأجزاء، وهذا يساير طبيعة الذهن فى إدراك الأشياء والمعلومات.

ب- الأسس التربوية:

١- أن فيها ربطا وثيقا بين ألوان الدراسات اللغوية.

٢- وفيها كذلك ضمان للنمو اللغوى عند التلاميذ نموًّا متعادلا. لا يطغى فيه لون على آخر، لأن هذه الألوان جميعها تعالج فى ظروف واحدة، لا تتفاوت فيها حماسة المدرس أو إخلاصه أو غير ذلك من العوامل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- الأسس اللغوية:

أنها مسايرة للإستعمال اللغوى، لأننا حين نستعمل اللغة فى التعبير الشفوى أو الكتابى إنما نصدر فى كلامنا أو كتابتنا عن ثقافتنا اللغوية وحدة مترابطة، بمعنى أننا لانستشير القاموس أولا، ليمدنا بالمفردات التى نحتج إليها، ثم نستشير القواعد، لنفهم كيف نؤلف الجمل، ونضبط الكلمات، بل يتم تعبيرنا بصورة سريعة فيها تكامل وارتباط.

ب)- نظرية الفروع:

المراد بها فى تعليم اللغة أن تقسم اللغة فروعا، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، مثل المطالعة، والمحفوظات، والتعبير، والقواعد، والإملاء، والأدب، والبلاغة. ولتطبيق هذه النظرية يعالج كل فرع من هذه الفروع على أساس منهجه المرسوم فى حصصه المقررة فى الجدول الدراسى.[٣٤]

١)- مظاهرها فى التعليم :

تسير دراسة اللغة فى المدارس على نظرية الفروع إلى حد كبير :

(أ)- فحصص اللغة موزعة على هذه الفروع.

(ب)- ولكل فرع منهج خاص به.

(ج)- ولكل فرع كتاب خاص.

(د)- وفى الإمتحانات توزع الدرجات على هذه الفروع.

(هـ)- وكذلك الأمر فى التفتيش، فإن المفتش يختبر التلاميذ فيما يريد من هذه الفروع كل فرع على حدة.

٢)- فوائدها :

(أ)- اتباع نظرية الفروع يتيح للمدرس أن يؤثر لونا معينا من ألوان الدراسات اللغوية بمزيد من العناية فى وقت خاص.

---

[34] عبد العليم إبراهيم ، *المرجع نفسه* ، ص. 51

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ب)- كما يستطيع المدرس أن يستوعب المسائل التى ينبغى دراستها، لأن نظرية الوحدة قد تتخلف عنها ثغرات فى مسائل المنهج، لاتظفر بنصيبها من العناية والدرس.

٣)- عيوبها :

(أ)- فيها تمزيق للغة يفسد جوهرها ويخرجها عن طبيعتها. فهذا التمزيق يعد تفتيتا للخبرة اللغوية التى يكسبها التلاميذ، ولعل هذا من أسباب عجزهم عن استعمال اللغة فى المواقف الحيوية استعمالا سليما من جميع الوجوه، فهم لا يتحرون الضبط الصحيح والنطق السليم إلا فى حصة القواعد، ولا يتأنقون فى اختيار العبارات إلا فى حصة الأدب، ولا يهتمون برسم الكلمات رسما صحيحا إلا فى حصة الإملاء، ولا يرسمونها رسما جميلا إلا فى حصة الخط.

(ب)- عدم التعادل فى النمو اللغوى، فقد تشتد حماسة المدرس ويزيد إخلاصه فى حصة القواعد مثلا، فينعكس ذلك على التلاميذ، ثم تفتر هذه الحماسة، ويخبو ذلك الإخلاص فى حصة القراءة، فلا ينتفع التلاميذ، وبهذا الاضطراب لا يتكافأ النمو اللغوى عند التلاميذ.

(ج)- فى هذه الطريقة تقل فرص التدريب على التعبير، ويضيق مجاله، مع أن التعبير هو ثمرة الدراسات اللغوية جميعها.

ج)- التوفيق بين النظريتين :

ليس التوفيق بين هاتين النظريتين عسيرا، بل يمكن الإنتفاع بمحاسنهما وذلك على الأسس الآتية :[٣٥]

١- ألا نعتبر أى فرع من فروع اللغة العربية قسما قائما بذاته، منفصلا عن غيره، بل نعتبر الفروع جميعها أجزاء شديدة الاتصال لكل واحد هو (اللغة).

٢- أن ينظر المدرس إلى هذا التقسيم على أنه تقسيم صناعى، يراد به تسير العملية التعليمية، وزيادة العناية بلون معين فى وقت معين.

---

[35] عبد العليم إبراهيم ، *المرجع نفسه* ، ص. 52

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- اتباع نظرية الوحدة فى الصفوف الصغيرة، واتباع نظرية الفروع فى الصفوف المتقدمة على شرط أن يعالج المدرس أكثر ما يمكن من الفروع فى كل حصة بصورة خالية من التكلف والتعسف.

٢- الصلة بين فروع اللغة :

هي صلة جوهرية طبيعية، لأن الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الأصلى من اللغة، وهو إقدار المتعلم على أن يستخدم اللغة استخداما صحيحا للإفهام والفهم، ولبيان هذه الصلة بين الفروع نسوق الأمثلة الآتية فى إيجاز :[٣٦]

أ)- المطالعة : فيها مجال للتدريب على التعبير والتذوق والإستعمال اللغوى والإملاء بجانب التدريب على القراءة والفهم.

ب)- القواعد النحوية : فيها مجال للتدريب على التعبير والتذوق والإملاء بجانب القدرة على الاستعمال اللغوى الصحيح.

ج)- الإملاء : فيه مجال للتدريب على التعبير والتذوق والإستعمال اللغوى بجانب التدريب على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا.

د)- الدراسات الأدبية : وتشمل الأناشيد والمحفوظات والنصوص الأدبية والبلاغة : فيها تدريب على القراءة والتعبير والإستعمال اللغوى بجانب الفهم والتذوق وتنمية الثروة اللغوية.

وهكذا يمكن فى كل حصة من حصص اللغة العربية معالجة أكثر من فرع، وتحقيق طائفة من الفوئد اللغوية مختلفة الألوان.

٣- مزايا توكيد الصلة بين فروع اللغة :

أ)- أن يشعر التلميذ بأن اللغة وحدة متآلفة العناصر، متكاملة الأجزاء، وبهذا لا يتهيب اتساعها ونموها.

ب)- دفع السأم والملل عن التلاميذ فى أثناء الدرس، وبخاصة تلاميذ الفرق الصغيرة.

ج)- إتقان التلاميذ فروع اللغة بطريقة طبيعية تساير وظيفة اللغة واستعمالها.

---

[36] عبد العليم إبراهيم، *المرجع نفسه*، ص. 53

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- مفهوم تعليم اللغة العربية

١- نظرة التربية إلى تعليم اللغة :

أ)- التربية القديمة :

ظلت التربية فى العصور القديمة تنظر إلى اللغة على أنها مادة دراسية، تعلم لذاتها، وقد غالت تلك التربية القديمة التقليدية فى هذه النظرة، وأهملت كثيرا من النواحي الوظيفية للغة. وقد ترتب على هذه النظرة القديمة كثير من الأخطاء، يرجع بعضها إلى المناهج الدراسية، وبعضها إلى طرائق التدريس، وبعضها إلى تحديد الغاية من درس اللغة.

فمن تلك الأخطاء فى المناهج أنه كان يرعى فى وضعها ما يسمى بزيادة الثروة اللغوية والمبالغة فى الإهتمام بالمصطلحات الحافة، فنشأ عن ذلك مناهج تحتوى على مجموعة من متن اللغة، يحفظها التلاميذ، وهي ألفاظ غريبة لن يستعملوها فى إنشائهم، وربما لا تعرض لهم فى قراءتهم.

كما قصدت هذه المناهج إلى تكليف التلاميذ أن يستظهروا أساليب لغوية مختلفة لا تتفق مع لغة الحياة، وقد أدى ذلك إلى إملال التلاميذ، والإثقال عليهم وتنفيرهم من درس اللغة. وانعكس أثر ذلك أيضا على طرق التدريس، فكان موقف التلميذ دائما موقفا سلبيا، وكان المدرس دائما فى موقف الإلقاء والتلقين. وأصحبت الغاية من درس اللغة الإلمام بمفردات كثيرة، وحفظ المصطلحات المختلفة وصار ذلك هو مقياس التفاضل بين الدارسين.

ب)- التربية الحديثة :

تنظر التربية الحديثة إلى اللغة، على أنها وسيلة تفيد الفرد فى فهم النواحى الثقافية، وعلى أنها أداة اجتماعية، تمكن الفرد من الاتصال بغيره والتفاهم معه وأساس هذه النظرة أمران : أنها وسيلة اجتماعية للتفاهم بين الأفراد، وأنها يجب أن تدرس على أساس أهميتها الوظيفية فى الحياة، وذلك ليدرك المتعلم أنه يتعلم شيئا يحتاج إليه فى حياته.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج)- التطبيق العملى لهذه النظرة :

١)- بالنسبة للمعلم :

إذا أدرك المعلم أنه يزود التلميذ بوسيلة اجتماعية، يستعملها فى حياته، فإنه سيغير حتما طريقته التقليدية حتى يحقق هذه الغاية، فيهتم بتدريب التلاميذ على الاستعمال اللغوى الصحيح لابتحفيظهم القواعد والتعاريف والتقاسيم كما يهتم بحسن اختيار الأمثلة مما يتصل بحياة التلميذ وبتدريب التلاميذ على التعبير الشفوى والكتابى كما يجعل من درس الأدب متعة وإثارة وتغذية للعواطف وتذوقا لنواحى الجمال.

٢)- بالنسبة للمناهج :

الاتجاه بالمناهج إلى الناحية العملية، وذلك بتدريب التلاميذ على فنون اللغة الأربعة : التحدث، والإستماع والكتابة والقراءة، واستبعاد الموضوعات الحافة الثقيلة التى لا تتصل اتصال مباشرا بالوظائف الأساسية اللغة.

٣)- بالنسبة للأضاع التربوية :

ليست اللغة مادة دراسية فحسب، ولذلك يجب ألا يقتصر تعليمها على فترات معيلة محدودة فى الجدول الدراسى، بل يجب تدريب التلاميذ على الاستعمال اللغوى الصحيح فى كل فرصة ممكنة، ولا ينبغى أن يلقى العبء كله على عاتق معلم اللغة بل يجب أن يعد كل مدرس مسئولا عن النهوض بلغة التلاميذ، ويجب أن يعاد النظر فى مناهج الكليات التربوية والمعاهد التى تعد المدرسين على اختلاف اختصاصهم بحيث يكون كل مدرس متمكنا من لغته ليستطيع أن يتعهد هذه الناحية فى تلاميذه، داخل حدود مادته، ولهذا كان من واجب الوزارة أن تجعل اللغة العربية فى طليعة المواد التى تدرس بهذه الكليات وتلك المعاهد.

٢- اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية

أ)- التكامل

الناظر إلى اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة يجد أنها مقسمة إلى فروع قراءة، إملاء، خط، تعبير، أدب، بلاغة، وأن كل فرع من هذه الفروع يدرس بمعزل عن باقي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفروع، وكأن هذه الفروع جزر منعزلة عن بعضها البعض لا رابط يضمها ولا صلة تجمعها، بيد أن هذا الفصل بين الفروع اللغة يعد فصلا تعسفيا لا يتفق مع طبيعة اللغة ووظيفتها في الحياة. فنحن نعلم أن اللغة العربية تنطوى على فنون أربعة هي : الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، وأن هذه الفنون متكاملة بطبيعتها، يؤثر كل فن منها في غيره من الفنون ويتأثربه.[٣٧]

ونحن حين نتعامل مع اللغة استقبالا سواء بالاستماع أو القراءة أو إرسالا سواء بالحديث أو الكتابة، فإنما نوظف كل ما يعن لنا مما يتصل بفروع اللغة من تعبير أو إملاء أو قواعد أو خط أو تعبير أو أدب أو بلاغة. فمن منطلق النظر إلى اللغة باعتبارها كلا متكاملا ينبغي التعامل معها على أنها فنون أربعة "استماع، كلام، قراءة، كتابة" وبهذه المثابة فإن الأدب والنصوص سيعدان من ألوان القراءة، كما سيشير التعبير الشفوي إلى فن الكلام، كما أن الكتابة ستتضمن" التعبير التحريرى، والإملاء والخط". بالإضافة إلى فن الاستماع، أما النحو فهو القاسم المشترك الأعظم بين هذه الفنون جميعا. ومن خلال ما سنعرض إليه في الفصول التالية سنوضح مدى ارتباط كل فن من فنون اللغة العربية بغيره من الفنون.

ب)– الوظيفية :

إذا كانت اللغة أداة المجتمعات لتحقيق التواصل بين أفرادها، والوفاء بأغراضهم واحتياجاتهم، وإذا كانت خاضعة للعرف الاجتماعي، ولما تواضع عليه أبناء كل مجتمع، لذا ينبغي ألا ننخرط في مصطلحات اللغة ويغيب عنا دور اللغة باعتبارها أداة للتواصل، ووسيلة للفهم والإفهام، ومن ثم كان علينا أن نختار من مباحثها ما نحن بحاجة إليه، بحيث يلبي مطالبنا المجتمعية، ويحقق أغراضنا في الحياة.

ففي القواعد يتم اختيار المباحث والموضوعات التي يحتاج إليها المتعلم للنهوض بأدائه اللغوي في فنون اللغة الآخرى. وفي التحدث يتم التدريب على الخطابة، وإدارة الحوارات والمناقشات والتعليق على كلمات تلقى. وفي التعبير التحريري يتم التدريب على ملء الاستمارات، وكتابة محاضر الجلسات، وكتابة الرسائل، وكتابة الشكاوى والتظلمات إلى

---

[37]عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، مرجع سابق ، ص. ٢٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعض الجهات وهكذا. وقي القراءة يتم الاعتماد على استخدام المفردات ذات التاريخ الحي في ذاكرة التلميذ، والتي تتصل ببيئته وواقعه بحيث تكون سهلة ومأنوسة له، ولا يجد عناء في التعرف عليها وتفهم معناها.

٣- اتجاهات حديثة في تعليم القواعد النحوية

ثمة مجموعة من الاتجاهات الحديثة في تعليم قواعد اللغة من أهمها ما يلي :

أ)- أشار علي مدكور إلى اتجاه ابن خلدون وهو اتجاه قديم لكنه متحدد حيث يرمي إلى أن تعليم اللغة إنما يتم عن طريق تربية الملكة اللسانية، مؤكدا أن تربية الملكة لا يحتاج إلى النحو، ويرى أن اكتساب الملكة التي تصون اللسان والقلم عن الخطأ، إنما يتم بالتعليم والدربة والمران، من خلال دراسة وحفظ النصوص الأصلية الراقية، والشواهد الحية، وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال، تكون جودة المصنوع نظما ونثرا، وهكذا ينبغي أن تربى الملكة.[٣٨] والجدير بالذكر أن مصممي مناهج تدريس اللغات في أمريكا ومعظم بلاد أوربا قد هجروا طريقة هربات "منذ زمن بعيد" واستفادوا في وضع مناهج اللغات عندهم وفي تدريسها "بفكرة ابن خلدون" التى تركز في تكوين الملكة اللسانية على دراسة النصوص اللغوية الجميلة، دراسة تحليلية تذوقية، لكننا ما زلنا مصرين على التشيع لطريقة" هربارت" أكثر من أهله وأبناء جلدته! والنتيجة هي الضعف اللغوي لدى الناشئة في كل مكان. وبالفعل فإن اتجاه ابن خلدون قد ترك أثره البالغ في الكثير من الاتجاهات العالمية في تدريس النحو.

ب)- ويمكن تلخيص أهم هذه الاتجاهات العالمية في تدريس النحو فيما يلى:

١)- تجاوز نحو الجملة إلى نحو النص إشارة إلى علم اللغة النصي الذي يعد تطورا حديثا في دراسة اللغة.

٢)- اعتماد المنهج الاتصالي في تدريس النحو، وهو المنهج الذي يعكس الحاجات الاتصالية اليومية.

٣)- استخدام نصوص مشوقة ومواد وظيفية مثل الخطابات المكتبية والشخصية.

---

[38]علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض : دار الشواف، ١٩٩١)، ص٣٣٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤)- الاعتماد على موضوعات قرائية طبيعية، تدريس بناء الجمل واستخدام الكلمات الأكثر شيوعا.

٥)- بناء منهج النحو على أخطاء المتعلمين في التعبير.

٦)- دراسة السمات المشتركة بين لغتين : اللغة الأم، واللغة الأجنبية واستغلالها في تدريس النحو.

٤- مبادىء عامة في تعليم القواعد

إننا لسنا من أنصار طريقة واحدة فى تعليم أي فرع من فروع اللغة، بل فى تعليم أي شيء، ونجاح الطريقة يتوقف دائما على الموضوع الذى يتعلمه التلميذ، وعلى التلميذ نفسه، وعلى المدرس وتصرفه وفهمه لغرضه. ولذا نرى أن تقتصر مهمتنا هنا على ذكر بعض المقترحات أو المبادئ العامة التى يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المدرس خبرته بتلاميذه، ومعرفته بمادته:[٣٩]

أ)- لا بد من دروس للقواعد، يرى بعض المربين أن أحسن طريقة لتعليم القواعد هي الطريقة العرضية، ولا خلاف فى أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكون عن طريق خلق فرص وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن طريق حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ، والتدريب على الخطأ يثبت الخطأ، ثم أن فهم الأصول التى يقوم عليها أسلوب من الأساليب، حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب، أجدى من تركه فى محاولاته العشوائية، ودروس القواعد تتيح للتلاميذ فرصة يحللون فيها الأساليب التى يستعملونها ليروا الطريقة التى تتكون بها وأثرها فى المعانى التى يعبرون عنها، وهذا يماثل حاجة سائق السيارة الماهر إلى معرفة أشياء عن الأجزاء التى يتركب منها المحرك حتى يستطيع أن يصلحها إذا ما وقفت منه. ففى أغلب الأحيان يكون وقوف السيارة راجعا إلى سبب يستطيع السائق أن يتغلب عليه لو عرف بعض المبادئ الأساسية عن حركة السيارة، فموقف التلاميذ فى مراحل التعليم العام من اللغة واستعمالها كموقف السائق الماهر للسيارة، أما المتخصصون فى اللغة من الباحثين أو الأدباء فلهم شأن آخر يقرب

---

[39] محمود رشدي خاطر، مرجع سابق، ص. ٢١٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من شأن مهندس السيارات المهم فى هذا أن حصص القواعد تتيح للتلاميذ الفرصة لفهم ميكانيكية الجملة والفقرة بحيث يستطيعون أن يصلحوها إذا ما التوى بهم التعبير وسط الطريق.

ب)- لابد أن يشعر المتعلم إلى القواعد ويحس بجدواها : ينبغى أن تتاح للتلاميذ فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعر بحاجة إلى معرفتها، ويبذل جهده فى تعلمها ويحس بقيمتها فى حياته وتعبيره، وهذا هو ما نعرفه فى علم النفس بقانون الأثر والنتيجة، إذا أنه يقوم على وجود دافع أو رغبة فى التعلم، ثم إشباع لهذا الدافع يترك أثرا سارا فى نفس المتعلم. وبتوالى الآثار السارة يقوى ما تعلمه الإنسان، ومن أمثلة استثارة الدوافع فى دروس القواعد قصة المصنع الذي يريد صاحبه أن يختار بعض العمال فيحتاج إلى كتابة استمارات، وهذا بدوره يسلم إلى معرفته لأسئلة التى ينبغى أن يوجهها إلى المتقدمين، فالتلميذ الذي يتقمص شخصية صاحب المصنع يشعر بحاجة واضحة إلى معرفة أساليب الاستفهام.

ج)- لابد من التركيز على ناحية معينة : بعد أن تنشأ الحاجة ينبغى أن ينتهز المعلم هذه الفرصة ويخصص حصة أو عددا من الحصص للتركيز على صعوبة معينة ليفهم التلاميذ المصطلحات المتعلقة بهذه الناحية ويدركوا القاعدة ويتدربوا على استعمالها حتى يتقنوها. ولابد بعد ذلك أن يتيح لهم المعلم فرصا طبيعية فى دروس التعبير لتطبيق القاعدة وهذا هو ما نعرفه فى علم النفس بقانون الاستعمال.

د)- لابد من دراسة أثر البيئة : المنـــزل والشارع والحى والمدرسة والجرائد والكتب والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير فى ثقافة التلاميذ وما يكسبونه من قيم وعادات ومعلومات.

ولا شك أن معرفة المدرس بالأساليب التى تشيع فى هذه البيئات وتحتويه من القواعد النحوية المختلفة تساعده أكبر مساعدة على انتقاء الأساليب التى يهتم بها والعادات التى يقويها والاتجاهات التى يصححها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥- تعليم العربية للناطقين بلغة أخرى

يشيع فى ميدان تعليم العربية كلغة ثانية مجموعة من المصطلحات التى ينبغى أن نبين الفرق بينها:[٤٠]

أ)- تعليم العربية للأجانب ولغير العرب :

يعنى الاصطلاحان الأولان (تعليم العربية للأجانب وتعليمها لغير العرب) نفس الشيء تقريبا، إذا نظرنا إليهما من وجهة سياسية. فالأجنبى هو من كانت جنسيته غير عربية، أى أن تعليم العربية للأجانب يعنى تعليمها لأولئك الذين ينتمون إلى جنس غير الجنس العربى ومن ثم تتباين لغاتهم وثقافاتهم مع اللغة العربية والثقافة العربية تبايانا كبيرا. وفى ضوء هذا المفهوم يخرج كل من تعليم العربية كلغة ثانية وإن كان عربي الجنسية، ومن ثم لا نحسب أن مثل هذين الاصطلاحين بقادرين على التعبير الدقيق على هذا المجال. وبلغة المنطق نقول أن كلا منهما تعريف مانع غير جامع أى لا يجمع كل فئات المتعلمين بمثل ما يمنع دخول فئات منهم.

ب)- تعليم العربية للأعاجم.

أما اصطلاح تعليم العربية للأعاجم فقد صادف الكاتب عند قراءته لبعض مقالات حول تعليم العربية، ووجد أن من الكتاب من يؤثر هذا الاصطلاح للدلالة على الأجانب الذين لا ينطقون العربية واستنادا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم : (حدثنا إسماعيل حدثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة حدثني من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق فقال ((يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى أبلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أي يوم هذا قالوا يوم حرام ثم قال أي شهر هذا قالوا شهر حرام قال ثم قال أي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فإن الله قد حرم بينكم دماءكم وأموالكم قال ولا أدري قال أو أعراضكم أم لا كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا أبلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

[40] رشدى طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مرجع سابق ، ص. ٥١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قال ليبلغ الشاهد الغائب)) (وجدت هذا الحديث قد رواه الإمام أحمد بن حنبل في باقي مسند الأنصار – روقمه ٢٢٣٩١) ، ولقد كان يطلق على غير العرب قديم اصتلاح الأعاجم ليشمل الفرس والروم وغيرهم.

إلا أننا نرفض وفى أيامنا هذه استخدام مثل هذا الاصطلاح وذلك لعدم دقته إذ ينطبق عليه ما ينطبق على سابقته فهو تعريف مانع غير جامع، بالإضافة إلى الدلالة النفسية التى تصاحب هذا الاصطلاح، وهى دلالة نفسية غير مقبولة بيننا كمسلمين. إن هذه الاصطلاحات الثلاثة غير دقيقة ولقد وصفنا كلا منها بأنه مانع غير جامع، أى يمنع دخول فئات من بين متعلمى العربية كلغة ثانية، وكأن كل الذين يتعلمون العربية كلغة ثانية من الأجانب أو غير العرب أو الأعاجم أيا كان الاصطلاح.

ج)- تعليم العربية لغير الناطقين بها :

النطق بالعربية إذن هو الفيصل دون النظر إلى انتماءات الدراسين الثاقفية أو اتجاهاتهم نحو اللغة أو دوافعهم لتعلمها، من أجل هذا أطلق الاصطلاح تعليم العربية لغير الناطقين بها. ولا يقصد بالنطق هنا مجرد ترديد ألفاظ أو تراكيب عربية، أم التحدث بها بعد تعلمها فى برامج تعليم العربية كلغة ثانية، أو قراءة القرآن الكريم بها وإنما يقصد بالنطق هنا أن تكون اللغة الأولى للفرد، وبذلك يتحدد الاصطلاح (غير الناطقين بها) ليضم كل من يتعلم العربية ممن ليست العربية لغته الأولى. وبذلك أيضا نضم الأجانب (غير العرب) وتضم العرب الذين لاينطقون بها.

د)- تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى :

من أجل هذا وغيره بدا يشيع بين المتخصصين فى مجال تعليم اللغة العربية اصطلاح : تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، وهو اقتباس من الاصطلاح الأمريكى الذى يطلق على رابط تعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى Teaching English to Speakers of Other Languages ويضم هذا الاصطلاح كل الدارسين الذين يتعلمون لغة غير لغتهم الأم. إذ أنهم ناطقون بلغات أخرى غير اللغة الجديدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـــ)- تعليم العربية للناطقين بغيرها.

إلا أن بعض المتخصصين استطال هذا العنوان إذ يتكون من ستة كلمة (تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى). فاقترح اصطلاحا آخر هو تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والحق أن هذا الفريق قد اختصر الاصطلاح كلية، إلا أنه بلا شك زاده غموضا، فإذا كان اصطلاح النطق يعنى اللغة الأولى عند الإنسان، صار بين الاصطلاحين الأخرين تماثل (تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أما إذا كان اصطلاح النطق عاما يشمل أى شكل من أشكال التعبير صار المصطلح (تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) غير دقيق. فالنطق قد يكون بالرموز الصوتية التى يحكمها نظام معين (أى مفهوم اللغة اصطلاحا)، وقد يكون بالإشارة، وقد يكون بوسائل تكنولوجية حديثة، كالحاسب.

وقد تخترع وسائل أخرى يتخطى الإنسان فى التعبير بها حدود المفهوم الاصطلاحى للغة. ومن هنا نرى أن اصطلاح : تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) لا يصل من الدقة إلى ما يصل إليه سابقه (تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى) ومن هنا أيضا نفضل استخدام هذا المصطلح على غيره.

٦- العربية كلغة ثانية (تعلمها وتعليمها)

فى مجال العربية كلغة ثانية يشيع مصطلحان هما : تعلم العربية كلغة ثانية وتعليم العربية كلغة ثانية.[٤١] فما الفرق بينهما؟

أ)- تعلم العربية :

إن تعلم لغة ثانية يعنى أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التى تعلمها فى صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عند ما يستمع إليها. ومتمكنا من ممارستها كلام وقراءة وكتابة. وبعبارة أخرى نقول أن تعلم اللغة يتم على مستويـــين، أولهما استقبال هذه اللغة وثانيهما توظيف هذه اللغة. وعلى سبيل التفصيل

---

[41] رشدى طعيمة، المرجع نفسه ، ص. ١١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمكننا القول : أن المتعلم الجيد للعربية كلغة ثانية هو ذلك الذى يصل، بعد جهد يبذله فى تعلم هذه اللغة الى المستوى الذى يمكنه من :

١)- إلف الأصوات العربية والتمييز بينها : وفهم دلالاتها والاحتفاظ بها حية فى ذاكرته. ويطلب الوصول إلى هذا المستوى أن يكون الدارس ذا قدرة على تعرف التمييز الصوتى كما يسميها كارول القدرة على الرموز الصوتية.

٢)- فهم العناصر المختلفة لبنية اللغة العربية وتراكيبها : والعلاقات التى تحكم الاستخدامات المختلفة لقواعد اللغة. ويتطلب الوصول إلى هذا المستوى أن يكون الدارس قادرا على فهم الوظائف المختلفة للتراكيب اللغوية وإدراك العلاقة بينهما كما يسميها كارول بالحساسية النحوية.

٣)- استقراء القواعد العامة التى تحكم التعبير اللغوى : والتمييز بين الدلالات المختلفة للكلمة الواحدة، والمعنى التقارب للكلمات المختلفة. إن لاستخدام الكلمات أسسا وقواعد فضلا عن تعدد مستويات هذا الاستخدام وتباينه من كاتب لكاتب ومن مؤلف لآخر. ومتعلم العربية الجيد هو الذى يستطيع استقراء هذه الأسس والقواعد وتعرف الفرق بين المستويات المختلفة للإستخدام اللغوى. ويتطلب الوصول إلى هذا المستوى أن يكون الدارس متمتعا بالقدرة على التعليل الاستقرائى عنه كارول.

٤)- إلف الاستخدام الصحيح للغة فى سياقها الثقافى : أي أن يدرك الدلالة الصحيحة للكلمة العربية فى ثقافتها، وأن يستخدمها استخداما واعيا بالشكل الذى يستخدمها. إن تعلم العربية كلغة أجنبية لايعنى مجرد حفظ المفردات وشكل قاموس واستظهار مجموعة من قواعد اللغة ومتونها. إن الإطار الثقافى للغة العربية أمر ينبغى أن يعى الدارس أبعاده، ويتطلب الوصول إلى هذه المستوى أن يكون الدارس ذا قدرة على إدراك العلاقة بين التعبير اللغوى ومحتواه الثقافى. وهذا ما يمكن تسميته بالحساسية للثقافات الأخرى.

وتعلم العربية كلغة ثانية لا يعنى أن تكون لدى الدارس حصيلة هائلة من المفردات فقط أو وعى كبير يتراكيبها فحسب، وإنما يعنى القدرة على استخدام هذا كله استخداما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إيجابيا فى مواقف الحياة التى يتعرض الدارس لها فى لقائه بمتحدثى العربية أوفى اتصاله بثقافتهم.

ب)- تعليم العربية :

التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التى يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. التعليم فى ضوء هذا المفهوم أكثر من مجرد توصيل معلومات إلى ذهن الطالب ثم مساءلته عنها بعد ذلك، إن هذا المفهوم قاصر نرفضه. ذلك لما تحمله كلمة توصيل من دلالات تتعارض واتجاهات التربية الحديثة. فكلمة توصيل تعنى نشاطا من طرف واحد هو المعلم غالبا. مما يفرض فى معظم الأحيان سلبية المتعلم والتوصيل أيضا يعنى وجود المعرفة عند طرف وغيابها عند آخر، فضلا عن قصر أهداف التربية على تلقين معلومات وحشو أذهان.

وأما مفهوم تعليم اللغة الثانية بشكل خاص فنقتصد به : أى نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذى ألفه وتعود الاتصال به. إنه بعبارة أخرى تعريض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى. ثم إذا نريد أن نفهم عن التعريف عند ما نتكلم عن تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، يجب علينا أن نفهم عدة أمور منها :

١)- إن تعليم العربية أكبر من مجرد حشو أذهان الطلاب بمعلومات عن هذه اللغة أو تزويدهم بأفكار عنها. إنه نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء:

(أ)- تنمية قدرات الطلاب العقلية واستثمار ما لديهم من طاقات التفكير والإبداع. فاللغة عملية إبداعية فى المقام الأول.

(ب)- تنمية مشاعر الطلاب واتجاهاتهم الإجابية نحو اللغة العربية وثقافتها.

(ج)- اكتساب الطلاب مهارات لغوية معينة يشترك فيها الأداء الحركى بمثل ما تشترك العمليات النفسية الأخرى. إنها بعبارة أخرى عملية نفس حركية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢)- إن تعليم اللغة نشاط مقصود ينطلق القائم به من تصور مسبق للمهمة التى يقوم بها والأدوار التى يؤديها. ومن ثم يلزم القيام بها وضع خطة للعمل ذات أهداف محددة وإجراءات واضحة.

٣)- إن تعليم اللغة ليس جهدا ينفرد به شخص أمام آخر. إنه إعادة بناء الخبرة و إعادة بناء الخبرة هذا نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم. إنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.

٤)- ليست الغاية من تعليم اللغة أن يزود المعلم الطالب بكل شيئ وأن يصحب طالبه على امتداد المسيرة. فينتظر الطالب منه الرأى فى كل موقف والحل لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال. إن المعلم الناجح هو الذى يساعد الطالب على أن يفكر بنفسه ولنفسه.

٥)- إن التعليم الجيد للعربية هو ذلك الذى يسهل عملية تعلمها، بينما يعتبر التعليم غير جيد عند ما يعوق هذه العملية أو يحدثها بأخطاء.

٦)- إن أساسيات الموقف التعليمى واحدة بينما تختلف معالجة هذه الأساسيات فمناهج الدراسة مختلفة، وطرق التدريس متعددة، والمواد التعليمية متنوعة وأساليب التقويم متباينة. وتنظيم الفصول يأخذ أكثر من شكل.

٧)- إن النتائج فى منطق تعليم اللغات والثقافات الأجنبية ليست كل شيئ. وإنما تكتسب الوسائل أهمية قدر ما تكتسبه الغايات، ليست العبرة أن يلقن الطالب معلومات أو معارف. وإنما المهم أيضا كيف تعمل هذه المعلومات والمعارف. العملية هدف من أهداف التعليم قدر ما إن الناتج غايته. ولقد يتعدى المعلم قيما أو يتخطى مبادىء فى سبيل تنمية اتجاه معين نحو ثقافة معينة.

ج). أهداف تعليم العربية :

يمكن تلخيص أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فى ثلاثة أهداف رئيسية هي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١)- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التى يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك.

٢)- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات مفردات وتراكيب.

٣)- أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي، والبيئة التى يعيش فيها والمجتمع الذى يتعامل معه.

إذن، تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يعنى أن نعلم الطالب اللغة وأن نعلمه عن اللغة وأن يتعرف على ثقافتها.

د- مفهوم قواعد النحو في كتاب معجم أنطوان الدحداح

١)- صورة فكرية أنطوان الدحداح عن قواعد النحو

قد يتبادر إلى ذهنك أيها القارئ، وأنت تدخل معنا في علم القواعد العربية. أنك ستواجه مواضيع شائكة وموادّ صعبة الاستيعاب، وقد تعتقد أن البحث في لغة غنية بألفاظها ومعقدة بأحكامها، يتطلب منك جهدا شاقا، أنت اليوم بغنى عنه، فنحن معك في جزء من هذا التفكير ولسنا معك في كله. وطموحنا في صياغة هذا الكتاب أن نؤمن لك ما تحتاجه من تنظيم في تقديم المواد وإبراز ما يجب أن تحتفظ به من الأحكام الهامة.[٤٢]

يتوجه هذا المؤلف أولا إلى المتكلم باللغة العربية، الذي يجهل خفايا النصب والجر والجزم و لم نذكر الرفع لأن الرفع هو الإبتداء، أي الوضع الطبيعى للكلمة المجردة من العوامل اللفظية. ويتوجه خاصة إلى أهلي الطلاب الذين تركوا القواعد كامنة في خبايا عقولهم، ويتفاجأون بسؤال من أولادهم : لماذا ...كذا؟ فيلجأون مسرعين إلى المراجع المختلفة بحثا عن الجواب..وما أدراك أين الجواب؟

ويتوجه أيضا إلى رجال الأعمال الذين يتجولون بين طائرة في بلاد النفط، لمتابعة أشغالهم، ويضطرون أحيانا، في سبيل المصلحة إلى إلقاء محاضرات أمام مستمعين متيقظين،

---

42 [42]أنطوان الدحداح، *معجم قواعد اللغة العربية في جداول*، في مقدمة المؤلف، ص. (ح)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويتساءلون مثلا : كيف تلفظ كلمة (ملاحظات) في حالة النصب..فننصحهم بالتسكين، لأن التسكين هو ضد الحركة ويغني عن الأخطاء..إذا أمكن..فغايتنا بالنهاية مساعدة كل من يرغب في التكلم أو الكتابة بالعربية.

لم نخص الطلاب بالذكر، بل نخصهم بالعاطفة، لأن لدى الطالب المتسع لدراسة القواعد في كتبه المدرسية المتجزئة إلى وحدات عديدة، والمتضمنة التمارين التطبيقية الضرورية لطبيعة العمل المدرسي، وقد يضع الطالب يده على كتاب والده فيكون له خير عون.

ولا تختلف لغة هذا المعجم مع توسع في التسمية بجوهر محتوياته عن المؤلفات العديدة. المنتشرة منذ قرون في أقطار العالم، ولم نحاول إدخال أحكام جديدة أو مقترحات فنية في القواعد. انطلقنا من الأساس الثابت، لكن وضعنا ترتيبا جديدا وإخراجا علميا حديثا لمواد قديمة. وكانت الغاية تنظيم المعلومات في البحث عن القواعد.

اتخذنا مبادئ علم التنظيم العام أسلوبا للدخول إلى القواعد من زاوية المنهجية الحديثة. واكتشفنا أن تكتشف معنا، بعض الثغرات في معالجة الصرف والنحو، ةأهمها فقدانُ نظرة الشمول إلى الأقسام العامة بصفتها وحدات مستقل بعضها عن بعض، مما يؤدي إلى فقدان رباط الصلة بين الأجزاء الصغيرة التي تتألف منها الكلمات، ثغرات اعتدنا عليها ودخلت في التقاليد، ونورد منها بعض الأمثلة :

(أ)- النواسخ : (كان-كاد) منها ما يرفع ثم ينصب ومنها ما ينصب ثم يرفع. لذلك أطلق عليها تسمية النواسخ. فلم نجد تعبيرا خاصا يشمل المرفوعات الخمسة للنواسخ (اسم كان- اسم كاد- اسم ما- خبر إن). ولم نجد تعبيرا آخر يشمل المنصوبات التي تقابلها، لذلك اضطررنا، وبموافقة الدكتور جورج متري عبد المسيح إلى تسميتها بالمرافيع والمناصيب، كلمات أنس إليها الذوق.

(ب)- عندما حاولنا وضع هيكل بجميع حالات إعراب الإسم، وجدنا صعوبة برسم المفاعيل (به، مطلق، لأجله، فيه، معه) من جهة، والمنصوبات الأخرى التي تختلف عنها (الحال، التمييز، الإستثناء) من جهة آخرى. ولما كان رسم الهيكل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لا يحتمل التهرب من المواقع، وجدنا تعبيرا جديدا لتسمية المنصوبات الثلاثة، وهنا أيضا وافق زميلي على كلمة : الأفاعيل.

(ج)- أقدمنا في الفصل الأخير من المعجم على ترتيب معجم، يشكل نوعا من : قادومية لإعراب الكلمات. واخترنا مجموعة من ٢٨٣ كلمة م حروف وأسماء وأفعال، نعتبرها مفاتيح الإعراب في اللغة العربية، فإذا اطلعت عليها وعلى أحوالها صعوبة في معرفة محل المفردات من الإعراب، فأطلقنا على هذه المجموعة تسمية : المعربات، أي الكلمات المعربة والمبنية التي تتميز بأحوال خاصة في علم القواعد.

(د)- والثغرة الأخيرة التي نود لفت الرأي إليها هي ثغرة نفسية تتلخص في تصوير القواعد العربية وكأنها مسألة معقدة جدا، بينما هي في الواقع مسألة سهلة جدا. ونؤكد للمتكلم بالعربية الراغب في دراسة القواعد أنه لن يحتاج إلى جهد يزيد على أربعة أشهر بمعدل خمس ساعات عمل في يوم الواحد (أي إلى ٥٠٠ رجل/ساعة) حتى يصبح سيبويه آخر.

نعود إلى نظرة الشمول في مواضيع الصرف والنحو، إلى رؤية الكل متضمنا أجزاءه، إلى رؤية الهيكل محتويا أقسامه، فنلاحظ أن لا أقسام ولا أجزاء يتعدي عددها أصابع اليدين، وهو مبدا جوهري في علم التنظيم الحديث ولا عجب إذا كانت حروف الجر تسعة عشر، لأنها تشابه الجند في الفصيلة الواحدة.

أما الغنيان في ألفاظ ومفردات اللغة العربية (للأسد وحده مالا يقل عن ٦٤٠ مرادفا) فيعود أيضا إلى مبادئ بسيطة وسهلة وجدها أهل الحجر والمدر بمتناولهم في القرون الغابرة لتركيب الكلمات، ونتج عنها ما لم يكن في الحسبان. فتنطلق الكلمة في تركيبها من منطق الأوزان، والوزن الأساسي هو ثلاثي الأحرف يتشكل في كلمة : فـــ-ع - ل ثم يجري تحريكه بحروف العلة: ا-و-ي فيمكنك الاشتراك معهم في اللعبة بواسطة ستة أحجار مختلفة الأشكال : ثلاثة كبيرة تمثل حروف الأوزان، وثلاثة صغيرة تمثل حروف العلة، وتصبح الاحتمالات الواردة هي الأوزان التالية لا غير :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فاعولي- فاعيلو- فوعالي- فوعيلا- فيعالو- فيعولا.

أما إذا أردت تكرار التحريك في الكلمة الواحدة، أو تبديل حروف الأوزان بحروف المباني، أو استبدال حروف العلة بالحركات والضوابط، أو متابعة سير الاحتمالات في الرباعي والخماسي، فمهلا. إذ نصبح بحاجة إلى محساب كهربائي أو كهربابي، وعلى الأصح، كهير بي. يبقى أن المحساب هذا سيفشل في إعطائ الكلمة المرصعة بحجر نادر.

كما فشل في تزويدنا بالبرنامج الأفضل الواجب اتباعه في تسلسل مواد القواعد العربية، فعبثا حاولنا الاستهداء إلى التسلسل المثالي لمعالجة مواضيع القواعد العربية. يقولون إن القواعد تقسم إلى قسمين رئيسين : الصرف أولا والنحو ثانيا، ثم جاء من يضع النحو قبل الصرف، ثم بحثنا في البرامج الرسمية التي تعتمد في المدارس، ثم في المنطق القديم الذي يشرح القواعد من خلال حروف المعاني أو من خلال اختيارات أخرى الخ..محاولات عديدة مدونة في جريدة المراجع في آخر الكتاب. استخلصنا منها مبدأ عاما وأساسيا ينسجم مع الغاية التي أردناها وهي ترتيب المواد بشكل منظم يسهل للقارئ الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها بسرعة ودقة.

فكل فصل من : (المعجم) يشكل المجموعة الكبرى التي تتجانس موضوعاتها من حيث البحث عن المعلومات الصرفية والنحوية، وفي بداية كل فصل وضعنا هيكلا عاما يركز الانتباه على موقع الجزء من الكل. وكل صفحة من الكتاب هي خلية صغيرة مستقلة بذاتها تحتوي على المعلومات اللازمة لتعريف عنوانها، وتغنيك عن التفتيش بقدر المستطاع في أماكن أخرى فلاحواشي ولا ملاحظات تنتظرك في أسفل الصفحة، جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع الواحد ترد بالتتابع.

لم نطمح إلى بلوغ البرنامج الأفضل، بل حاولنا ترتيب البرنامج الأنظم، وأدخلنا في فن الإيضاح ما توصلت إليه خبرتنا في علم التنظيم من أساليب ورسوم وأسهم، لإرشادك إلى الهدف المنشود. تلكم هي المنهجية الوظائفية التي تشمل جميع أوجه الترابط بين التفكير والتنفيذ تقود الموضوع المعين في الطريق الواضح، للوصول إلى القرار المناسب، وتحقيق ما صممه العقل الإنساني.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢)- مفهوم أنواع قواعد النحو عند أنطوان الدحداح

النحو التحليلي :

يحتوي على أربعة أقسام:[٤٣]

(أ)- **النحو التطبيقي** : فيه أربعون بيتا أعربت كمظهر تطبيقي:

(١)- لم يراع فيها عصر معين

(٢)- و لم يؤخذ من فن محدد

(٣)- قسم من الأبيات موجود في كتب مسرودة في المراجع، لكن في إعراب بعضها، مخالفة أو إصلاحا وتصويبا، إن من ناحية صحة ورود البيت أو من ناحية دقة إعرابه.

(٤)- شملت الأبيات إلى حد ما غالبية الموضوعات ومعظم الأدوات.

(٥)- عند تعدد الأوجه الإعرابية:

- حينا ذكرت الأوجه والاحتمالات
- وحينا آخر ثم الاكتفاء بالأكثر شيوعا والأسهل منالا.

(ب)- **النحو الإحصائي** : وفيه إحصاء للأفعال الماضية والمضارعة والأمر، ونسبة استعمال كل فعل، مع الحالات الإعرابية : رفعا ونصبا وجزما وبناء، وهذا الجدول الإحصائي.

(١) مبني على نصوص من القرآن الكريم.

(٢) والإحصاء قائم على سور أخذت بطريقة تلقائية، لكن الآيات اختير أن تكون من أول السورة وبالتسلسل.

(٣) أما الغاية منه، فهي تركيز الأضواء على الفعل من بين الكلمات العربية، لأن الفعل هو كلمة وجملة في أن واحد، فإحصاء الأفعال وإعرابها من نص معين في معرفة القارئ في علم البلاغة، وهل أبلغ من آيات القرآن الكريم كنصوص تعتمد؟

---

[43] أنطوان الدحداح، المرجع نفسه ، ص. ٢٢٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ج)- **النحو الوظيفي** : وفيه إبراز مقصود للوظائف الإعرابية الأساسية للإسم والفعل والحرف مع اهمال الأوضاع الخاصة المـــتأتية من وجود الكلمة الواحدة تحت تأثير عاملين أحيانا، وتنطبق هذه الأوضاع الخاصة على الفعل بوجه الإجال، الذي يعرب أساسا كجملة فعلية ويكون أيضا في محل كذا، كما وتسري على الاسم والحرف. فيعتمد النحو الوظيفي الوضع الإعرابي الأول للكلمة ويهمل المتممات الناتجة عن البناء أو المحل أو علامات الإعراب. الغاية منه، مساعدة القارئ على التحليل النحوي اثناء قراءة نص معين، دون انقطع في حبل تفكيره وهو يتابع معنى النصوص.

٤- **النحو المنهجي** : وفيه منهج للتعبير عن إعراب الكلمات بواسطة الأرقام العربية مع الاحتفاظ بالوصف الإعرابي الكامل لكل كلمة، والغاية منه:

(١)- توحيد اللغة الإعرابية لأن لا خلاف على الأرقام.

(٢)- حصر الحالات الإعرابية في جدول واحد، يكون بمثابة بطاقة رقابة على صحة الصرف والنحو.

(٣)- إعداد الإعراب العربي لدخول المحساب الكهيربي.

(٤)- تسهيل الاختبارات الخطية للطلاب، والتصحيح للمعلمين.

فالشرح الإعرابي للكلمة الواحدة أصبح محصورا بمجموعة من ستة أرقام، تقرأ من اليسار إلى اليمين، كل رقمين مع بعضهما البعض. وضعت الأسماء المضافة دائما في خانة أسماء الجنس رغم إبهامها وعدم اكتمال اسميتها دون الإضافة. تجنبنا في اختيار الأرقام وضع الرقم (صفر) في أول المجموعة وفي أخرها، منعا للالتباس بينه وبين النقطة في النصوص. أما ضمن المجموعة المؤلفة من ستة أرقام فيمكن له أن يظهر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- أسلوب البحث

يستخدم الباحث هنا المنهج التجريبي، ويستخدم هذا المنهج التجريـــبي غالبا لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة فى الظروف المعينة، ويلاحظ الباحث تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها.[٤٤] وأما تعاريف متعددة للبحث التجريبي يورد الباحث فيما يلي أهمها:

١- البحث التجريـــبي تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة فى هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها.

٢- البحث التجريـــبي يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة فى التغير أو المتغيرات التابعة فى التجربة ما عدا عملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين يقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة.

٣- البحث التجريـــبي يقوم أساسا على أسلوب التجربة العلمية التى تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التى تتفاعل مع الديناميات أو القوى التى تحدث فى الموقف التجريـــبي.

٤- البحث التجريـــبي هو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة فى اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التى ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره.[٤٥]

---

[44] Ali, *Penelitian Kependidikan Prosedur Dan Strategi*, (Bandung : Angkasa, 1987), h. 130

[45] جابر عبد الحميد جابر أحمد خيرى كاظيم، *مناهج البحث فى التربية وعلم النفس*، (مصر: دار النهفة العربية،١٩٨٧م)، ص. ٢٠٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والطريقة الذي يستخدمها الباحث فى البحث التجريـــبي هي تقسيم الطلبة إلى فصلين، تقسيما عشوائيا، فصل للتجربة وأخر للضابط.[٤٦] وهذا تصميم لمجموعات متكاملة.[٤٧] ويحتاج الباحث إلى المجموعتين، مجموعة التجربة ومجموعة الضابطة. ومجموعة التجريبية Experimental group هي المجموعة التى تتعرض للمتغير التجريـــبي أو المتغير المستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها. و مجموعة الضابطة Controlled group وهي المجموعة التي لا تتعرض للمتغير التجريـــبي وتبقى تحت ظروف عادية.[٤٨] إذن، فى هذا البحث، المجموعة التجريبـــي يعنى المجموعة التى تستخدم أسلوب أنطوان الدحداح فى تعليم اللغة العربية، وأما مجموعة الضابطة فهي مجموعة التى تستخدم طريقة التعليم التقليدية فى تعليم قواعد اللغة العربية وهي تكون مقارنة لمجموعة التجربة.

وقبل التجربة يقوم الباحث الإختبار القبلي بين المجموعتين لمعرفة قدرتهما وكفاءتهما، ثم يقوم الباحث بتطبيق طريقة تعليم قواعد اللغة العربية لمجموعة التجربة وتطبيق الطريقة التقليدية لمجموعة الضابطة. وبعد انتهاء في هذا التطبيق، يقوم الباحث بالإختبار البعدي لكل المجموعة إما في مجموعة التجربة وإما في مجموعة الضابطة.

ب- أدوات البحث

أدوات البحث الذي يستعمل الباحث فى هذا البحث يعنى الباحث نفسه والمدرسّة اللغة العربية فى المدرسة المذكورة والأورق إختبار الطلبة. وكان الباحث هو أداة من أدوات البحث أو شخص الذى يطلب الإيجابة أو مشكلات فى هذه البحث. وأما المدرسة اللغة العربية هي المعلّمة التى تتعلم اللغة العربية فى الفصل الثالث، وهي كثيرة لتعوين الباحث. والأوراق إختبار الطلبة هي أدة البحث مهمة لنيل الإيجابة والبيانات فى هذا البحث.

---

[46] Sutrisno Hadi, *Metodologi Research,* Jlid IV. Cet. Ke-3, (Yogyakarta : Yayasan Penerbit Fakultas Psikologi. Universitas Gajamada,1985), h. 55

[47] Sanafiah Faisal, *Format-Format Penelitian Social Dasar Dan Aplikasi*, (Jakarta : Rajawali Press, 2001), h. 81

[48] ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، *البحث العلمي: مفهومه،أدواته، أساليبه*، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع،١٩٩٧م)، ص.٢٧٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- مصدر البيانات

مصدر البيانات فى هذا البحث يعنى من المدرسة اللغة العربية والطلبة الفصل الثالث فى المدرسة الحكومية الإسلامية ٣ مالانج، ونتائج الإختبار من الطلبة قبل الإجراء وبعده. وأما مصدر البيانات الأخرى يعنى من الكتب أو المراجع الذى يحتاج الباحث إليه. والمقصود بمصدر البيانات فى هذه البحث يعنى من أين الباحث يوجد هذه البيانات؟

د- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جميع الناس الذين يجبون اتباعهم أو اشتراكهم فى هذا البحث، إذن، مجتمع البحث فهو جميع الطلبة فى الفصل الثالث بالمدرسة الحكومية الاسلامية ٣ مالانج.

وعينة البحث هي بعض عن مجتمع البحث. وأما فى هذا البحث فهي طلبة الفصل الثالث فى شعبة علم الحية ١ والفصل الثالث شعبة علم الحية ٣.

فطريقة إختيار مجموعة التجربة ومجموعة الضابطة يعنى من ناحية جنسية، لأن الفصل الثالث شعبة علم الحية ١، كلهم الرجال أو الطلاب وأما الفصل الثالث شعبة علم الحية ٣، كلهن النساء أو طالبات. ومن ناحية كفاهم وقدرهم عن قواعد اللغة العربية- أخذ الباحث للبيانات من نتيجة الإختبار القبلي بين الفصلين. ثم بعد عرفنا الحاصل من الإختبار القبلي، وافق الباحث مع معلمة اللغة العربية، أنها الفصل الثالث شعبة علم الحاية ١ فهو الفصل الضابط و الفصل الثالث شعبة علم الحاية ٣ فهو الفصل التجريـــبي، لأن كفائتهم وقدرهم مختلفة.

فلذلك، قرر الباحث تطبيق تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح فتكون الفصل الثالث شعبة علم الحية ٣ هو تسمى بمجموعة التجربة وعددهم ٣٦ طالبة. وأما الفصل الثالث شعبة علم الحية ١ فهو مجموعة الضابطة وعددهم ٣٦ طلاب أيضا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـــ- طريق جمع البيانات

الطريقة التى يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات فى هذه الدراسة، هي كما يلي:

١- الملاحظة

الملاحظة هي تستخدم عادة لفهم الظواهر وأنمط السلوك واتصال الفرقة طبيعيا والبحث فى السلوك الفردية وعمالية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها فى الموقف الواقعية أو المواقف الوضعية.[٤٩]

ويقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة فى عملية التعليم والتعلم، وإنجازات الطلبة الذين يتعلمون بأسلوب أنطوان الدحداح وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم المباشر.

٢- الإختبارات

الإختبارات هى أداة القياس الذي يقدم على شكل أسئلة مقالية أو موضوعية، شفهية أو تحريرية، نظرية أو عملية، ويطلب من مجتمع البحث أن يجب عنها أو يقوم بتنفيذ المهمة التي تتطلب منه.[٥٠]

ويقوم الباحث بهذه الإختبار للحصول على البيانات عن تطورات الطلبة فرديا. والإختبار الذي يستخدمه الباحث هنا هو الإختبار الذي يتعلق بالمادة المبحوثة قواعد اللغة العربية.

و- طريق تنظيم البيانات :

بدأ الباحث فى هذا البحث بالإختبار القبلي لكل الطلبة. وبعد ذلك استعمال إجراء التدريس بأسلوب أنطوان الدحداح فى الفصل التجريـــبي ويختتم بعملية التقويم أو الإختبار الأخير.

---

[49] Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penilaian Dan Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung : Sinar Baru, 1989), h. 109

[50] المرجع نفسه ، ص. ١٠٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعد عرف الباحث الحاصل من الإختبار القبلي، ثم يقسم الباحث الطلبة إلى فصلين. الفصل الأول سيكون فصلا ضابطا والفصل الثانى سيكون فصلا تجريبيا. وأما الفصل التجريبـــي، يطبق الباحث فيه تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح، وأما الفصل الضابط فسيطبق فيه تعليما تقليديا. وبعد انتهاء من تطبيق تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح للفصل التجريبـــي يقوم الباحث بالإختبار البعدي لفصلين كلتيهما فصل التجريبـــي وفصل الضابط.

وأما من ناحية المادة قواعد اللغة العربية فى هذا البحث يعنى : الباحث والمعلمة اللغة العربية فى المدرسة المذكورة، نحن نرجع إلى الخطة الدراسية التى توافق عليها للمدرسة، وأما مادته عن الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم. هاتان المادتان، سنتعلم لكل الطلبة حتى نعرف كيف كفائتهم وقدراتهم وفهمهم عن المادة فى كل فصلين.

ز- إجراءات البحث

هناك إجراءات البحث الذي يتبعها الباحث، وهذه الإجراءات يقوم بها الباحث بالخطوات الآتية:

١- تحديد وتعيين الفصلين وهي الفصل التجريبـــي والفصل الضابط مطابقا على كفاءة وقدرة فى تعليم قواعد اللغة العربية وكذلك خلفية الدراسية الطلبة لكل الفصلين.

٢- يقوم الباحث بالإختبار القبلي أي قبل إجراء التجريبـــي.

٣- يحاسب الباحث نتيجة الإختبار القبلى بين الفصلين.

٤- يقوم الباحث تطبيقا أو إجراءا تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح في الفصل التجريـــبي. وتقوم المعلمة اللغة العربية في المدرسة المذكورة تعليم قواعد اللغة العربية التقليدية في الفصل الضابط.

٥- يقوم الباحث بالملاحظة من خلال تطبيق بأسلوب أنطوان الدحداح فى الفصل التجريبـــي.

٦- يقوم الباحث الإختبار البعدي بين الفصلين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧- يحاسب الباحث نتيجة الاختبار البعدي بين الفصلين.

٨- ويجمع الباحث المعلومات مستعينا بالمرحلتين، وهما:

أ)- **مرحلة الإعداد** :

١)- للطلبة :

(أ)- يعطى الباحث الإختبار القبلى إلى الفصلين.

(ب)- يحاسب الباحث نتيجة الإختبار القبلى إلى الفصلين.

(ج)- يوزع أو يقسم الباحث الطلبة إلى الفصلين، هما فصل التجريبـــي وفصل الضابط.

(د)- يتصور الباحث عن المواد التى سيدرسها للطلبة.

٢)- للمعلمة اللغة العربية :

(أ)- يتكلم الباحث مع معلمة اللغة العربية عن استعداد الإجراء والوقت البحث.

(ب)- يناقش الباحث مع معلمة اللغة العربية عن خطة التدريس والمواد الدراسية.

(ج)- يناقش الباحث مع معلمة اللغة العربية عن التقييم بعد الإجراء.

ب)- **مرحلة التجربة**

١)- عرض المواد :

(أ)- **المادة الأولى**

(١)- الفصل الضابط :

- شرحت المعلمة موضوع المبحوث عن الفعل المضارع المنصوب.
- إهتم الطلاب عن المادة اهتماما جيدا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- أعطيت المعلمة الأمثلة كثيرة عن الفعل المضارع المنصوب.
- سألت المعلمة عن المادة المبحوثة للطلاب.
- طلبت المعلمة شخصا واحدا من الطلاب ليأخذ الخلاصة عن المادة.

(٢)- الفصل التجريبـــي

- أعطى الباحث الأوراق التى فيها موضوع التدريس عن الفعل المضارع المنصوب.
- شرح الباحث عن علامة الفعل المضارع المنصوب وأمثلته.
- طلب الباحث بعض الطالبة لقراءة الأمثلة عن الفعل المضارع المنصوب.
- سأل الباحث للطالبة عن المادة المبحوثة.
- وزّع الباحث الطالبات إلى فرقة الدراسية، ثم أعطى الباحث التدريبات عن المادة.
- أمر الباحث الطالبة لتكتب تدريبتها على السبورة.
- صحح الباحث الأجوبة المكتوبة للطالبة.

(ب)- المادة الثانية

(١)- الفصل الضابط :

- شرحت المعلمة موضوع المبحوث عن الفعل المضارع المجزوم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- إهتم الطلاب عن المادة اهتماما جيدا.
- أعطيت المعلمة الأمثلة كثيرة عن الفعل المضارع المجزوم.
- سألت المعلمة عن المادة المبحوثة للطلاب.
- طلبت المعلمة شخصا واحدا من الطلاب ليأخذ الخلاصة عن المادة.

(٢)- الفصل التجريبـــي

- أعطى الباحث الأوراق التى فيها موضوع التدريس عن الفعل المضارع المجزوم.
- شرح الباحث عن علامة الفعل المضارع المجزوم وأمثلته.
- طلب الباحث بعض الطالبات لقراءة الأمثلة عن الفعل المضارع المجزوم.
- سأل الباحث للطالبة عن المادة المبحوثة.
- وزّع أو قسّم الباحث الطالبات إلى فرقة الدراسية، ثم أعطى الباحث التدريبات عن المادة.
- أمر الباحث الطالبة لتكتبي تدريبتها على السبورة.
- صحح الباحث الأجوبة المكتوبة للطالبة.

٢)- التدريبات : يعطى الباحث التدريبات عن المادتين الذي يأخذ فى آية القرانية، ويأمرهن لتطلـــبي عن الفعلين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج)- الملاحظة

تجرى الملاحظة الأنشطة الحادثة بداية التنفيذ حتى نهايته. ونناقش نتيجة الملاحظة لإكمال التنفيذ.

د)- التقييم

يجرى التقييم بعد مرحلة التجربة ليعرف فهم الطلبة وقدراتهم عن المادة، ونتيجة الإختبار الأخير تكون مرجعا ليعلم الحاصل من إجراء الدراسية.

ح- تحليل البيانات

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج.[٥١] وفي هذا البحث، أراد الباحث لتعريف فروق نتيجة التعليم بين الفصلين. فلذلك يستخدم الباحث البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي اللذين يقومان لفصل التجريبي وفصل الضابط. ولتحليل فروق نتيجة التعليم بين الفصلين يقام الرمز(t-test) التالي :

$$t = \frac{(M_x - M_y)}{\sqrt{\frac{\sum_x 2 + \sum_y 2}{N\,(N-1)}}}$$

بيانه :

M = معدل النتائج لكل الفصل

N = مجموع العينية

$\sum_x^2$ = مجموع الإنحراف مربعا الفصل الضابط

[51] محمد لبيب النحيحي ومحمد منير مرسى، *البحث التربية أصوله ومناهجه*، (عالم الكتب : القاهرة، ١٩٨٣م)، ص. ٢٥٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

$\sum y^2$ = مجموع الإنحراف مربعا الفصل التجريبـــي

وأما التقدير من النتيجة الطلبة كما وجد في هذا الجدول :

الرقم	التنيجة	التقدير
١	٩٠ – ١٠٠	جيد جدا
٢	٧٥ – ٨٩	جيد
٣	٦٠ – ٧٤	مقبول
٤	٤٥ – ٥٩	ناقص
٥	أقل من ٤٤	ضعيف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتحليل البيانات

أ- إجراء البحث التجريبـــي

١- إجراء البحث فى الفصل الضابط

أ)- شرحت المعلمة موضوع المبحوث عن الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم.

شرحت المعلمة عن علامة الفعل المضارع وعواملها، وأما العوامل التى تدرس فيه عاملين فقط فى كل الفعل المضارع. والعوامل فعل المضارع المنصوب الذي يدرس فيه يعنى حرف " أَنْ و لَنْ ". وأما العوامل الفعل المضارع المجزوم الذي يدرس فيه يعنى حرف "لَمْ ولاَ ". وقبل داخل هذه المادة أو شرّح هذه المادة، الباحث والمعلمة اللغة العربية، نحن نستعمل الإختبار القبلي، والمادة فى ذلك الإختبار القبلي يعنى عن الفعل المضارع المرفوع، حتى من النتيجة الإختبار القبلي- نحن نعرف كفاءة وفهم الطلبة عن الفعل المضارع. أي فى هذا البحث، نحن نستعيد الطلبة ليقابلوا المادة الأتية عن الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم.

ب)- إهتم الطلاب عن المادة اهتماما جيدا.

أكثر من الطلاب يهتمون شرحا كاملا من المعلمة. هذه الواقعة ترى أو تظهر فى إجراء التدريس، وكان من بعض الطلاب الذين يسألون للمعلمهم عن المادة غير واضح.

ج)- أعطيت المعلمة الأمثلة كثيرة عن الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ليزداد فهما كاملا عن المادة، أعطيت المعلمة الأمثلة كثيرة للطلاب، حتى يسهل الطلاب فى فهمه، ثم طلبت المعلمة إلى الطلاب ليعطى أراهم عن العامل الذي يدخل فيه من العوامل الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم.

د)- سألت المعلمة عن المادة المبحوثة للطلاب.

ليعرف فهم الطلاب عن المادة، طلبت المعلمة لتسألوا عن المادة. ولكن فى هذا المجال، دلّت المعلمة الطلاب الذي لم يفهموا منهم. وسألت المعلمة إليهم- فى أي ما لم يفهموا ؟ وبعد ذلك أعطيت المعلمة الأمثلة الجديدة.

هـ)- طلبت المعلمة شخصا واحدا من الطلاب ليأخذ الخلاصة عن المادة. وأما ليختـــتم الدراسية، طلبت المعلمة شخصا واحدا من الطلاب ليلاحظ تلك المادة. وبعد ذلك تكمل المعلمة الخلاصة أو الملاحظة متكملا عن المادة.

٢- إجراء البحث فى الفصل التجريـــبي

أ) أعطى الباحث الأوراق التى فيها موضوع التدريس عن الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم :

فى هذا البحث، أعطى الباحث الأورق التى فيها المادة الدراسية. وأما هذا الأوراق هو الوسيلة فى التعليم. وهدفها لتسهيل الطالبة فى فهم المادة الدراسية. وهناك ثلاثة الأوراق فى كل المادة. ورقة الأولى توجد فيها عن الفعل المضارع و إعرابه. ثم ورقة الثانية توجد فيها عن العوامل للفعل المضارع : إما العوامل الفعل المضارع المنصوب إما العوامل الفعل المضارع المجزوم. وأما ورقة الثالثة توجد فيها عن الأمثلة فى كل الفعل المضارع.

١)- فى ورقة الأولى:

بيّن الباحث عن الإعراب الفعل المضارع وعلامته. وهذا الهدف للطالبة ستعرفين أو ستفهمين كل إعراب الفعل المضارع وعلامته. إلى غاية،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إذا لقيت الطالبات الأمثلة عن الفعل المضارع فسيعرفـــن وسيفهمن فهما جيدا.

نظر الباحث ضعيفا فى خطة الدراسية اللغة العربية للمدرسة الإسلامية الحكومية ، لأن هناك ما يبحث فيها جميع المادة قواعد اللغة العربية. إلى غاية، كل المعلمة تتعلم قواعد اللغة العربية فى المدرسة غير واسع. ومن ناحية الأخرى، يجب عليهم أن يتعلموا قواعد اللغة العربية مناسب بمـــا وجد فى خطة الدراسية فقط. فلذلك كفاءة وقدرة وفهم الطلبة من المدرسة الإسلامية الحكومية عن القواعد اللغة العربية غير واسع، لأنهم يفهمون ويدرسون المادة عن القواعد اللغة العربية بما توجد في خطة الدرايسة.

عرف الباحث هذه الواقعة، بعد نظر الباحث فى خطة الدراسية. هناك يبحث عن الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم. والبحث عن الفعل المضارع المنصوب هو الحرف " أن-لن-لـــ" من العوامل النواصب. وأما البحث عن الفعل المضارع المجزوم هو الحرف "لم-لا" من العوامل الجوازم. وفى هذا البحث، بيّن الباحث إلى الطالبة كل العوامل للفعل المضارع. لأن الباحث يتعلم فى فصل التجربة.

٢)- فى ورقة الثانية:

بيّن الباحث عن الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم. تعلّم الباحث عن الفعل المضارع المنصوب فى لقاء الأول. وأما تعلّم الباحث عن الفعل المضارع المجزوم فى لقاء الثانى.

و فى ورقة الثانية، شرح الباحث عوامل الفعل المضارع المنصوب وعوامل الفعل المضارع المجزوم. ثم كتب الباحث تصريفا الإصطلاح للفعل المضارع. ومن هذا تصريف الإصطلاح، بيّن الباحث تغيرة الفعل المضارع الذي يدخل فيه العوامل النواصب والعوامل الجوازم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبعد ذلك، أمر الباحث الطالبات لقراءتـــه بجماعة و يجب عليهن لحفظ ذلك التصريف. وأما الهدف من الحفظ التصريف فهو ليرفع كفاءتـــهن وقدرتـــهن فى فهم كل التغيير من التصريف الفعل المضارع.

٣)– فى ورقة الثالثة:

بيّن الباحث الأمثلة الذي يتعلق بـــه للفعل المضارع. ومن هذه الأمثلة، تقابل الطالبة لتطبيق فهمهن عن التصريف الفعل المضارع. ومن ناحية الأخرى، أخذ الباحث الأمثلة من الآية القرأنية. وهدفه لكى تقابل الطالبة بلأمثلة القرآنية مباشرة.

ب)– شرّح الباحث عن علامة الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم وأمثلتهما :

فى بيان هذه المادة، وزّع الباحث على مدرج، و هي:

١)– سأل الباحث الطالبة عن كفاءة تصريف الإصطلاح من الفعل المضارع المرفوع. هذا التصريف هو المادة الأساسية فى الإختبار القبلي، لأن نتيجة الإختبار القبلي تتصور عن قدرة وفهم الطالبات عن المادة. وأما ملكت الطالبات كفاءة مختلفة عن تصريف الإصطلاح من الفعل المضارع.

٢) – وبعد ذلك، دخل الباحث لبيان المادة. وبيان الباحث عن المادة فى الوقت المختلفة، أي : لكل المادة، سعى الباحث ليعطى بيانا سهلا على الطالبة، لكى هن يملكن فهما وسعا وكاملا.

٣) – وأما فى الأوراق الذي يعطى للباحث إلى الطالبات، هناك المادة عن الفعل المضارع الذي يدخل فيه العوامل النواصب والعوامل الجوازم. وبدأ الباحث أولا فى بيان هذه العوامل للطالبات. وبعد ذلك، وصل الباحث بيانا عن استعمال تصريف الإصطلاح من الفعل المضارع الذي يدخل فيه العوامل النواصب والعوامل الجوازم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤) – ثم قرأ الباحث الأمثلة التصرفية التى توجد فى الأوراق، وكرّرها الطالبات. وبعد ذلك، كتب الباحث تلك الأمثلة فى السبورة وبيان الباحث تغيرة فى الفعل المضارع إذا دخل عليه العوامل النواصب والعوامل الجوازم بالإستعمال التصريف الإصطلاح. وأمر الباحث الطالبات ليحافظن هذا التصريف.

٥) – ليكمّل فهما من الطالبات، يزيد الباحث الأمثلة من تركيب الجملة. هذه الأمثلة توجد فى ورقة الثالثة. وهدفها لتطبيق عن المادة، لأن وجد بعض الطالبات، هن يفهمن ويحفظن عن تصريف الإصطلاح، ولكن إذا دخلن على تركيب الجملة الفعلية من العوامل النواصب والعوامل الجوازم، فوجد عليهن صعوبة. وبالعكس، وجد بعض الطالبات، إذا تواجه الأمثلة أخرى من العوامل النواصب والعوامل الجوازم فيستطعن لأجوابها، لأنهن يدرسن كل الحرف من العوامل النواصب والعوامل الجوازم، وليس حرفين فقط كل العوامل يعنى حرف "أن–لن–لـــ" للعوامل النواصب وحرف " لا و لـــم" للعوامل الجوازم. هذا المقصود يعنى لفصل التجريبـــي يجب على الطالبة ليدرسن كل العوامل للفعل المضارع من النواصب والجوازم. وأما لفصل الضابط درست الطالبة عن العوامل الفعل المضارع من النواصب والجوازم كما توجد فى خطة الدراسية.

ج)– سأل الباحث للطالبات عن المادة المبحوثة.

بعد بيّن الباحث عن المادة، ثم سأل الباحث للطالبات عن المادة التى تتعلق بها. وكان قليل من الطالبات لم يفهمن بأغيار تصريف الإصطلاح الفعل المضارع الذي يدخل فيه العوامل النواصب والعوامل الجوازم. لأنهن لم يحفظن هذا التصريف. لذلك، إذا كان تغيرة من الفعل المضارع المرفوع إلى الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم ف فوجدت الطالبة صعوبة.

د)– وزّع الباحث الطالبات إلى فرقة الدراسية، ثم أعطى الباحث التدريبات عن المادة بلأمثلة الجديدة من الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم. بعد ذلك، أمر الباحث الطالبات لمناقشه بأعضاء فرقـــتهن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـــ)– **أمر الباحث الطالبة لتكتب تدريبتها على السبورة**. وبعد انتهاء من المناقشة فى فرقتهن، هن يكتبن نتيجاتها على السبورة كل الفرقة.

و)– **صحّح الباحث الأجوبة المكتوبة للطالبة**. وكل الأمثلة تجيب للطالبة. ويكتبن أجوبتها على السبورة. ثم صحح الباحث مع الطالبات فى كل جواب.

ب– عرض البيانات وتحليلها

١– عرض البيانات وتفسيرها

قبل إجراء البحث، فيقدم الباحث الإختبار القبلي للطلبة. وأما هدفـــه لتعريف كفاءة الأساسية لكل الطلبة عن القواعد النحوية. وأخذ الباحث للسؤال عن الفعل المضارع. وأما الجدول الأتي فهي نتيجة الطلبة في الإختبار بين الفصلين:

الجدول ١ : نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الثالث شعبة علم الحاية ١

الرقم.	اسم الطلاب	نتيجة الطلبة
١	عبد الزبير الرحمن	82
٢	عبد الرزق	59
٣	آدى فطرا نغراها	58
٤	أهل أمير البهار	56
٥	أحمد ألفا رشدينشا	88
٦	أحمد بيهاقي	81
٧	أحمد حمبلي	٨٠
٨	أحمد يوسف الخليل	42
٩	ألف النذار	81
١٠	أردينـــتوا	91
١١	أرى دوي الشهرى	90
١٢	عريف مخلصين	89
١٣	بغوس أودي ويجكسانا	84

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤	إيكوا فيرى رحماوا	89
١٥	إيكوا سوسنتوا	87
١٦	إروين كومارا مندرتا	66
١٧	فاجر دوي نغراحا	85
١٨	فقه طبراني نورحما	79
١٩	فؤد هادى ويبووا	54
٢٠	حفيف حلمى حاجم	94
٢١	هنغيل دراجة فنغاريبوا	49
٢٢	حوريف رحمة توتوكا سوسينوا	89
٢٣	إسماعيل نور الدين الفردوس	21
٢٤	أحمد المصدق الأزهار	74
٢٥	محمد سلطان فهم ينشا	95
٢٦	محمد إلهام فردي	89
٢٧	محمد بيهاقي	42
٢٨	محمد حارس عرفان	54
٢٩	محمد هاشم	86
٣٠	محمد مخلاص	58
٣١	محمد فهم موبارا	99
٣٢	محمد لقمان حمكا	90
٣٣	رهارجوا وحي سفتيكوا	78
٣٤	سفر الدين هشام تـــؤاليكا	53
٣٥	محمد صلح الدين	63
٣٦	سفرفطوا	72
عدد النتيجة		٢٦٤٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعدل	٧٣،٥

الجدول ٢ : نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الثالث شعبة علم الحاية ٣

الرقم.	اسم الطالبات	نتيجة الطلبة
١	عفيفة قانيتا لطفيا	79
٢	عين جاريه	82
٣	عيزا فلورينـــزا	46
٤	أليفى نور الراشيد	90
٥	أميرا	90
٦	أنيســـة المفيدة	48
٧	النساء أغنى فوسفاتمى	٨٠
٨	النساء ريضا فضيلا	84
٩	عرافـــه ألاويا	48
١٠	كارشا بهريز فطرى	50
١١	ديتا دوي ماستا	75
١٢	ديتا نور عزيزة	41
١٣	دوي أنيتا ساري	43
١٤	دوي سوسانتي	77
١٥	إنداح كوسوماواتي	49
١٦	إرلينا نورمهاساسي	82
١٧	فطمة	80
١٨	فطري نوريتون نساء خالص	91
١٩	فطرينا إنديرا	37
٢٠	غرنيس نور سفتيانغ بيت	77

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢١	حانيس مولينا	35
٢٢	إيكا عمليا رحماواتي	53
٢٣	إسمى كورنيا بديارتي	86
٢٤	إكفينا بلعلمي	49
٢٥	جملة عنريني	71
٢٦	جوهارا	84
٢٧	كنانتـــي عاجنغ ليستاري	85
٢٨	ليل عليّا	90
٢٩	نبيلة ياسمن فطرياني	87
٣٠	نورول موحازلين	50
٣١	رحمة لسياندايني	69
٣٢	رزق فطرى كورنيا	44
٣٣	رزق كوسوماورداني	57
٣٤	صفيه الإدروس	40
٣٥	أتيـــكا	62
٣٦	علامندا كارتيكا	58
عدد النتيجة		٢٣٦٩
المعدل		٦٥،٨

ومن البيانات السابقة، وجد اختلاف في المعدل بين الفصلين فهو في الفصل الثالث شعبة علم الحاية ١ معدله **٧٣،٥**، وأما في الفصل الثالث شعبة علم الحاية ٣ معدله **٦٥،٨** أي المعدل من نتيجة الإختبار القبلي الفصل الثالث شعبة علم الحاية ١ أكبر من الفصل الثالث شعبة علم الحاية ٣. فلذلك، جعل الباحث الفصل الثالث شعبة علم الحاية ٣ فهو الفصل التجريـــبي والفصل الثالث شعبة علم الحاية ١ فهو الفصل الضابط. كما بيان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السابق، أنها للفصل الضابط الذي يستخدم فيه تعليم القواعد التقليدية. وهذا الفصل يدرس الطلبة مع المعلمة اللغة العربية فى المدرسة المذكورة. وأما الفصل التجريبـــي الذي يستخدم فيه تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح للباحث نفسه.

ثم بعد تقديـــم إجراء البحث، فأراد الباحث أن يقدم البيانات التى احتاجها عن نتيجة الطلبة فى فهم المادة النحوية بين الفصلين. وبالتالي يقدم الباحث التقدير من نتيجة الطلبة في هذا الجدول :

الرقم	التنيجة	التقدير
١	٩٠ – ١٠٠	جيد جدا
٢	٧٥ – ٨٩	جيد
٣	٦٠ – ٧٤	مقبول
٤	٤٥ – ٥٩	ناقص
5	أقل من ٤٤	ضعيف

وأراد الباحث لتعريف النتيجة الطلبة بين الفصلين الذي يناسب بالتقدير النتيجة كما وجد في الجدول السابق، وهذا جدوله :

الجدول ٣ : تقدير نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الضابط

الرقم	اسم الطلاب	نتيجة الطلبة	التقدير
١	عبد الزبير الرحمن	82	جيد
٢	عبد الرزق	59	ناقص
٣	آدى فطرا نغراها	58	ناقص
٤	أهل أمير البهار	56	ناقص
٥	أحمد ألفا رشدينشا	88	جيد
٦	أحمد بيهاقي	81	جيد
٧	أحمد حمبلي	٨٠	جيد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨	أحمد يوسف الخليل	42	ضعيف
٩	ألف النذار	81	جيد
١٠	أردينـــتوا	91	جيد جدا
١١	أرى دوي الشهرى	90	جيد جدا
١٢	عريف مخلصين	89	جيد
١٣	بغوس أودي ويجكسانا	84	جيد
١٤	إيكوا فيرى رحماوا	89	جيد
١٥	إيكوا سوسنتوا	87	جيد
١٦	إروين كومارا مندرتا	66	مقبول
١٧	فاجر دوي نغراحا	85	جيد
١٨	فقه طبراني نورحما	79	جيد
١٩	فؤد هادى ويبووا	54	ناقص
٢٠	حفيف حلمى حاجم	94	جيد جدا
٢١	هنغيل دراجة فنغاريبوا	49	ناقص
٢٢	حوريف رحمة توتوكا سوسينوا	89	جيد
٢٣	إسماعيل نور الدين الفردوس	21	ضعيف
٢٤	أحمد المصدق الأزهار	74	مقبول
٢٥	محمد سلطان فهم ينشا	95	جيد جدا
٢٦	محمد إلهام فردي	89	جيد
٢٧	محمد بيهاقي	42	ضعيف
٢٨	محمد حارس عرفان	54	ناقص
٢٩	محمد هاشم	86	جيد
٣٠	محمد مخلاص	58	ناقص
٣١	محمد فهم موبارا	99	جيد جدا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣٢	محمد لقمان حمكا	90	جيد جدا
٣٣	رهارجوا وحي سفتيكوا	78	جيد
٣٤	سفر الدين هشام تـــؤاليكا	53	ناقص
٣٥	محمد صلح الدين	63	مقبول
٣٦	سفرفطوا	72	مقبول
عدد النتيجة		2647	

الجدول ٤:الفرقة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الضابط :

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المنوية
١	٩٠ – ١٠٠	جيد جدا	٦	%١٦,٦
٢	٧٥ – ٨٩	جيد	١٥	%٤١,٦
٣	٦٠ – ٧٤	مقبول	٤	%١١,١
٤	٤٥ – ٥٩	ناقص	٨	%٢٢,٢
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	٣	%٨,٣
	المجموع		٣٦	%١٠٠

البيان للجدول ٤:

ظهر في الجدول السابق أنه بعض الطلاب في الفصل الضابط ٣٠،٥% لم يفهموا المادة عن الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم، لأن نتيجتهم في درجة الناقصة ٢٢،٢% والضعيفة ٨،٣%. وأما بعض آخر فيحصلون على درجة النتيجة الجيدة والمقبولة. ثم في الجدول التالي :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول ٥ : تقدير نتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجريبـــي

الرقم.	اسم الطالبات	نتيجة الطلبة	التقدير
١	عفيفة قانيتا لطفيا	79	جيد
٢	عين جاريه	82	جيد
٣	عيزا فلورينـــزا	46	ناقص
٤	أليفى نور الراشيد	90	جيد جدا
٥	أميرا	90	جيد جدا
٦	أنيســـة المفيدة	48	ناقص
٧	النساء أغنى فوسفاتمى	٨٠	جيد
٨	النساء ريضا فضيلا	84	جيد
٩	عرافـــه ألاويا	48	ناقص
١٠	كارشا بهريز فطرى	50	ناقص
١١	ديتا دوي ماستا	75	جيد
١٢	ديتا نور عزيزة	41	ناقص
١٣	دوي أنيتا ساري	43	ضعيف
١٤	دوي سوسانتي	77	جيد
١٥	إنداح كوسوماواتي	49	ناقص
١٦	إرلينا نورمهاساسي	82	جيد
١٧	فطمة	80	جيد
١٨	فطري نوريتون نساء خالص	91	جيد جدا
١٩	فطرينا إنديرا	37	ضعيف
٢٠	غرنيس نور سفتيانغ بيت	77	جيد
٢١	حانيس مولينا	35	ضعيف
٢٢	إيكا عمليا رحماواتي	53	ناقص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٣	إسمى كورنيا بديارتي	86	جيد
٢٤	إكفينا بلعلمي	49	ناقص
٢٥	جملة عنريني	71	مقبول
٢٦	جوهارا	84	جيد
٢٧	كنانتـــي عاجنغ ليستاري	85	جيد
٢٨	ليل عليّا	90	جيد جدا
٢٩	نبيلة ياسمن فطرياني	87	جيد
٣٠	نورول موحازلين	50	ناقص
٣١	رحمة لسيانداني	69	مقبول
٣٢	رزق فطرى كورنيا	44	ضعيف
٣٣	رزق كوسوماورداني	57	ناقص
٣٤	صفيه الإدروس	40	ضعيف
٣٥	أتيـــكا	62	مقبول
٣٦	علامندا كارتيكا	58	ناقص
عدد النتيجة		2369	

الجدول ٦ : الفرقة عدد الطالبة من ناحية تقدير نتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجريبـــي :

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطالبة	النسبة المنوية
١	٩٠ – ١٠٠	جيد جدا	٤	%١١,١
٢	٧٥ – ٨٩	جيد	١٣	%٣٦,١
٣	٦٠ – ٧٤	مقبول	٣	%٨,٣
٤	٤٥ – ٥٩	ناقص	١١	%٣٠،٥
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	٥	%١٣,٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المجموع	٣٦	%١٠٠

البيان للجدول ٦ :

و وجد في الجدول السابق أنه بعض الطلاب في الفصل التجريبي ٤٤،٣% لم يفهموا المادة عن الفعل المضارع المنصوب والفعل المضارع المجزوم، لأن نتيجتهم في درجة الناقصة ٣٠،٥% والضعيفة ١٣،٨%. وأما بعض آخر فيحصلون على درجة النتيجة الجيدة والمقبولة.

ثم من البيانات السابقة، وجد مختلف في تقدير نتيجة الإختبار القبلي بين الفصلين، كما يتصور في الجدول التالي:

الجدول ٧ : المقارنة عدد الطلبة من ناحية تقدير نتيجة الإختبار القبلي بين الفصلين:

الرقم	النتيجة	التقدير	الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
			عدد الطلاب	النسبة المنوية	عدد الطالبة	النسبة المنوية
١	٩٠ – ١٠٠	جيد جدا	٦	%١٦,٦	٤	%١١,١
٢	٧٥ – ٨٩	جيد	١٥	%٤١,٦	١٣	%٣٦,١
٣	٦٠ – ٧٤	مقبول	٤	%١١,١	٣	%٨,٣
٤	٤٥ – ٥٩	ناقص	٨	%٢٢,٢	١١	%٣٠،٥
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	٣	%٨,٣	٥	%١٣,٨

البيان الجدول ٧ :

وكان ٦ الطلاب في الفصل الضابط تقدير نتيجة **جيد جدا**، وأما في الفصل التجريبي ٤ الطالبة. ثم ١٥ الطلاب في الفصل الضابط تقدير نتيجة **جيد**، و١٣ عدد الطالبة في الفصل التجريبي. و٤ عدد الطلاب في الفصل الضابط تقدير نتيجة **مقبول**، وأما في الفصل التجريبي ٣ الطالبة. ثم ٨ الطلاب في الفصل الضابط تقدير نتيجة **ناقص**، و ١١ عدد الطالبة في الفصل التجريبي. و ٣ الطلاب في الفصل الضابط تقدير نتيجة **ضعيف**، وأما ٥ عدد الطالبة في الفصل التجريبي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول ٨ : تقدير نتيجة الإختبار البعدي فى الفصل الضابط

الرقم	اسم الطلاب	نتيجة الطلبة	التقدير
١	عبد الزبير الرحمن	91	جيد جدا
٢	عبد الرزق	87	جيد
٣	آدى فطرا نغراها	80	جيد
٤	أهل أمير البهار	89	جيد
٥	أحمد ألفا رشدينشا	94	جيد جدا
٦	أحمد بيهاقي	84	جيد
٧	أحمد حمبلي	94	جيد جدا
٨	أحمد يوسف الخليل	62	مقبول
٩	ألف النذار	٨٨	جيد
١٠	أردينـــتوا	91	جيد جدا
١١	أرى دوي الشهرى	98	جيد جدا
١٢	عريف مخلصين	98	جيد جدا
١٣	بغوس أودي ويجكسانا	72	مقبول
١٤	إيكوا فيرى رحماوا	94	جيد جدا
١٥	إيكوا سوسنتوا	98	جيد جدا
١٦	إروين كومارا مندرتا	90	جيد جدا
١٧	فاجر دوي نغراحا	93	جيد جدا
١٨	فقه طبراني نورحما	89	جيد
١٩	فؤد هادى وييووا	71	مقبول
٢٠	حفيف حلمى حاجم	90	جيد جدا
٢١	هنغيل دراجة فنغاريبوا	86	جيد
٢٢	حوريف رحمة توتوكا سوسينوا	98	جيد جدا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٣	إسماعيل نور الدين الفردوس	85	جيد
٢٤	أحمد المصدق الأزهار	87	جيد
٢٥	محمد سلطان فهم ينشا	96	جيد جدا
٢٦	محمد إلهام فردي	94	جيد جدا
٢٧	محمد بيهاقي	54	ناقص
٢٨	محمد حارس عرفان	80	جيد
٢٩	محمد هاشم	90	جيد جدا
٣٠	محمد مخلاص	62	مقبول
٣١	محمد فهم موبارا	86	جيد
٣٢	محمد لقمان حمكا	88	جيد
٣٣	رهارجوا وحي سفتيكوا	96	جيد جدا
٣٤	سفر الدين هشام تـــؤاليكا	84	جيد
٣٥	محمد صلح الدين	73	مقبول
٣٦	سفرفطوا	91	جيد جدا
عدد النتيجة		3103	
المعدل		٨٦،١	

الجدول ٩ : الفرقة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الإختبار البعدي في الفصل الضابط :

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطالبة	النسبة المنوية
١	٩٠ – ١٠٠	جيد جدا	١٧	%٤٧,٢
٢	٧٥ – ٨٩	جيد	١٣	%٣٦,١
٣	٦٠ – ٧٤	مقبول	٥	%١٣,٨
٤	٤٥ – ٥٩	ناقص	١	%٢,٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥	أقل من ٤٤	ضعيف	-	-
المجموع			٣٦	%١٠٠

البيان للجدول ٩ :

و في هذا الفصل، النتيجة **جيد جدا** حصل عليها ١٧ الطلاب أو ٤٧,٢%، و النتيجة **جيد** حصل عليها ١٣ الطلاب أو ٣٦،١%، و النتيجة **مقبول** حصل عليها ٥ الطلاب أو ١٣,٨%، ثم النتيجة **ناقص** ١ الطالب أو ٢,٧%، وغير موجود النتيجة الضعيفة للطلاب.

وبالتالي، ننظر البيانات في الفصل التجريبـــي، وهذا جدوله :

الجدول ١٠ : تقدير نتيجة الإختبار البعدي فى الفصل التجريبـــي

الرقم	اسم الطالبات	نتيجة الطلبة	التقدير
١	عفيفة قانيتا لطفيا	94	جيد جدا
٢	عين جاريه	94	جيد جدا
٣	عيزا فلورينـــزا	93	جيد جدا
٤	أليفى نور الراشيد	98	جيد جدا
٥	أميرا	88	جيد
٦	أنيســـة المفيدة	96	جيد جدا
٧	النساء أغنى فوسفاتمى	96	جيد جدا
٨	النساء ريضا فضيلا	93	جيد جدا
٩	عرافـــه ألاويا	90	جيد جدا
١٠	كارشا بهريز فطرى	96	جيد جدا
١١	ديتا دوي ماستا	93	جيد جدا
١٢	ديتا نور عزيزة	93	جيد جدا
١٣	دوي أنيتا ساري	94	جيد جدا
١٤	دوي سوسانتي	84	جيد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٥	إنداح كوسوماواتي	88	جيد
١٦	إرلينا نورمهاساسي	97	جيد جدا
١٧	فطمة	97	جيد جدا
١٨	فطري نوريتون نساء خالص	88	جيد
١٩	فطرينا إنديرا	68	مقبول
٢٠	غرنيس نور سفتيانغ بيت	98	جيد جدا
٢١	حانيس مولينا	85	جيد
٢٢	إيكا عمليا رحماواتي	82	جيد
٢٣	إسمى كورنيا بديارتي	96	جيد جدا
٢٤	إكفينا بلعلمي	83	جيد
٢٥	جملة عنريني	66	مقبول
٢٦	جوهارا	96	جيد جدا
٢٧	كنانتي عاجنغ ليستاري	96	جيد جدا
٢٨	ليل عليّا	98	جيد جدا
٢٩	نبيلة ياسمن فطرياني	93	جيد جدا
٣٠	نورول موحازلين	77	جيد
٣١	رحمة لسيانداني	90	جيد جدا
٣٢	رزق فطرى كورنيا	85	جيد
٣٣	رزق كوسوماورداني	85	جيد
٣٤	صفيه الإدروس	93	جيد جدا
٣٥	أتيـــكا	95	جيد جدا
٣٦	علامندا كارتيكا	95	جيد جدا
عدد النتيجة		3253	
المعدل		٩٠،٣	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول ١١ : الفرقة عدد الطالبة من ناحية تقدير نتيجة الإختبار البعدي في الفصل التجريبـــي :

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطالبة	النسبة المنوية
١	٩٠ – ١٠٠	جيد جدا	٢٤	%٦٦,٦
٢	٧٥ – ٨٩	جيد	١٠	%٢٧,٧
٣	٦٠ – ٧٤	مقبول	٢	%٥,٥
٤	٤٥ – ٥٩	ناقص	–	–
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	–	–
	المجموع		٣٦	%١٠٠

البيان للجدول ١١ :

و في هذا الفصل، النتيجة **جيد جدا** حصل عليها ٢٤ طالبات أو %٦٦,٦، و النتيجة **جيد** حصل عليها ١٠ طالبات أو %٢٧,٧، ثم النتيجة **مقبول** حصل عليها طالبتان أو %٥,٥، و أما النتيجة **الناقصة** و**الضعيفة** غير موجودة. لذلك، نظرنا الفرق بين الفصلين.

ثم من البيانات السابقة، وجد اختلاف في تقدير نتيجة الإختبار البعدي بين الفصلين، كما يتصور في الجدول التالي:

الجدول ١٢ : المقارنة بين الفصلين في تقدير نتيجة الإختبار البعدي :

الرقم	النتيجة	التقدير	الفصل الضابط		الفصل التجريـــبي	
			عدد الطلاب	النسبة المنوية	عدد الطالبة	النسبة المنوية
١	٩٠ – ١٠٠	جيد جدا	١٧	%٤٧,٢	٢٤	%٦٦,٦
٢	٧٥ – ٨٩	جيد	١٣	%٣٦,١	١٠	%٢٧,٧
٣	٦٠ – ٧٤	مقبول	٥	%١٣,٨	٢	%٥,٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤	٤٥ – ٥٩	ناقص	١	%٢,٧	–	–
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	–	–	–	–

البيان للجدول ١٢:

وكان ١٧ الطلاب في الفصل الضابط تقدير نتيجة **جيد جدا**، وأما في الفصل التجريبي ٢٤ طالبة. ثم كان ١٣ الطلاب في الفصل الضابط تقدير نتيجة **جيد**، و١٠ طالبات في الفصل التجريبي. وكان ٥ طلاب في الفصل الضابط تقدير نتيجة **مقبول**، وأما في الفصل التجريبي طالبتان. ثم طالب واحد في الفصل الضابط تقدير نتيجة **ناقص**، و ما وجد الطالبة في الفصل التجريبي نتيجة **ناقص**.

٢- تحليل البيانات وتفسيرها

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج. وقال محمد الناذير أن تحليل البيانات فهو شيئ مهم في البحث، لأنه سيعطي المعنى الذي يحتاج في تحليل المسألة المبحوثة.[٥٢] وأما أهدف تحليل البيانات فهو :

أ)- ليبحث أو يطلب الأجوبة من مشكلة البحث.

ب)- ليبحث العلاقة بين الظواهر التى في البحث.

ج)- ليعطى الأجوبة الذي يطلب في البحث.

د)- ليأخذ الخلاصة والإقتراحات الذي يحتاج للباحث في البحث التالي.[٥٣]

وأما تحليل البيانات في هذا البحث، فيقدم الباحث الرموز الإحصاء (إختبار "تـــ") لتعريف فعالية أو ليست فعالية من الطريقة أو الأسلوب المبحوث في هذا البحث. وبالتالي الرموز الإحصاء (إختبار "تـــ") :

---

[52] Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Ghalia Indonesia, Jakarta, 2003), h. 346

[53] Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik,* (PT. Bumi Aksara : Jakarta, 2004), h.30

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

$$t = \frac{(M_x - M_y)}{\sqrt{\frac{\Sigma_x 2 + \Sigma_y 2}{N\,(N-1)}}}$$

بيانه :

M = معدل النتائج لكل الفصل

N = مجموع العينية

$\sum_x^2$ = مجموع الإنحاراف مربعا الفصل الضابط

$\sum_y^2$ = مجموع الإنحاراف مربعا الفصل التجريبـــي

وقبل أن نحلل بإختبار "تـــ"، سيعرض الباحث النتائج الطلبة لكل الإختبارات القبلية و البعدية في الجدول التالي :

الجدول ١٣: النتائج الطلبة لكل الإختبارات القبلية و البعدية بين الفصلين :

الرقم	اسم الطلاب للفصل الضابط	النتيجة للفصل الضابط		اسم الطالبة للفصل التجريـــبي	ق
		قبلي	بعدي		
١	عبد الزبير الرحمن	82	91	عفيفة قانيتا لطفيا	)
٢	عبد الرزق	59	87	عين جاريه	٢
٣	آدى فطرا نغراها	58	80	عيزا فلورينـــزا	٦
٤	أهل أمير البهار	56	89	أليفى نور الراشيد	)
٥	أحمد ألفا رشدينشا	88	94	أميرا	)
٦	أحمد بيهاقي	81	84	أنيســـة المفيدة	٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧	أحمد حمبلي	٨٠	94	النساء أغنى فوسفاتمى	
٨	أحمد يوسف الخليل	42	62	النساء ريضا فضيلا	4
٩	ألف النذار	81	٨٨	عرافـــه ألاويا	3
١٠	أردينـــتوا	91	91	كارشا بهريز فطرى	)
١١	أرى دوي الشهرى	90	98	ديتا دوي ماستا	5
١٢	عريف مخلصين	89	98	ديتا نور عزيزة	L
١٣	بغوس أودي ويجكسانا	84	72	دوي أنيتا ساري	3
١٤	إيكوا فيرى رحماوا	89	94	دوي سوسانتي	7
١٥	إيكوا سوسنتوا	87	98	إنداح كوسوماواتي	9
١٦	إروين كومارا مندرتا	66	90	إرلينا نورمهاساسي	2
١٧	فاجر دوي نغراحا	85	93	فطمة	)
١٨	فقه طبراني نورحما	79	89	فطري نوريتون نساء خالص	L
١٩	فؤد هادى ويبووا	54	71	فطرينا إنديرا	7
٢٠	حفيف حلمى حاجم	94	90	غرنيس نور سفتيانغ بيت	7
٢١	هنغيل دراجة فنغاريبوا	49	86	حانيس مولينا	5
٢٢	حوريف رحمة توتوكا س.	89	98	إيكا عمليا رحماواتي	3
٢٣	إسماعيل نور الدين الفردوس	21	85	إسمى كورنيا بديارتي	5
٢٤	أحمد المصدق الأزهار	74	87	إكفينا بلعلمي	9
٢٥	محمد سلطان فهم ينشا	95	96	جملة عنريني	L
٢٦	محمد إلهام فردي	89	94	جوهارا	4
٢٧	محمد بيهاقي	42	54	كنانتي عاجنغ ليستاري	5
٢٨	محمد حارس عرفان	54	80	ليل عليّا	)
٢٩	محمد هاشم	86	90	نبيلة ياسمن فطرياني	7
٣٠	محمد مخلاص	58	62	نورول موحازلين	)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣١	محمد فهم موبارا	99	86	رحمة لسياندانى	)
٣٢	محمد لقمان حمكا	90	88	رزق فطرى كورنيا	4
٣٣	رهارجوا وحي سفتيكوا	78	96	رزق كوسوماوردانى	7
٣٤	سفر الدين هشام تـــؤاليكا	53	84	صفيه الإدروس	)
٣٥	محمد صلح الدين	63	73	أتيـــكا	2
٣٦	سفرفطوا	72	91	علامندا كارتيكا	3

وبعد يقدم الباحث النتائج الإختبارات بين الفصلين، فوصل الباحث ليدخل هذه النتائج إلى حسب المعنوية الإحصائية لمعرفة الإنحراف (Variance) لكل النتائج ثم هذه البيانات تدخل إلى الرموز (إختبار "تـــ") كما الجدول التالي :

الجدول ١٤ : الإنحراف بين الفصلين:

الرقم	الفصل الضابط			الفصل التجريبـــي			
	Y_1	Y_2	(Y)	y^2	X_1	X_2	(X)	x2
١	82	91	9	81	79	94	15	225
٢	59	87	28	784	82	94	12	144
٣	58	80	22	484	46	93	47	2209
٤	56	89	33	1089	90	98	8	64
٥	88	94	6	36	90	88	-2	4
٦	81	84	3	9	48	96	48	2304
٧	٨٠	94	14	196	٨٠	96	16	256
٨	42	62	20	400	84	93	9	81
٩	81	٨٨	7	49	48	90	42	1764
١٠	91	91	0	0	50	96	46	2116
١١	90	98	8	64	75	93	18	324

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2704	52	93	41	81	9	98	89	١٢
2601	51	94	43	144	-12	72	84	١٣
49	7	84	77	25	5	94	89	١٤
1521	39	88	49	121	11	98	87	١٥
225	15	97	82	576	24	90	66	١٦
289	17	97	80	64	8	93	85	١٧
9	-3	88	91	100	10	89	79	١٨
961	31	68	37	289	17	71	54	١٩
441	21	98	77	16	-4	90	94	٢٠
2500	50	85	35	1369	37	86	49	٢١
841	29	82	53	81	9	98	89	٢٢
100	10	96	86	4096	64	85	21	٢٣
1156	34	83	49	169	13	87	74	٢٤
25	-5	66	71	1	1	96	95	٢٥
144	12	96	84	25	5	94	89	٢٦
121	11	96	85	144	12	54	42	٢٧
64	8	98	90	676	26	80	54	٢٨
36	6	93	87	16	4	90	86	٢٩
729	27	77	50	16	4	62	58	٣٠
441	21	90	69	169	-13	86	99	٣١
1681	41	85	44	4	-2	88	90	٣٢
784	28	85	57	324	18	96	78	٣٣
2809	53	93	40	961	31	84	53	٣٤
1089	33	95	62	100	10	73	63	٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣٦	72	91	19	361	58	95	37	1369
المجموع	٢٦٤٧	٣١٠٣	٤٥٦	١٣١٢٠	٢٣٦٩	٣٢٥٣	٨٨٤	٣٢١٨٠
N			$\sum y$	$\sum y^2$			$\sum x$	$\sum x^2$

بيان :

X_1 = النتائج الإختبار القبلي للفصل التجريبـــي

X_2 = النتائج الإختبار البعدي للفصل التجريبـــي

(X) = الإنحارف من النتائج الإختبارات القبلية والبعدية للفصل التجريبـــي

Y_1 = النتائج الإختبار القبلي للفصل الضابط

Y_2 = النتائج الإختبار البعدي للفصل الضابط

(Y) = الإنحارف من النتائج الإختبارات القبلية والبعدية للفصل الضابط

N = عدد الطلبة لكل الفصل

إذن، من البيانات السابقة، عدد الإنحرف في الفصل الضابط فهو ٤٥٦، وأما مجموع الإنحراف المربع فهو ١٣١٢٠. ثم عدد الإنحرف في الفصل التجريـــبي فهو ٨٨٤ ومجموع الإنحراف المربع فهو ٣٢١٨٠. أنظر في الجدول التالي:

الفصل التجريـــبي		**الفصل الضابط**	
عدد الإنحرف ($\sum x$)	**مجموع الإنحراف المربع** ($\sum x^2$)	**عدد الإنحرف** ($\sum y$)	**مجموع الإنحراف المربع** ($\sum y^2$)
٨٨٤	**٣٢١٨٠**	**٤٥٦**	**١٣١٢٠**

فمن البيانات في الجدول السابق، سنطلب:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. معدل النتائج الفصل التجريبـــي (M_x)

٢. معدل النتائج الفصل الضابط (M_y)

٣. مجموع الإنحاراف مربعا الفصل التجريبـــي $(\sum x^2)$

٤. مجموع الإنحاراف مربعا الفصل الضابط $(\sum y^2)$

كما نظرنا في المجموع، هناك بعض عدد من البيانات يعنى :

$\sum y$ = ٤٥٦

$\sum y^2$ = ١٣١٢٠

$\sum x$ = ٨٨٤

$\sum x^2$ = ٣٢١٨٠

N = ٣٦

فلذلك، سنعرف :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. معدل النتائج الفصل التجريبـــي (M_X)

$$M_X = \frac{X}{N}$$

$$= \frac{884}{36}$$

$$= 24{,}55$$

٢. مجموع الإنحراف مربعا الفصل التجريبـــي $(\sum x^2)$

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

$$\sum_x 2 = \sum_x 2 - \frac{(\sum x)^2}{N}$$

$$= 32180 - \frac{(884)^2}{36}$$

$$= 32180 - \frac{(781456)}{36}$$

$$= 32180 - 21707$$

$$= 10473$$

٣. معدل النتائج الفصل الضابط(M_Y)

$$M_y = \frac{y}{N}$$

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

$$= \frac{456}{36}$$

$$= 12{,}66$$

٤. مجموع الإنحراف مربعا الفصل الضابط($\sum_Y^2$)

$$\sum_y 2 = \sum_y 2 - \frac{(\sum y)^2}{N}$$

$$= 13120 - \frac{(456)^2}{36}$$

$$= 13120 - \frac{(207936)}{36}$$

$$= 13120 - 5776$$

$$= 7344$$

إذن، الحاصل من المعدل النتائج في الفصل التجريبي فهو **٢٤،٥٥** والحاصل من المجموع الإنحراف المربع فهو **١٠٤٧٣**، ثم الحاصل من المعدل النتائج في الفصل الضابط فهو **١٢،٦٦** والحاصل من المجموع الإنحراف المربع فهو **٧٣٤٤**. لبيانه يوجد في هذا الجدول التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل التجريـــبي		الفصل الضابط	
الحاصل من المعدل النتائج	الحاصل من المجموع الإنحراف المربع	الحاصل من المعدل النتائج	الحاصل من المجموع الإنحراف المربع
٢٤،٥٥	١٠٤٧٣	١٢،٦٦	٧٣٤٤

وبالتالي، ندخل البيانات السابقة إلى الرموز إختبار "تـــ" :

$$t = \frac{(M_x - M_y)}{\sqrt{\frac{\sum_x 2 + \sum_y 2}{N\,(N-1)}}}$$

$$t = \frac{(24,55 - 12,66)}{\sqrt{\frac{10473 + 7344}{36\,(36-1)}}}$$

$$t = \frac{(11,89)}{\sqrt{\frac{17817}{1260}}}$$

$$t = \frac{(11,89)}{\sqrt{14,14}}$$

$$t = \frac{(11,89)}{3,76}$$

$$t = 3,16$$

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم سنطلب نتيجة قائمة "تـــ" (T-table). أولا، يجب علينا أن نعرف قائمة حرّية أو (Degree of Freedom)في الرموز الأتية:

d.f = (N-1) فلذلك :

d.f = (N-1)
= (36-1) = 35

إذن، قائمة حرّية Degree of Freedom فهي (٣٥). وثانيا، ننظر نتيجة قائمة "تـــ " (T-table)، وأخذ الباحث مستوى المعنوية ١% أو (٠،٠١) و مستوى المعنوية ٥% أو (٠،٠٥). فلذلك:

١. مستوى المعنوية ٠،٠١ بـــ (d.f. 35) فهو ٢،٠٣

٢. مستوى المعنوية ٠،٠٥ بـــ (d.f. 35) فهو ٢،٧٢

ومعيار الإختبار :

١. هـــ^{o} مقبول، إذا كانت "تـــ" ≥ من ٢،٠٣/ ٢،٧٢.

٢. هـــ^{o} مردود، إذا كانت "تـــ" < من ٢،٠٣/ ٢،٧٢.

لأن نتيجة الإختبار "تـــ" : ٣،١٦ أكبر من ٢،٠٣/ ٢،٧٢، فلذلك، هـــ^{o} هو مردود، وأما هـــ^{١} مقبول أي أن فروض البحث مقبول. وخلاصتها أن أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية فعالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

الخاتمة

الحمدلله رب العالمين، حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ياربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك الكريم وعظيم سلطانك. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه وسلم ورضي الله تعالى عن سادتنا أصحاب ورسول الله أجمعين. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولي ونعم النصير، لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. قد انتهى البحث وبالتالي يستخدم الباحث نتائج البحث والإقتراحات :

أ- نتائج البحث

بعد انتهاء هذا البحث، فيقدم الباحث النتائج المتواضعة حيث كونها معرفة للمجتمع خاصة للمدارس التي تريد تنمية كفاءة الطلبة في فهم النحو، وأما نتائجها :

١-أن النتيجة من الإختبار (t- test) سواء كانت في الجدول فهي أن "تـــ" الحساب (٣،١٦) ومقدر (t) الجدول (٢،٧٢) ، فلذلك النتيجة "تـــ" (t) الحساب أكبر من "تـــ" (t) الجدول.

٢-أن النظرية التخمينية (H_o) مردودة، و (H_1) مقبولة، أي أن تعليم قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح فعالا وأحسن من الطريقة التقليدية في ترقية كفاءة الطلبة في فهم النحو.

٣-أن معدل النتائج الفصل التجريبـــي ٢٤،٥٥ وأما معدل النتائج الفصل الضابط فهو ١٢،٦٦ أي المقياس المعدلي في الفصل التجريبـــي أكبر من الفصل الضابط.

ب- الاقتراحات

١-يريد الباحث أن تكون نتائج البحث يستفيد لمن سيقرأها من الذي يهتم كثيرا باللغة العربية وتعليمها في المدرسة والجامعة الإسلامية ، لأن في هذا البحث، أعطى الباحث الأسلوب أو الطريقة أخرى من طروق التعليم الذي يستعمل في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعليم قواعد اللغة العربية. وأما عند الباحث يجب علينا لينتشر كل الطروق الموجودة، لتكون اللغة العربية سهلة لمن سيدرسها.

٢- يريد الباحث أن هذا الأسلوب يعنى قواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح الذي قد وجد في كتاب معجم *قواعد اللغة العربية في جدول ولوحات* ليدرس كل المسلمين وليس للطلبة فقط، لذلك يجب علينا ليقرأه ويفهمه فهما جيدا هذا المعجم.

٣- والأخير، يريد الباحث من هذا البحث ليكون مرجعا من المراجع لمن سيكتب البحث العلمى التالى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المراجع

١- المراجع العربية

إبراهيم، عبد العليم ، **الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية**، دار المعارف : مصر، د. س.

أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر ،١٩٨٧، **تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات**، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع السيب : سلطان عمان

خاطر، محمود رشدى وآخر، ١٩٨٣، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، دار المعرفة : القاهرة

دحداح، أنطوان، ١٩٨١، **معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات**، مكتبة لبنان : بيروت

شحاتة، حسن، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، المصدرية اللبنانية: لبنان، د.س

طعيمة،رشدى أحمد، ١٩٨٦، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، كلية التربية-جامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية : أم القرى بمكة المكرمة

_____،١٩٨٩، **تعليم العربية لغير الناطقين بها**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: الرباط

عبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق،١٩٩٧، **البحث العلمي**: *مفهومه،أدواته، أساليبه*، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غلاييني، مصطفى، **جامع الدروس العربية**، دار الكتب العلمية: بيروت، الجزء ١

كاظيم، جابر عبد الحميد جابر أحمد خيرى ، ١٩٨٧، **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس**، مصر: دار النهفة العربية

لبِيب النحيحي، محمد، ومحمد منير مرسى، ١٩٨٣، **البحث التربية أصوله ومناهجه**، (عالم الكتب : القاهرة

محمد داود، محمد ،٢٠٠١، **العربية وعلم اللغة الحديث**، دار غريب : القاهرة

محمود معروف، نايف،١٩٨٥، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، دار النفائس : بيروت

مدكور،علي أحمد، ١٩٩١، **تدريس فنون اللغة العربية، الرياض** : دار الشواف

_____ ،٢٠٠٢، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي : القاهرة

نحيحي، محمد لبيب، ومحمد منير مرسى،١٩٨٣، **البحث التربية أصوله ومناهجه**، عالم الكتب : القاهرة

نعمة، فؤاد، **قواعد اللغة العربية**، دار الثقافة الإسلامية: بيروت، د.س.

هاشمي، توفق، ١٩٨٣، **الموجه العملي للمدرس اللغة العربية**، مؤسسة الرسالة : بيروت

يونس،فتحي، ومحمود الناقة، ورشدي طعيمة، ١٩٨٨، **طريقة تعليم اللغة العربية برنامج تـــــأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي**، المستوى الرابع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- المراجع الإندونسية

Muhaimin, 2000, **Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam di Sekolah Madrasah dan Perguruan Tinggi**, Jakarta : PT Raja Grafindo Persada

Syafaat, **Evaluasi Pengajaran Qawaid Model Antoni Dahda**, (Makalah disampaikan dalam kegiatan Lokakarya Pengembangan Model Pembelajaran Qawaid berbasis al-Turats tanggal 26 Oktober 2007 di Gedung SAC Sastra Arab Universitas Negeri Malang; Fakultas Sastra UM)

Ali, 1987, **Penelitian Kependidikan Prosedur Dan Strategi**, Bandung : Angkasa

Hadi, Sutrisno 1985, **Metodologi Research**, Jilid IV. Cet. Ke-3, Yogyakarta : Yayasan Penerbit Fakultas Psikologi. Universitas Gajamada

Faisal, Sanafiah 2001, **Format-Format Penelitian Social Dasar Dan Aplikasi**, Jakarta : Rajawali Press

Sudjana, Nana dan Ibrahim, 1989, **Penilaian Dan Penelitian Tindakan Kelas**, Bandung : Sinar Baru

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

PEDOMAN WAWANCARA DENGAN GURU BAHASA ARAB

MAN 3 MALANG

NAMA : ……..

HARI /TANGGAL : ……..

---

1. Apakah sasaran Ibu dalam mengajarkan Qawa'id Nahu ?

   Jawab: Sasaranya supaya siswa memahami dan mengerti setiap materi-materi Qawa'id Nahu yang terdapat atau yang disajikan di dalam kurikulum yang kita pakai.

2. Bagaimanakah menurut pendapat Ibu tentang materi Qawa'id Nahu dalam silabus tersebut ?

   Jawab: Karena Madrasah ini sudah menerapkan kurikulum KTSP, maka dalam kurikulum tersebut sudah terdapat 4 maharoh dalam bahasa yaitu: berupa maharah istima', maharah kalam, maharah qira'ah dan maharah kitabah. Semuanya sudah tercakup didalamnya. Sementara materi-materi tentang Qawa'id Nahu, apakah tentang struktur kalimat dan lainnya tidak begitu banyak bahasannya, karena materi Qawa'id biasanya berkelanjutan dari kelas I, kelas 2 sampai pada kelas 3.

3. Bagaimana kendala atau problem yang Ibu rasakan dalam pembelajaran Bahasa Arab ?

   Jawab: Kemampuan siswa-siswa yang beragam akan materi Qawa'id sendiri, sehingga saya harus ekstra membimbing siswa-siswa yang kelihatan lemah pemahaman Qawa'idnya, karena kelas yang saya ajar adalah kelas umum, dimana materi qawa'idnya tidak begitu dalam, istilahnya cuma sekedar mengerti dan paham saja.

4. Bagaimana usaha Ibu mengatasi kendala tersebut ?

   Jawab: Ya, sebagaimana yang saya katakan tadi, bahwasanya dikelas tersebut saya berusaha membantu siswa yang kelihatannya belum paham, dan juga

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

dengan memperbanyak contoh-contoh. Biasanya dengan contoh-contoh tersebut mereka akan banyak bertanya.

5. Apakah faktor yang mempengaruhi kurang pahamnya siswa dalam memahami materi Qawa'id Nahu ?

Jawab: Ya, karena ada sebagian dari siswa, dasar ilmu nahu yang mereka peroleh tidak dari madrasah tsanawiyah atau pondok pesantren, akan tetapi sebagian dari mereka ada yang berasal dari SLTP.

6. Apakah Ibu sering memberikan tugas tentang Qawa'id Nahu kepada siswa ?

Jawab: Ya, tergantung materi yang dipelajari. Kalau siswa-siswa lagi mempelajari materi Qawa'id Nahu, saya selalu memberikan tugas kepada siswa untuk mengukur kemampuan dan pemahaman mereka.

7. Bagaimanakah metode yang Ibu terapkan dalam pembelajaran Bahasa Arab ?

Jawab: Metode Induktif, dimana dalam menjelaskan tentang materi Qawa'id kita buatkan contoh-contoh terlebih dahulu, supaya siswa lebih cepat paham dan mengerti.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

LEMBARAN SOAL TES AWAL

NAMA :
KELAS :

1. Coba rubahlah Fi'il-fi'il Madhi di bawah ini menjadi bentuk Fi'il-fi'il Mudhari dengan menyesuaikan kata dhamirnya,seperti contoh dibawah ini :

المثال: فَعَلْتُمْ = تَفْعَلُوْنَ قَالَ = يَقُوْلُ

السؤال:

رقم	الفعل الماض	الفعل المضارع	رقم	الفعل الماض	الفعل المضارع
١	ذَهَبَ	.....	١	عَمَلْنَا	.....
٢	رَجَعَا	.....	٢	نَجَحَتْ	.....
٣	دَخَلُوْا	.....	٣	سَكَنْتُمَا	.....
٤	خَرَجَتْ	.....	٤	جَلَسْتُنَّ	.....
٥	أَكَلَ	.....	٥	نَظَرْتُمْ	.....
٦	شَرِبَ	.....	٦	سَمِعْنَ	.....
٧	دَرَسْنَ	.....	٧	صَرَخَ	.....
٨	كَتَبْتِ	.....	٨	ضَرَبَتَا	.....
٩	قرأتَ	.....	٩	حَمَلَتَا	.....
١٠	فتحتُ	.....	١٠	بَحَثْنَا	.....

2. Tulislah Fi'il Mudhari' dari kalimat Fi'il Madhi yang berada dalam kurung, sebagaimana contoh dibawah ini :

المثال: حسن تلميذ نشيط، هو **يَذْهَبُ** إلى المدرسة مبكِّرا (ذَهَبَ)

السؤال:

رقم	السؤال	الفعل الماض
١	علي سمين جدا، هو_____الأكل	حَبَّ
٢	فاطمة تدرس كثيرا، هي_____في الإختبار	نَجَحَ
٣	سليمان مسغول جدا، هو_____في البنك التجاري	عَمل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤	محمد يصوم رمضان، هو_____في النهار	شَرِبَ
٥	خالد يتناول الفطور الأن، هو_____الفاكهة	أَكَلَ
٦	أحمد _____الملابس في غرفة الجلوس	غَسَلَ
٧	زيد مسلم، هو_____في المسجد	صَلَّى
٨	أنا في الصف الأن، أنا _____الفقه	دَرَسَ
٩	زينب ومريم صديقتان، هما_____في حي واحد	سَكَنَ
١٠	سعيد يجري كثيرا، هو_____الرياضة	مَارِسَ

3. Susunlah kata-kata di bawah ini menjadi kalimat yang sempurna :

١. يَعْمَلُ-كَبِيْرَةٍ-هو-مُهَنْدِسٌ-في-مَحْمُود-شَرِيْكَةٍ.

(.....)

٢. بِالسَّيَّارَةِ-إلى-أحمد-المُسْتَشْفَى-يَذْهَبُ.

(.....)

٣. في-٤-اليَوْمِ-تَدْرُسُ-حِصَصٍ-زَيْنَبُ.

(.....)

٤. جِدًّا-هو-اليَوْمِ-عثمان-في-سَمِيْنٌ-أَرْبَعَ-يَأْكُلُ-وَجبَاتٍ.

(.....)

٥. الحَرَامِ-صالح-مَكَّةَ-في-يَذْهَبُ-إلى-والصَّلاَةِ-لِلْعُمْرَةِ-المَسْجِدِ.

(.....)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4. Masukanlah kata-kata Fi'il Mudhari'di bawah ini sehingga menjadi paragraf yang sempurna:

(يَبْدَأُ- تَقْرَأُ- تَذْهَبُ- يَنْتَهِي- تُدَرِّسُ- تَسْتَيْقِظُ- تَذْهَبُ

الفقرة :

فَطِمَة مُدَرِّسَةٌ في المدرسة الإبتدائية، هي_____السَاعَةَ الخامسةَ فَجْرًا. و_____ إلى المدرسة السَاعَةَ السادسَةَ صَبَاحًا. _____ اليَوْمُ الدِّرَاسِيُّ السَاعَةَ السَابِعَةَ صَبَاحًا. و_____ الساعة الثانيَةَ عَشَرَةَ ظُهْرًا. _____ فَاطِمَة خَمْسَ حِصَصٍ في اليوم. _____ فاطمةُ في الْإِسْتِرَاحَةِ إلى المكتَبَةِ، و_____ كِتَابًا أَوْ صَحِيْفَةً.

5. Cari dan tulislah kata-kata Fi'il Mudhari' yang terdapat dalam ayat-ayat Al-qur'an di bawah ini :

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَـٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَـٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَـٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَـٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ (سورة لقمان، ٣١: ١٢-١٥)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Jawab :

1. ……..
2. ……..
3. ……..
4. ……..
5. ……..
6. …….
7. ……..
8. ……..
9. ……..
10……..

مع النجاح

Semoga sukses

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

MATERI : FI'IL MUDHARI' MANSHUB

1. Lembaran materi yang pertama

١. الفعل المضارع								
مَرْفُوْعٌ (ـُ)		مَجْزُوْمٌ (ـْ)			مَنْصُوْبٌ (ـَ)		مَبْنِى	
الضَمَّ	تُبُوْتُ النُوْن	السُّكُوْن	حَذْفُ النُوْن	حَذْفُ الْعِلَّةِ	**الفَتْحُ**	**حَذْفُ النُوْنِ**	الفتح	السكون

Catatan:

Adapun tanda-tanda Fi'il Mudhari' Mansub hanya ada 2 yaitu:

1. Fatha
2. Hazaf nun (membuang huruf Nun yang terletak di akhir Fi'il Mudhari').

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2. Lembaran materi yang kedua

٢. المضارع المنصوب

النَّوَاصِبْ	فعل المضارع										
	يَفْعَلَ	يَدْخُلَ	يَخْرُجَ	يَذْهَبَ	يَرْجِعَ	يَفْهَمَ	يَفْتَحَ	يَغْسِلَ	يَجْلِسَ	يَنْظُرَ	يَكْتُبَ
أَنْ لَنْ إِذَنْ كَيْ **لـ التَّعْلِيْل** لـ التَوْكِيْد حَتَّى أَوْ وَالمَعِيَّة وَالعَاطِفَة فَالعَاطِفَة ثُمَّ العَاطِفَة	يَفْعَلَا	يَدْخُلَا									
	يَفْعَلُوْا	يَدْخُلُوْا									
	تَفْعَلَ	تَدْخُلَ									
	تَفْعَلَا	تَدْخُلَا									
	يَفْعَلْنَ	يَدْخُلْنَ									
	تَفْعَلَ	تَدْخُلَ									
	تَفْعَلَا	تَدْخُلَا									
	تَفْعَلُوْا	تَدْخُلُوْا									
	تَفْعَلِي	تَدْخُلِي									
	تَفْعَلَا	تَدْخُلَا									
	تَفْعَلْنَ	تَدْخُلْنَ									
	أَفْعَلَ	أَدْخُلَ									
	نَفْعَلَ	نَدْخُلَ									

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. Bentuk contoh-contoh dan latihan Fi’il Mudhari’ Manshub

١. طَلَبَ أَهْلُ المَدِيْنَة مِنَ الرسول ص م. **أَنْ يُرْسِلَ** رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ **لِيُعَلِّمَهُمْ** تَعَالِيْم الإسلام.

٢. الكَافِرُوْنَ **لَنْ يَدْخُلُوا** الْجَنَّة

٣. تَعَلَّمْتُمْ بِجَدٍّ **لِتَنْجَحُوا** فِى الْإِمْتِحَان.

٤. تَذْهَبُوْنَ إِلى الْمَكْتَبَة **لِتَقْرَؤُو** الكُتُبَ.

٥. **لَنْ أُسَافِرَ** إلى سُورَبَايَا غَدًا، أُرِيْدُ **أَنْ أُسَافِرَ** إليهَا فى الأُسْبُوْعِ الْقَادِم.

٦. ءَ **أَمِنْتُمْ** مَنْ فِى السَّمَاءِ **أَنْ يَخْسِفَ** بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُوْرُ.(الملك : ١٦)

٧. اَمْ **أَمِنْتُمْ** مَنْ فِى السَّمَاءِ **أَنْ يُرْسِلَ** عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُوْنَ كَيْفَ نَذِيْر(الملك : ١٧)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

MATERI: FI'IL MUDHARI' MAJZUM

1. Lembaran materi pertama

١. الفعل المضارع							
مَرْفُوْعٌ (ـُـ)		مَجْزُوْمٌ (ـْـ)= لَمْ، لاَ النَاهِيَة			مَنْصُوْبٌ (ـَـ)= أَنْ،لَنْ،لاَمْ التَعْلِيْل		مَبْنِى
الضَمَّ	ثُبُوْتُ النُوْن	السُّكُوْن	حَذْفُ النُوْنِ	حَذْفُ الْعِلَّة	الفَتْحُ	حَذْفُ النُوْنِ	
يَفْعَلُ		لَمْ يَفْعَلْ		لَمْ يَغْزُ	لَنْ يَفْعَلَ		
	يَفْعَلاَنِ		لَمْ يَفْعَلاَ	لَمْ يَغْزُوا		لَنْ يَفْعَلاَ	
	يَفْعَلُوْنَ		لَمْ يَفْعَلُوْا	لَمْ يَغْزُوا		لَنْ يَفْعَلُوْا	
تَفْعَلُ		لَمْ تَفْعَلْ		لَمْ تَغْزُ	لَنْ تَفْعَلَ		
	تَفْعَلاَنِ		**لَمْ تَفْعَلاَ**	لَمْ تَغْزُوا		لَنْ **تَفْعَلاَ**	
يَفْعَلْنَ		لَمْ يَفْعَلْنَ		لَمْ يَغْزُونَ	لَنْ يَفْعَلْنَ		
تَفْعَلُ		لَمْ تَفْعَلْ		لَمْ تَغْزُ	لَنْ تَفْعَلَ		
	تَفْعَلاَنِ		**لَمْ تَفْعَلاَ**	لَمْ تَغْزُوا		لَنْ **تَفْعَلاَ**	
	تَفْعَلُوْنَ		لَمْ تَفْعَلُوْا	لَمْ تَغْزُوا		لَنْ تَفْعَلُوْا	
	تَفْعَلِينَ		لَمْ تَفْعَلِي	لَمْ تَغْزِي		لَنْ تَفْعَلِي	
	تَفْعَلاَنِ		**لَمْ تَفْعَلاَ**	لَمْ تَغْزُوا		لَنْ **تَفْعَلاَ**	
تَفْعَلْنَ		لَمْ تَفْعَلْنَ		لَمْ تَغْزِينَ	لَنْ تَفْعَلْنَ		
أَفْعَلُ					لَنْ أَفْعَلَ		
نَفْعَلُ					لَنْ نَفْعَلَ		

Catatan:

1. Adapun tanda-tanda Fi'il Mudhari' Majzum ada 3 yaitu:
   a. Tanda Sukun (merupakan tanda asli)
   b. Hazaf huruf Nun

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

c. Hazaf huruf Illat dari Fi'il Mudhari' yang ada huruf illat diakhirnya. Huruf Illat itu berupa (أ و ي), jika ada tiga huruf ini berada pada Fi'il Mudari' Majzum maka huruf akhirnya harus dihilangkan (hazaf) huruf illat tersebut.

2. Lembaran materi yang kedua

٢. المضارع المجزوم

الجوازم	فعل المضارع										
لَمْ	لَمْ يَفْعَلْ	لَمْ يَدْخُلْ	لَمْ يَخْرُجْ	لَمْ يَذْهَبْ	لَمْ يَرْجِعْ	لَمْ يَفْهَمْ	لَمْ يَفْتَحْ	لاَ يَغْسِلْ	لاَيَجْلِسْ	لاَيَنْظُرْ	لاَيَكْتُبْ
لَما	لَمْ يَفْعَلاَ	لَمْ يَدْخُلاَ									
ل الأمر	لَمْ يَفْعَلُوْا	لَمْ يَدْخُلُوْا									
لا النَاهِيَة	لَمْ تَفْعَلْ	لَمْ تَدْخُلْ									
إنْ– مَنْ	لَمْ تَفْعَلاَ	لَمْ تَدْخُلاَ									
إذْما	لَمْ يَفْعَلْنَ	لَمْ يَدْخُلْنَ									
ما–أَيُّ	لَمْ تَفْعَلْ	لَمْ تَدْخُلْ									
مَهْمَا	لَمْ تَفْعَلاَ	لَمْ تَدْخُلاَ									
كَيفَمَا	لَمْ تَفْعَلُوْا	لَمْ تَدْخُلُوْا									
متى–أَنَى	لَمْ تَفْعَلِي	لَمْ تَدْخُلِي									
أَيَانَ	لَمْ تَفْعَلاَ	لَمْ تَدْخُلاَ									
أَيْنَمَا	لَمْ تَفْعَلْنَ	لَمْ تَدْخُلْنَ									
حَيْثُ	لَمْ أَفْعَلْ	لَمْ أَدْخُلْ									
حَيْثُمَا	لَمْ نَفْعَلْ	لَمْ نَدْخُلْ									

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Keterangan :

1. Tulisan yang **bercetak tebal** pada tasrif di atas merupakan Fi'il Mudhari' Majzum dengan tanda I'rabnya berupa sukun pada akhir hurufnya, karena dimasuki huruf jazam; yaitu لَمْ.

2. Tulisan yang bergaris pada tasrif di atas merupakan Fi'il Mudhari' Majzum dengan tanda I'rabnya menghilangkan huruf NUN (**HAZAF NUN**) yang terdapat pada akhir hurufnya, karena dimasuki huruf jazam; yaitu لَمْ.

3. Bentuk contoh-contoh Fi'il Mudhari Majzum

المضارع المرفوع	المضارع المجزوم
اَلْمُتَفَاعِلُ **يَعْمَلُ** بِاجْتِهَادٍ	اَلْمُتَفَاعِلُ **لَمْ يَعْمَلْ** بِاجْتِهَادٍ
تَنْظُرُ مَنْ قَالَ وَلَكِنْ تَنْظُرُ مَا قَالَ	**لاَ تَنْظُرْ** مَنْ قَالَ وَلَكِنْ تَنْظُرْ مَا قَالَ
تَيْأَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ	**لاَ تَيْأَسْ** مِنْ رَحْمَةِ اللهِ
تَعْمَلِيْنَ بِاجْتِهَادٍ	**لَمْ تَعْمَلِيْ** بِاجْتِهَادٍ
تَصْبِرُوْنَ عَلَى مُوَاجِهَةِ الْحَيَةِ	**لَمْ تَصْبِرُوْا** عَلَى مُوَاجِهَةِ الْحَيَةِ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

LEMBARAN LATIHAN

Kelompok :

Nama :

Kelas :

- Tulis dan sebutkan bentuk Fi'il Mudhari' Mansub dan Majzum dari ayat Al-qur'an dibawah ini sesuai dengan tanda-tanda I'rabnya yang anda ketahui :

يَأَيُّهَا الَّذِيْنَ أَمَنُوْا لاَ تَدْخُلُوْا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتَّ تَسْتَأْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوْا عَلَى أَهْلِهَا...(٢٧)

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوْا فِيْهَا اَحَدًا فَلاَ تَدْخُلُوْهَا حَتَّ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيْلَ لَكُمْ ارْجِعُوْا فَارْجِعُوْا هُوَ اَزْكَى لَكُمْ.....(٢٨)

المُضَارِعُ المَنْصُوْبُ			المضَارِعُ المَجْزُوْمُ		
النَّوَاصِبُ	مَنْصُوْبٌ		اَلْجَوَازِمُ	مَجْزُوْمٌ	
	الفَتْحُ	حَذْفُ النُوْنِ		السُّكُوْن	حَذْفُ النُوْنِ	حَذْفُ الْعِلَّة
أَنْ			**لَمْ**			
لَنْ			لَما			
إِذَنْ			ل الأمر			
كَيْ			**لا النَاهِيَة**			
ل التَّعْلِيْل			إِنْ- مَنْ			
ل التَوْكِيْد			إِذْما			
حَتَّى			ما-أَيُّ			
أَوْ			مَهْمَا			
و المَعِيَّة			كَيفَمَا			
و العَاطِفَة			متى-أَنَى			
ف العَاطِفَة			أَيَانَ			
ثُمَّ العَاطِفَة			أَيْنَمَا			
			حَيْثُ، حَيْثُمَا			
JUMLAH			JUMLAH			

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

LEMBARAN SOAL TES AKHIR

NAMA :
KELAS :

1. Coba rubahlah Fi'il-fi'il Mudhari Marfu' menjadi bentuk Fi'il-fi'il Mudhari Manshub, sebagaimana contoh dibawah ini :

المثال:

رقم	المضارع المرفوع	Fi'il Mudhari Manshub dengan huruf Nashab yaitu: أَنْ dan لَنْ	
1	يَجْلِسُ	أَنْ يَجْلِسَ	لَنْ يَجْلِسَ

السؤال:

رقم	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب	رقم	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب
١	يَفْعَلُ	أَنْ.....	١	تَفْهَمَانِ	لَنْ.....
٢	يَدْخُلاَنِ	أَنْ.....	٢	تَفْتَحُوْنَ	لَنْ.....
٣	يَخْرُجُوْنَ	أَنْ.....	٣	تَغْسِلِيْنَ	لَنْ.....
٤	تَذْهَبَانِ	أَنْ.....	٤	أَنْظُرُ	لَنْ.....
٥	يَرْجِعْنَ	أَنْ.....	٥	يَكْتُبُوْنَ	لَنْ.....

2. Coba rubalah Fi'il-fi'il Mudhari' Marfu' menjadi bentuk Fi'il-fi'il Mudhari' Majzum, sebagaimana contoh dibawah ini :

المثال:

رقم	المضارع المرفوع	Fi'il Mudhari' Majzum dengan huruf Jazm yaitu: لَمْ dan لاَ النَهِيَة	
1	يَجْلِسُ	لَمْ يَجْلِسْ	لاَ تَجْلِسْ

السؤال:

رقم	المضارع المرفوع	المضارع المجزوم	رقم	المضارع المرفوع	المضارع المجزوم
١	تَفْعَلِيْنَ	لَمْ.....	١	تَفْهَمَانِ	لاَ.....
٢	تَدْخُلاَنِ	لَمْ.....	٢	تَفْتَحُوْنَ	لاَ.....
٣	يَخْرُجُوْنَ	لَمْ.....	٣	تَغْسِلِيْنَ	لاَ.....
٤	يَذْهَبَانِ	لَمْ.....	٤	تَنْظُرْنَ	لاَ.....
٥	تَرْجِعْنَ	لَمْ.....	٥	تَكْتُبَانِ	لاَ.....

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. Pilihlah kata yang cocok dari Fi'il-fi'il Mudhari' Mansub dalam kalimat di bawah ini.

رقم.	السؤال	الجواب
١	أحبَّ مُصْعَب أَنْ (.....) فى الفقرِ والزُهْدِ.	يَعِيْشُوْا–يَعِيْشَا–يَعِيْشَ
٢	أَرْسَلَ محمد ص.م مُصْعَبا إلى أهلِ المدينةِ لـــ .....هم.	يُعَلِّمَا– يُعَلِّمَ– يُعَلِّمُوْا
٣	الكافِرُوْنَ لَنْ (.....) الجنة.	يَدْخُلاَنِ– يَدْخُلُوْا– تَدْخُلُوْا
٤	طَلَبَ أهلُ المدينةِ مِنَ الرسول ص.م أن (.....) رَجُلاً مِنْ أصحَابِه.	تُرْسِلَ– يُرْسِلَ– تُرْسِلِيْ
٥	أَرْجُوْ أن (.....) أُسْرَتُكَ فى خيرٍ وصحَّة جيدة.	تَكُوْنَ– يَكُوْنَ– تَكُوْنُوْا
٦	يُحِبُّ الطلابُ أن (.....) اللغة العربية.	يَتَعَلَّمُوْا– تَتَعَلَّمُوْا– تَتَعَلَّمِيْ
٧	يَجِبُ أن (.....) اليَدَيْنِ إلى المِرْفَقَيْنِ.	تَغْسِلَ– يَغْسِلَ– تَغْسِلِيْ
٨	يذهَبونَ إلى المكتَبةِ لـــ..... الكتُب.	تَقْرَؤُوْا– تَقْرَؤُوْنَ– يَقْرَؤُوْا
٩	أَرَدَ بعضُ الصحَابَةِ أن (.....) إلى الحَبْشَة.	يُهَاجِرُوْا– تُهَاجِرُوْا– يُهَاجِرَا
١٠	فاطمة تُحِبُّ أن (.....) إلى مكة المكرمة.	تُسَافِرَ– يُسَافِرَا– تُسَافِرِيْ

4. Pilihlah kata yang cocok dari Fi'il-fi'il Mudhari'Majzum dalam kalimat di bawah ini.

رقم.	السؤال	الجواب
١	هَلْ ذَهَبَ الطلابُ إلى مكة ؟ لا، لم .....إلى مكة.	تَذْهَبُوْا– يَذْهَبُوْا– تَذْهَبِيْ
٢	يَا أَخِي، لا .....شَرًّا فى حياتكَ.	يَعْمَلْ– تَعْمَلْ– يَعْمَلُوْا
٣	يا أختي، لا ..... إلا الله وحدَه.	يَعْبُدْ– تَعْبُدِيْ– تَعْبُدْ
٤	يَأَيُّهَا المُسْلِمُوْنَ، لا.....الخَمْر، فإنها حرام!	تَشْرَبُوْنَ– تَشْرَبْ– تَشْرَبُوْا
٥	يأيها الذِيْنَ أمنُوا لا ..... بُيُوْتاً غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ..	تَدْخُلْ– تَدْخُلُوْا– يَدْخُلُوْا
٦	محمد لم ..... الصَحِيْفَة.	يَقْرَأْ– تَقْرَأْ– نَقْرَأْ
٧	لم ..... وَزْنَهَا.	تَنْقُصْ– أَنْقُصْ– يَنْقُصْ
٨	لم ..... فاطمة الدَوَاء.	تَأْكُلْ– يَأْكُلْ– نَأْكُلْ
٩	لم ..... أحمد مَعَ أصْحَابِه.	تَتَكَلَّمْ– يَتَكَلَّمْ– نَتَكَلَّمْ
١٠	حسن لم ..... مِنَ الْمَدِيْنَة.	أَرْجِعْ– يَرْجِعْ– تَرْجِعْ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5. Sebutkanlah tanda-tanda Nashab dan Jazm dari Fi'il-fi'il Mudhari' di bawah ini, sebagaimana contoh:

رقم.	الفعل المضارع	Tandanya
١	أَنْ تَدْرُسَ	**Fatha**
٢	لَمْ يَدْخُلاَ	**Hazaf huruf Nun**

السؤال:

رقم.	الفعل المضارع	Tandanya
1	لاَ تَشْرَبُوْا	
2	لَنْ تَفْعَلِيْ	
3	لَمْ تَشْرَبْ	
4	أَنْ يَرْجِعَا	
5	لِيُدَافِعُوْا	
6	لاَ تَأْكُلُوْا	
7	لَنْ يَذْهَبَ	
8	لَمْ يَكْتُبَا	
9	أَنْ يَفْتَحُوْا	
10	لِيَشْكُرُوْا	
11	لاَ تَنْظُرْ	
12	لَنْ يَغْفِرَا	
13	لَمْ تَصْبِرُوْا	
14	أَنْ يَضْرِبَ	
15	لِـــتَنْجَحُوْا	
16	لاَ تَحْزَنْ	
17	لَنْ يَتُوْبَ	
18	لَمْ تَعْمَلِيْ	
19	أَنْ يَأْكُلُوْا	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

20	لِـــنُشَاهِدَ	

6. Tulislah Fi'il-fi'il Mudhari' yang Manshub ataupun Majzum sesuai dengan tandanya di dalam kotak yang tersedia, dan sebutkan berapa jumlahnya.

يَأَيُّهَا الَّذِيْنَ أَمَنُوْا لاَ تَدْخُلُوْا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوْا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُوْنَ(٢٧) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوْا فِيْهَا اَحَدًا فَلاَ تَدْخُلُوْهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيْلَ لَكُمُ ارْجِعُوْا فَارْجِعُوْا هُوَ اَزْكَى

لَكُمْ واللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ (٢٨)

Fi'il Mudhari' Jazm				Fi'il Mudhari' Manshub		
Tanda-tanda Jazm			Huruf-huruf Jazm	Tanda-tanda Nashab		Huruf-huruf Nashab
حَذْفُ الْعِلَّةِ	حَذْفُ النُوْنِ	السُّكُوْن	**لَمْ**	حَذْفُ النُوْنِ	الفَتْحُ	**أَنْ**
			لَما، ل الأمر			**لَنْ**، إِذَنْ، كَيْ
			لا النَاهِيَة			**ل التَّعْلِيْل**
			إِنْ– مَنْ			ل التَوْكِيْد
			إِذْما			حَتَّى،أَوْ،و المَعِيَّة
			ما–أَيُّ، مَهْمَا			و العَاطِفَة
			كَيفَمَا، متى–أَنَى			ف العَاطِفَة
			أَيَانَ،أَيْنَمَا،حَيْثُ،			ثُمَّ العَاطِفَة
			حَيْثُمَا			
=	=	=	**JUMLAH**	=	=	**JUMLAH**

Semoga sukses

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG